زيادة أسعار كافة السلع بعد تعويم الجنيه المصرى





(ص ٦)

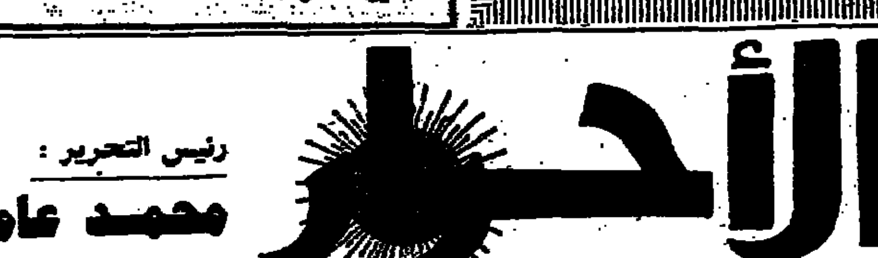
كيف تصبح مليونيرا ؟! تجارة النفوذ والسلطة تحقق الملايين فى شهور !!

(ص ٥)

١٤ ألف طبيب بيطرى بدون عمل !!

د. يوسف والى

(ص ٦)



الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

جريدة حزب الأحرار
١٤ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٠٤٢٢ - ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

الاثنين ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٧ أغسطس - آب - سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة العدد ٥٠٧ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش

AL - AHRAR, N 507 17 AUGUST 1987

رأى المعارضـــة

نائب لرئيس الجمهورية ؟! أم نواب للرئيس ؟!

نص الدستور المصرى على أنه لرئيس الجمهورية أن يعين له نائبا أو اكثر وأن يعفيهم من مناصبهم وهذا يعنى فى رأينا أنه حق جوازى أى انه يجوز لرئيس الجمهورية أن يعين له نائبا أو اكثر أولا يعين .. وان كان هناك رأى مخالف لهذا الرأى . بأن تعيين نائب رئيس الجمهورية وجوبى على الرئيس وليس جوازيا استنادا الى نص فى الدستور بأن نائب رئيس الجمهورية يقوم باعمال رئيس الجمهورية فى حالة غيابه وفسر ذلك بأن تعيين النائب وجوبى وإلا ماكان الدستور قد نص على قيام النائب باعمال رئيس الجمهورية فى حالة غيابه ولن ذلك يعنى ضرورة تعيين نائب لرئيس الجمهورية ، يتولى رئاسة الجمهورية فى حالة وفاة الرئيس أو استقالته تلقائيا حتى نهاية مدته حرصا على استقرار الأوضاع .ولكننا مازلنا عند رأينا بأن التعيين جوازى وليس وجوبيا . إذ أن هذه المادة التى استند اليها اصحاب الرأى القائل بوجوب التعيين هذه المادة لا تطبق الا فى حالة تعيين نائب لرئيس الجمهورية .

ولو نظرنا الى واقع الامر الذى سارت عليه البلاد فى فترة رئاسة الرئيس مبارك منذ أكتوبر ٨١ أى منذ ٦ سنوات لوجدنا أن الرئيس لم يعين نائبا له طوال هذه الفترة أى أنه أخذ بوجهة النظر التى سبق أن أبديناها ومازلنا نؤكدها وهى أن التعيين جوازى وليس وجوبيا .

لقد بدأت التكهنات فى الشارع السياسى تؤكد أن الرئيس سيعين له اكثر من نائب عند بدء فترة رئاسته الثانية فى اكتوبر القادم . وسواء صحت هذه التكهنات أم لم تصح فإن الامر يتطلب من الاحزاب السياسية أن تبدى وجهة نظرها بوضوح فى هذا الشأن حتى يكون الرئيس مبارك على بينة من وجهات النظر المختلفة للاحزاب السياسية فى هذا الشأن ولذا فإن مناقشة فلسفة النص على هذا المنصب فى الدستور تنبع من منطلق وجود نائب لرئيس الجمهورية أو اكثر ليحل محل الرئيس فى حالة غيابه أى ليمارس اعمال رئيس الجمهورية فى حالة السفر أو المرض أو عدم القدرة على العمل أو لأى سبب آخر الا فى حالة الوفاة أو الاستقالة فإن رئيس مجلس الشعب هو الذى يتولى رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة لحين انتخاب رئيس جديد للجمهورية من مجلس الشعب باغلبية ثلثى الاعضاء والاستفتاء عليه شعبيا . وهذا يعنى أن منصب نائب رئيس الجمهورية انشىء ليعين فيه من يراه رئيس الجمهورية كفئا لهذا المنصب ولم يضع أى شروط للتعيين كما أنه لم يحدد له أى اختصاصات بل ترك ذلك كله لرئيس الجمهورية . ولاشك أن التناقض فى نصوص الدستور واضح للأسباب الآتية :

١ - أن نائب الرئيس يعين ويعفى من منصبه بقرار من رئيس الجمهورية شأنه فى ذلك شأن الوزراء .

٢ - لم يحدد له الدستور أى اختصاصات بل ترك ذلك لرئيس الجمهورية .

٣ - أنه فى حالة وفاة رئيس الجمهورية أو عجزه عن العمل أو استقالته أى فى حالة خلو منصب رئيس الجمهورية فإن الدستور نص على أن الذى يتولى رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة هو رئيس مجلس الشعب وليس نائب رئيس الجمهورية !! .

٤ - إن نائب رئيس الجمهورية يعتبر فى هذه الحالة منصبا شرفيا لأنه يعين ويعزل من رئيس الجمهورية وهو الذى يحدد له اختصاصاته إن أراد أولا يحدد !! .

وبذلك يصبح المنصب فى حكم المنصب الشرفى !! .

أن فلسفة نص الدساتير على تعيين نائب رئيس الجمهورية تقوم على وجود شخص ذى كفاءة وخبرة سياسية تمكنه من أن ينوب عن الرئيس فى جميع الأحوال وليس فى بعض الأحوال كما فى الدستور المصرى !! .

كما جرت الدساتير كلها على أن يكون هناك نائب واحد لرئيس الجمهورية بهدف استقرار الأوضاع السياسية ووجود شخص مسئول

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

المؤتمر الاسلامى

صرح مصطفى كامل مراد بأن دعوة الرئيس مبارك العاجلة الى عقد مؤتمر قمة اسلامى عاجلة دعوة سليمة لتفتح الطريق امام علاج للمشكلة الايرانية العراقية التى دخلت فى عامها السابع واستنزفت مئات البلايين من الدولارات من اموال الامة الاسلامية بالاضافة الى مئات الالاف من القتلى والجرحى من ابناء الامة الاسلامية واضاف قائلا انه يأمل أن يتجاوب ملوك ورؤساء العالم الاسلامى الى هذه الدعوة النبيلة التى تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية السمحاء (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل) (صدق الله العظيم) واضاف قائلا ان وضع حد للحرب العراقية الايرانية لن يتم الا عن طريق الدول الاسلامية وحدها بعد ان ثبت ان الشرق والغرب كليهما يبحث عن مصالحه الخاصة سواء لجنى الارباح من بيع السلاح أو لضمان وصول البترول إلى قواعدهم الصناعية اما مصلحة الامة الاسلامية شعوبا واموالا فلن يحميها الا شعوبها وملوكها ورؤساؤها وأن الامة الاسلامية لديها من الامكانات البشرية والمادية مايمكنها من وضع حد لهذه الحرب الضروس التى ضاعت فيها اموال المسلمين وارواحهم هباء منثورا او من اجل الشيطان ثم اضاف انه يأمل ان تتروى ايران فى خطواتها القادمة وان تجنح للسلم مصداقا لقول الله عز وجل (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله)

مؤتمر صحفى عالمى للجماعات الاسـلامية

قرر أعضاء الجماعات الاسلامية عقد أول مؤتمر صحفى عالمى فى القاهرة ومكة ولندن لشرح ألوان التعذيب الذى تتعرض له هذه الجماعات فى السجون المصرية .

..وسوف يعقد المؤتمر فى المدن الثلاث فى وقت واحد وفى موعد سيحددونه فيما بعد ..

أسرار حوادث الاغتيال

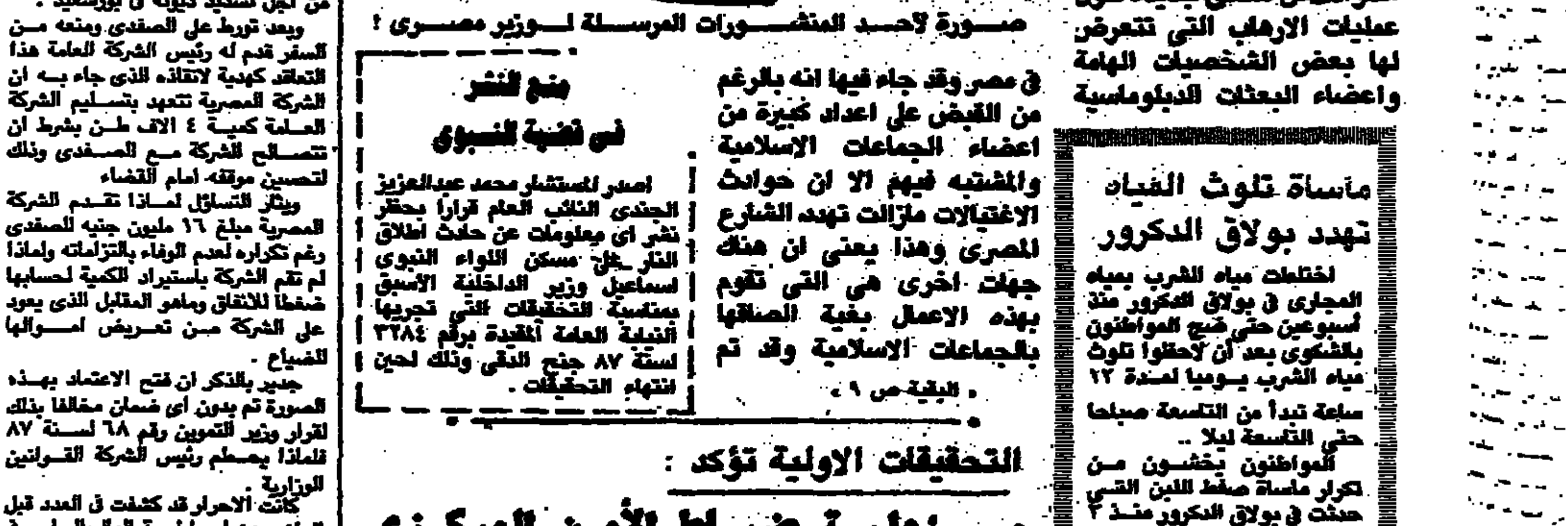
مخطط صهيونى لتحويل مصر الى لبنان أخرى

اكدت المصادر الامنية ان احداث العنف الاخيرة ترجع الى وجود مخطط صهيونى يعمل فى الداخل ضد مصر وشعبها يستهدف تقسيم مصر الى دويلات صغيرة . والمخطط له عدد من المحاور التى ينفذها باتقان. اولا يستهدف ضرب التيار الإسلامى بمصر لانه العائق الوحيد لتنفيذ المخطط الصهيونى ، فى نفس الوقت الذى يهدف الى احداث فتنة طائفية بمصر والى جانب ذلك القيام بعمليات ارهابية ذات مغذى خطير لاشاعة روح الفوضى وهز الاستقرار الذى من خلاله يمكن اختراق وتشتيت جهود رجال الامن المصريين حتى يصعب وصولهم الى منفذى هذا المخطط .

وتعد حوادث محاولات الاغتيالات الاخيرة .. احدث صور فى تنفيذ هذا المخطط اذ وضح وبشدة ان العمليات استهدفت محاولة الصاق التهمة بالتيار الاسلامى ولا سيما بعدما بدأت توجيهات القيادة السياسية فى مصر للافراج عن المعتقلين الاسلاميين الذين ثبت براءتهم من حوادث العنف الاخيرة كمحاولة للضغط على القيادة السياسية والتأكيد لها بخطأ توجيهاتها السابقة .

ولقد كشفت تقارير الجهات الامنية التى اعدت حول الحوادث عن حقائق جديدة حول عمليات الارهاب التى تتعرض لها بعض الشخصيات الهامة واعضاء البعثات الدبلوماسية فى مصر وقد جاء فيها انه بالرغم من القبض على اعداد كبيرة من اعضاء الجماعات الاسلامية والمشتبه فيهم الا ان حوادث الاغتيالات مازالت تهدد الشارع المصرى وهذا يعنى ان هناك جهات اخرى هى التى تقوم بهذه الاعمال بغية الصاقها بالجماعات الاسلامية وقد تم

« البقية ص ٩ »



R. & S. Agency
P.O. Box 6373
Jersey City, N.J. 07306-0373

صورة لاحد المنشورات المرسلة لوزير مصرى !

منع النشر فى قضية النبوى

اصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام قرارا بحظر نشر اى معلومات عن حادث اطلاق النار على مسكن اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق بمناسبة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة المقيدة برقم ٣٢٨٤ لسنة ٨٧ جنح الدقى وذلك لحين انتهاء التحقيقات .

مصر تدرس : تسيير رحلات جوية بين شركات مصرية واسرائيلية

تدرس مصر حاليا اقتراحا قدمته الحكومة الاسرائيلية بتسيير رحلات جوية مباشرة بين ايلات والاقصر كانت قد جرت مباحثات بين وفد يمثل شركة مصر للطيران ومسئولين فى هيئة المطارات الاسرائيلية ..

الجدير بالذكر أن مصر للطيران وسيناء للسياحة هما الشركتان الوحيدتان اللتان تتعاملان مع اسرائيل .

بلاغ للنائب العام
تبديد ١٦ مليون جنيه من أموال الدولة [illegible] الصفدى

استطاع [illegible] على الصفدى صاحب شركة اركوم للاستيراد والتصدير واكبر مورد للسكر بمصر باتصالاته المريبة مع رئيس الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة من اجل التعاقد مع الشركة على توريد ٢٧ الف طن سكر وقد وضعت الشركة اعتمادا مستنديا قيمته ١٦ مليون جنيه تحت تصرف على الصفدى حتى يتمكن من استيراد الكمية و يتمكن من تسليم ٤ الاف طن سكر للشركة العامة للسلع الغذائية .

كان على الصفدى قد استولى على مبلغ ٣,٢ مليون جنيه قيمة ٤ الاف طن سكر للشركة العامة دون أن يقوم بتسليم الكمية وبالرغم من تحذير الشركة لبنك مصر بعدم صرف قيمة الشيك الا انه استطاع بتلاعباته أن يسلب المال العام من اجل تسديد ديونه فى بورسعيد .

وبعد تورط على الصفدى ومنعه من السفر قدم له رئيس الشركة العامة هذا التعاقد كهدية لانقاذه الذى جاء به ان الشركة المصرية تتعهد بتسليم الشركة العامة كمية ٤ الاف طن بشرط ان تتصالح الشركة مع الصفدى وذلك لتحسين موقفه امام القضاء

ويثار التساؤل لماذا تقدم الشركة المصرية مبلغ ١٦ مليون جنيه للصفدى رغم تكراره لعدم الوفاء بالتزاماته ولماذا لم تقم الشركة باستيراد الكمية لحسابها ضغطا للانفاق وماهو المقابل الذى يعود على الشركة من تعريض اموالها للضياع .

جدير بالذكر ان فتح الاعتماد بهذه الصورة تم بدون اى ضمان مخالفا بذلك لقرار وزير التموين رقم ٦٨ لسنة ٨٧ فلماذا يحطم رئيس الشركة القوانين الوزارية .

كانت الاحرار قد كشفت فى العدد قبل الماضى عن امبراطورية المال السايب فى تعاملات الصفدى مع شركات وزارة التموين ونحن نعتبر هذه المعلومات استكمالا للبلاغ الذى نشرناه للنائب العام فى العدد قبل الماضى ...

النيابة والرقابة الادارية والامن القومى يتولون التحقيق فى سرقة الاثار

كتب - اسامة الكرم

قرر الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار احالة موضوع سرقة الاثار الى النيابة العامة وجهاز الرقابة الادارية كما بدأ جهاز الامن القومى أعماله من أجل حماية الاثار المصرية من الضياع .

كانت « الاحرار » نشرت يوم ٢٠ يوليو تحت عنوان حول سرقة اثار مصر وتهريبها للخارج ومدى اشتراك الصهاينة فى التهريب .

والاحرار تشكر د . احمد قدرى على وطنيته وحرصه على حماية اثارنا من النهب والضياع .

ماساة تلوث الغيان تهدد بولاق الدكرور

اختلطت مياه الشرب بمياه المجارى فى بولاق الدكرور منذ اسبوعين حتى ضج المواطنون بالشكوى بعد أن لاحظوا تلوث مياه الشرب يوميا لمدة ١٢ ساعة تبدأ من التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلا ..

المواطنون يخشون من تكرار ماساة صفط اللبن التى حدثت فى بولاق الدكرور منذ ٣ سنوات وتسببت فى ظهور حالات كوليرا واسهال .

قام المواطن سيد عبد الباقى الذى يقطن شارع صلاح الدين المتفرع من ارض النزهة بتحرير محضر ادارى يثبت فيه تلوث المياه بقسم بولاق الدكرور قبل العيد باربعة أيام برقم (١٠٠٩١) ادارى وتم تحريز عينة من المياه الملوثة من الحنفيات فى زجاجة مياه .

الغريب أن رغم شكوى الاهالى والمحضر لم يتحرك محافظ الجيزة د. عبد الحميد حسن أو مرفق مياه القاهرة الكبرى لوضع حد للمشكلة التى تهدد الصحة العامة بالمنطقة ..

التحقيقات الاولية تؤكد :

مسئولية ضباط الأمن المركزى عن ضحايا المياه الملوثة

كتب - مجدى نور الدين :

كشفت تقارير لجنة التحقيق فى حادث تسمم جنود الامن المركزى بالعامرية عن مسئولية كبار ضباط المعسكر فى الحادث بعد ان اهملوا فى نقل المياه النقية اللازمة لشرب جنود المعسكر .

وكان وزير الداخلية قد طلب لاجراء تحقيق شامل حول الحادث الذى راح ضحيته ١٠ جنود واصيب ٦٥ بالتسمم

وعلمت الاحرار ايضا ان معسكر الامن المركزى بمنطقة مرغم بالعامرية يعانى من نقص شديد فى بعض الاحتياجات الضرورية للمياه كالفناطيس والمظلات الخشبية الواقية من الشمس وبعض المنظفات والادوية .

وذكر مصدر طبى ان معظم الاصابات كانت خطيرة وخاصة اصابات الذين شربوا كميات كبيرة من المياه الملوثة بالمخلفات الصناعية فى اوقات نشطت فيها البكتريا بالماء .

ارسل اللواء عبدالرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزى بعثة طبية من مستشفى الشرطة المركزى الى الاسكندرية لمتابعة الحالة الصحية للجنود المصابين .

والجدير بالذكر ان جنود الامن المركزى المصابين مازالوا بمستشفيات الاسكندرية . يعالج بعضهم بغرف العناية المركزة وقد فرضت اجهزة الامن بالاسكندرية حظرا شديدا لمنع زيارة المصابين كما منعت الصحفيين من دخول المستشفيات تنفيذا للاوامر الصادرة من وزارة الداخلية .

الحكومة أعدمت ٤,٥ مليون كتكوت
ارتفاع نسبة النفوق فى مزارع وزارة الزراعة

اعد الجهاز المركزى للمحاسبات اول تقرير له حول اعدام الكتاكيت ونسبة النفوق فى مزارع المواشى والدواجن التابعة لوزارة الزراعة

اكد التقرير الذى قدم لرئيس الوزراء انه تم تصفية بعض محطات الامهات قبل مواعيدها مما تسبب عنه خسائر بلغت اكثر من مليون جنيه ، وان نسبة النفوق بلغت ١٣,٥٪ فى فترة الانتاج

وقد قامت الشركة العامة للدواجن باعدام ٤,٦ مليون كتكوت مقابل ٣,٢ مليون كتكوت فى العام السابق فضلا عن تخفيض الطاقة الانتاجية للمعامل بمعدلات تتراوح مابين ٢٥٪ و٥٠٪ وبيع ٤٠ مليون بيضة صالحة للتفريخ . بسعر بيع بيض المائدة وقد بلغت قيمة الالات والمعدات العاطلة نحو نصف مليون جنيه .

وقال ان الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان قامت ببيع ابقار مريضة للمواطنين بمرض البروسيلا بمتوسط سعر يبلغ ٤٠٠ جنيه وقال التقرير انه بعد الارتفاع الملحوظ فى نسبة النفوق واصابة بعض القطعان الخاصة بنشاط الالبان بمرض البروسيلا ، قد تم تصفية محطة الناصرية وبعض محطات وسط شرق الدلتا ..

واكد التقرير أن المشروع القومى للبتلو حقق خسائر تصل الى ١٠ ملايين جنيه

د . عاطف صدقى

بحث تصفية شركة حققت خسائر أكثر من نصف رأس المال

علم مندوب « الاحرار » أن الدكتور عاطف صدقى يدرس الآن تقريرا خطيرا حول الوضع المتدهور لشركة النهضة الزراعية التى تزايدت خسائرها منذ انشائها عام ٧٨ حتى وصلت الى اكثر من نصف رأسمال الشركة ..

وطلب رئيس الوزراء تحديد المسئولية فى اسباب انهيار الشركة وانخفاض ايراداتها بشكل اصبح يهدد المال العام بالاهدار .. خاصة بعد أن خصصت الدولة ٢ مليون جنيه لدعم الشركة .. الا أن المسئولين لم يقوموا باستثمارها .

معدات جديدة للمطاحن مهملة منذ ١٢ عاما

شكلت هيئة المطاحن لجنة لحصر الالات العاملة فى قطاعات الطحن وصناعة المكرونة والمخابز للاستفادة منها فى تشغيل الخطوط الانتاجية العاطلة تبين للجنة ان اكثر من ٥٠ خطا انتاجيا للمخابز الالية متوقفة تماما لعدم توافر قطع الغيار اللازمة لتشغيلها ..

اكتشفت اللجنة وجود وحدات طحن سلندرات انتاج شرقى فى مخازن شركة مطاحن جنوب القاهرة لم تستغل منذ اكثر من ١٢ عاما .

بيان للاخوان المسلمين حول أحداث مكة

طالب الاخوان المسلمون فى بيان لهم كلا من المسئولين بالسعودية وايران ضبط النفس وتهيئة الجو لانهاء كل الاثار السلبية لاحداث مكة المكرمة وتلافى أى مضاعفات جديدة لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام .

وطالبوا ايضا جميع الحكومات والحكام فى الأقطار الاسلامية المسارعة باتخاذ الخطوات الجادة لازالة الخلافات وانهاء حرب الخليج وجمع الكلمة وانهاء جو التوتر وأن يستجيبوا جميعا الى دعوة الله اليهم بالاعتصام بحبله ..

وكالة الأنباء السعودية تنقل رأى الأحرار

أبرزت وكالة الانباء السعودية فى أنبائها يوم الاثنين الماضى كلمة زعيم حزب الاحرار وقد كانت الكلمة موضحة لاحداث الحرم المؤسفة التى حدثت من الايرانيين .

أكدت الوكالة أن كلمة رئيس الحزب تعبر عن مقدرة فائقة على التحليل السياسى .

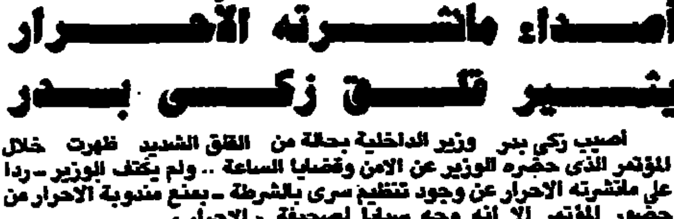
جدير بالذكر أن كل الصحف السعودية نقلتها عن الوكالة وأبرزتها فى صدر صفحاتها يوم الثلاثاء الماضى ..

استعدادات مصرية لمواجهة الالغام فى القناة

علم مندوب « الاحرار »انه قد صدرت توجيهات بفرض رقابة على كل السفن والناقلات التى تعبر قناة السويس خشية تلغيم مياهها بعد وصول معلومات تفيد بأن ايران تسعى لبث الغام فى القناة ردا على مساندة مصر للكويت والسعودية فى اعقاب احداث مكة ..

اجتماع الأمانة غدا

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار بمقر الحزب غدا الثلاثاء عقب صلاة الظهر برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وذلك لمناقشة أهم القضايا السياسية والاجتماعية المطروحة على الساحة .



أصداء مانشرته الأحرار يثير قلق زكى بدر

اصيب زكى بدر وزير الداخلية بحالة من القلق الشديد ظهرت خلال المؤتمر الذى حضره الوزير عن الامن وقضايا الساعة .. ولم يكتف الوزير - ردا على مانشرته الاحرار عن وجود تنظيم سرى بالشرطة - بمنع مندوبة الاحرار من حضور المؤتمر الا انه وجه سبابا لصحيفة « الاحرار »

وتنتهز « الاحرار » هذه الفرصة لتذكر الوزير بقراره باعتقال المقدم حلمى هاشم الذى اتهمه زكى بدر - بتكوين تنظيم سرى ثم قرر فصله ، كما أصدر الوزير اوامره أيضا بفصل محمد حسين أمين الشرطة الذى اتهمه بتزعم التنظيم لضباط الصف والجنود بالشرطة .

والغريب فى موقف زكى بدر أنه اكد بجود هذه المنشورات فى مكتبه وانها صادرة من تنظيم الجهاد ، وهو نوع من الاعتراف باختراق تنظيم الجهاد لجهاز الشرطة .

ويبدو أن كشف الاحرار لهذا التنظيم قد افقد زكى بدر رشده اذ طالب الجريدة بنشر اسماء الضباط المنتمين لهذا التنظيم ونسى ان هذا التنظيم سرى وان جريدة الاحرار لن تقوم باعمال هى من صميم عمل الوزير وهى ليست مسئولة عن فشله

ليبيا ترفض تحويل الأرصدة المصرية فى بنوكها

رفضت الحكومة الليبية طلب عدد من شركات المقاولات المصرية بتحويل أرصدتها بالبنوك الليبية ، وذلك بعد توقف نشاطها واغلاق مكاتبها هناك ..

الجدير بالذكر أن حجم الأرصدة يبلغ حوالى ١٠ ملايين دولار .. وقد أعدت الشركات مذكرة لرئيس الوزراء لبحث الاجراءات اللازمة لاستراداد الأموال المصرية من البنوك الليبية ..

زيادة أسعار كافة السلع الأساسية

انتهى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حاليا من دراسة تعويم الجنيه المصرى بحيث يتم الغاء احتساب اسعار استيراد السلع الاساسية طبقا لاسعار مجمع البنك المركزى واحتسابها على اساس السعر الفعلى فى السوق المصرفية وسوف يترتب على ذلك ارتفاع فى التكلفة الاستيرادية لمختلف السلع بنسبة ٦٠٪ يضاف اليها زيادة التكلفة فى رأس المال المستثمر وسوف ينتج عن هذه السياسة زيادة كافة السلع بنسبة لاتقل عن ١٠٠٪

رئيس الوزراء يرفض اقتراح وزير الهجرة بإعفاء المغتربين من تصاريح العمل

رفض الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء طلب عدلى عبدالشهيد وزير الدولة لشئون الهجرة باعفاء عدد من المغتربين فى استراليا وكندا من دفع قيمة تصاريح العمل خلال السنوات الخمس الماضية .

وقال رئيس الوزراء لوزير الهجرة ان تصاريح العمل قد حققت موارد للدولة بلغت ١٧٠ مليون دولار ولو استجبنا لهذه الاعفاءات لضاعت موارد الدولة .

عدلى عبدالشهيد

حكام ايران فى ميزان الاسلام

« ص ١٠ »

بريد الأحرار
تقدمه : صالحة علام

أفيقـــوا أيهـــا الشـــباب

ظاهرة جديدة وغير مرغوب فيها انتشرت هذه الايام بين معظم شبابنا .. وهي ارتداؤهم فانلات خارجية « مستوردة » مكتوب عليها باللغة الانجليزية عبارات تخدش حياء المواطن .. بالاضافة الى الصور العارية التي تحملها هذه الفانلات .. كل ما أرجوه هو أن يفيق شبابنا من هذه الهلوسة والهواجس وأن يبتعدوا عن الميوعة والخلاعة التي تحملها هذه الفانلات .. خاصة ونحن في بلد اسلامي !! بلد الأزهر الشريف !! .

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

المـدرس المطحـون .. والأخبـار الاسـتفزازية

منصور حسين

قرأت في احدى الصحف اليومية خبرا ان مجلس نقابة المعلمين يبحث انشاء قرية سياحية للمعلمين بمدينة الغردقة !! وقد استفزني الخبر . فقد كان من الاولى أن تفكر النقابة وهي من أكبر وأغنى النقابات المهنية في اقامة مشروعات اسكانية لاعضائها خاصة الشباب الذي يعتبر تدبير مسكن عقبة كبرى أمامه عندما يفكر في الزواج والاستقرار .

ونحن جميعا نعترف مدى أهمية استقرار المعلم في حسن سير العملية التعليمية وبذلك تقوم النقابة بدورها في حل مشكلة يعاني منها المجتمع بأسره لا المعلمون فقط !! أم أن دورها فقد انحصر في تحصيل الاشتراكات ونشر التهاني في الصحف والمجلات ؟!! .

عادل شحتيتو بخيت
مدرس بادارة شبين الكوم التعليمية

هو والآخرون !!

أصيب زوجي عبدالله محمد ابراهيم عريف شرطة بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ باضطراب عقلي مزمن نتيجة حادث اثناء العمل يتعرض بسببها لحالات من الصرع الذي يعرضه هو والآخرين للخطر ..... لذا فانني اناشد المسئولين بوزارة الداخلية سرعة عرضه على القومسيون الطبي العام لتحديد حالته النهائية وهل تسمح له بالاستمرار في العمل من عدمه ؟!

رجاء مجدى حسن
الجرايدة ـ كفر الشيخ

جهة الاختصاص

اعتقلت بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وذلك في ٥/١١ ـ وقد افرج عني في يوم ٦/٢١ وقد وجدت صعوبة بالغة في العودة الى عملي في شركة توزيع كهرباء القاهرة فحينما ذهبت الى عملي طلبوا مني اثبات الاعتقال من مباحث امن الدولة . ولما ذهبت الى مباحث امن الدولة اعلنوا عدم اختصاصهم باثبات الاعتقال .. انما هو من اختصاص السجن ولما ذهبت الى السجن اعلنوا عدم اعترافهم بي .. فلمن ألجأ ؟ وكيف السبيل للعودة الى عملي ؟ ومن هي ياترى جهة الاختصاص المسئولة عن ذلك ؟

صبري ابراهيم احمد عبدالجواد
الموظف بشركة توزيع كهرباء القاهرة

ومازالـت لا تصـلح للاسـتخدام الادمـى

اهالي بلدة عرب جهينة مركز شبين القناطر تطالب المسئولين بمرفق مياه القاهرة بامداد القرية بالمياه النقية من محطة مرشحات ورش ابي زعبل حيث ان البلدة كانت تتغذى من هذه المحطة والتوصيلات موصلة الى البلدة ومغلق المفتاح الرئيسي لها وتم توصيل مياه لها من شبين القناطر ثم ثبت عدم صلاحيتها وتم عمل مرشح بعرب العليقات وثبت عدم صلاحية المياه ثم اعمل محطة مرشحات المنشاة الكرام وتوصيله للبلد ومازالت المياه لاتصلح للاستخدام الادمي .

السيد سليمان
عضو حزب الاحرار

رأى الأسبوع

أصل الحكاية وجواسيس السلطة

طالعتنا وسائل اعلامنا المبجلة بعدة اخبار متفرقة وغامضة عن بعض الاحداث والصدامات التي وقعت بين الاكراد والحكومة التركية مؤخرا ... وكما هي العادة لم تخبرنا وسائل الاعلام الحكومية عن السبب الحقيقي لهذه المصادمات ، ولا كيفية وقوعها ، ولا المتسبب فيها .. كل مافعلته مجرد نقل الحدث بغباء شديد جدا ... اما لماذا ؟ وكيف ؟! فلا اهمية تذكر لذلك من وجهة نظر المهيمنين على اجهزة الاعلام لدينا .

اما حقيقة الصراع الذي يدور الان بين الاكراد والحكومة التركية في منطقة « تونجلي » والذي اخفته عنا وسائل اعلامنا الموقر ربما خوفا علينا .. يرجع الى قيام الحكومة التركية باجبار مجموعة من اهالي القرى الكردية الذين يقيمون بالمنطقة منذ زمن بعيد على الهجرة الى اماكن اخرى بعيدة ومتفرقة . وقد بدأ هذا الصراع منذ اغسطس عام ١٩٨٥ عندما قامت السلطات في تركيا باجبار ثلاثين اسرة كردية يبلغ عددهم ٢٧٠ شخصا على ترك قراهم وبيوتهم ومواشيهم ومزارعهم والهرب من وجه رجال السلطات التركية الذين اخذوا في هدم المنازل وقطع الاشجار وقتل المواشي .. والاخطر من ذلك ان السلطات العسكرية في المنطقة بعد ان اجبرت سكانها الاكراد على الرحيل ادعت ان الاهالي قد هجروا قراهم بارادتهم وبدون اى بلاغ رسمي من السلطات بالمغادرة !! كما انهم لم يخبروا السلطات الى اين سيتجهون تاركين مزارعهم ومواشيهم بلا سبب !!

والسبب الحقيقي وراء تصرفات السلطات التركية تجاه الاكراد بهذا السلوك الوحشي والاسلوب اللاإنساني والذي يتنافى مع ابسط قواعد حقوق الانسان انما يرجع الى ان السلطات التركية قد خيرتهم بين امرين لاثالث لهما ، فاما ان يكونوا مخبرين للسلطة يتجسسون لصالح الحكومة او فليتركوا القرية ويصعدوا الى الجبال كإرهابيين مطاردين من السلطة ولايعودوا الى المنطقة مرة ثانية .. واعطتهم مهلة مدتها عشرون يوما لتنفيذ احد الشرطين ، ثم قام الجنود بضرب الجميع شيوخا واطفالا وشبابا بل وامتدت الايدي الى نساء الاكراد المسلمات واعتدوا عليهن .

... كل هذا لانهم رفضوا ان يتجسسوا لصالح السلطة .. رفضوا الخيانة والخديعة .. قالوا لا في وجه من يريد تحويلهم الى اناس بلا ضمير .

والسؤال الذي يثير دهشتي .. لماذا اخفت عنا وسائل اعلامنا حقيقة الحدث ؟! ولماذا لم تخبرنا عنه سوى بقشور القشور ؟! ولمصلحة من تتعامل معنا وكأننا بلهاء لانستحق ان نعلم ، جهلة لانستطيع ان نفهم شيئا ؟! هل لانهم مسلمون وقفوا في وجه الظلم والحكومة ووسائل اعلامنا تخاف من الاسلام ومن كل مايمت له بصلة ولذلك اخفت عنا الحقيقة ؟! ام ان لديهم دوافع واسبابا أخرى خافية يعلمها سواهم ؟!

صالحة علام

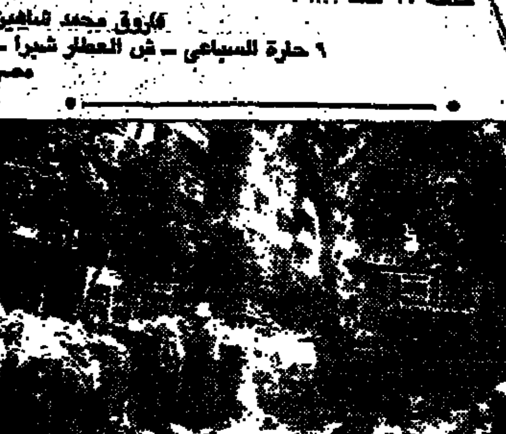
جـزاء خدمـة ١٧ عامـا !!

كنت أعمل لمدة ١٧ عاما بوكالة الشئون الاجتماعية في مجمع التحرير ، وقد اصبت اثناء العمل منذ ثلاث سنوات وقت عمل محضر في القسم .. لكن نيابة قصر النيل لم تستطع عمل شيء لي ولم تعد حقي المسلوب .. وقام القومسيون الطبي باخراجي من العمل للاصابة ولم يتم تأييدها اصابة عمل مما تسبب في تخفيض معاشي الى درجة كبيرة فهل يرضى هذا وزيرة الشئون الاجتماعية ؟! كل ما اطلبه اثبات ان اصابتي اصابة عمل .. فهل هذا كثير على بعد خدمة ١٧ عاما ؟!!!

فاروق محمد شاهين
٩ حارة السباعي ـ بين العطار شبرا ـ مصر

بلاغ كاذب

مش ممكن


تصوير بكر خليل

الغـذاء بجـانب مقلـب زبـالة !

هل تصدق ان تتحول ناصية شارع عبدالخالق ثروت وشامبليون بوسط المدينة الى مخزن للزبالة يصدم انظار السائحين وسادة القضاة عند خروجهم من نادى قضاة مصر .

والغريب ان مستودع الزبالة مقام بجوار اكشاك اغذية فهل يليق باداب الانسان المصري ان ياكل بجوار المخلفات وذلك لوجود عدد من اكشاك الطعام الحكومية بجوار المقلب .

تبـددت الآمـال .. وتجـددت الأحـزان !!

أما الذين تبددت امالهم وتجددت أحزانهم ـ فهم العلمانيون والماركسيون وكل الفصائل والفرق المعادية للحركة الاسلامية . ولما لا تتبدد آمالهم وتتجدد أحزانهم .. وهم الذين سمحت لهم الحكومة بالصحف والنشرات والجرائد والمجلات ، والدعاية والمؤتمرات اثناء وقبل وبعد الانتخابات وعلى الرغم من هذا كله سقطوا سقوطا شنيعا ، وفشلوا فشلا ذريعا .. فها هي مصر بوجدانها الاسلامي ووعيها الايماني واخلاصها الصادق تفقأ عين العلمانية وتطرد الماركسية الى غير رجعة فهنيئا للشعب المصري بحسن اختياره .. هنيئا له الاسلام ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » .

حامد صبحى العفى
جزيرة تكلا

نحـن .. والألفـاظ النابيـة

- هل يمكن ان يتفضل احد المصورين الاحرار بتناول موضوع شارعنا المظلوم من التنظيم بمحافظة الجيزة .. حيث تقف في شموخ وكبرياء ثلاث عشش (ام عوض ، أم سعاد ، ام رفاعي) من الطوب اللبن بارتفاع اقل من ٣ امتار .. وتمنع سيولة شارع الشفا المتفرع من شارع شاهين بالعجوزة الطريق الوحيد لابنائنا الى مدارس النصر والقومية خلف مستشفى العجوزة متحدية التنظيم

والتخطيط والصحة تنبعث منها الروائح الكريهة والالفاظ النابية التي تجرح الحياء ، والضوضاء ولعب الكرة التي لا ترحم مريضا يحتاج الى الهدوء .. ان ازالة هذه العشش يرحم سكان منطقة بأكملها من الضوضاء والامراض ، كما انه ضرورة حضارية للمنطقة التي تقع فيها .

سكان شارع الشفا المتفرع من شارع شاهين ـ العجوزة

لعنـة .. عايـدة !!

على الرغم من النقد اللاذع الذي جاء في بعض الصحف والمجلات لاوبرا عايدة .. طالعتنا جريدة الاهرام بان محافظ الجيزة قام بدعوة الفنان اليهودي الأصل عمر الشريف الذي اعطى لمصر مالم يعطها مصري من قبل .. وذلك لافتتاح هذه اللعنة .. ونحن نسأل المحافظ أليس من الافضل والاحسن استخدام مصاريف سفر الفنان واقامته والذي سوف تتحمله المحافظة في اصلاح منطقة الاهرامات الاثرية وانقاذها من المجارى ؟! .

غازى الصورى
الهرم ـ الجيزة



الى رئيـــس التحــريــر ..

قرأت في الصفحة الأخيرة خبرا من عجائب الدنيا عن « بطلة التنس » .. وقد وجدت عجب العجاب .. والفرق الكبير بين الحكمة القرانية الشريفة في الصفحة الأولى وبين هذا الخبر العجيب في الصفحة الأخيرة .. فكيف ترضون بالله عليكم وأنتم ان شاء الله من المسلمين نشر مثل هذا الخبر ؟! ألا يكفي ما يعانيه مجتمعنا العربي والاسلامي من شذوذ ومشاكل اخلاقية وتربوية أم أردتم بنشركم الخبر زيادة الطين بلة ؟!! .

عبدالرحمن بوحميد
ص . ب . ٨٣٢ الدوحة قطر

الاخ عبدالرحمن .. ان كل ما ينشر لدينا انما نريد من اظهاره ان الحضارة الغربية والبعد عن الدين الاسلامي وتعاليمه السمحة أفسد الاخلاق .. وبالتالي فالخبر المنشور خبر نقدي فلا تحزن ونحن نرحب بنقدك ومرحبا بك .



.. فـى صـالح الرؤسـاء !!

نحن عمال الشركة العربية للطوب . نعمل بالشركة وكاننا في عهد الاقطاع حيث ان الشركة لا تطبق قانونا واحدا من قانون العاملين بالدولة .. ونتيجة لذلك يقع علينا ظلم لا يرضى به أحد ، وقد أدى ذلك الى حرماننا من حقوقنا .

فالشركة لايوجد بها خطة للحوافز ولا خدمات صحية ولا أمن صناعي كما لا يوجد شرط جزائي للائحة الخاصة بالمعاملة بين الرؤساء والمرؤوسين حيث تطبق اللائحة الموجودة دائما لصالح الرؤساء مما يمثل ضغطا نفسيا على العاملين بالشركة بالاضافة الى أن الشركة لا تصرف لنا وجبة غذائية أو بدلا لهذه الوجبة .. اننا نطالب بحقنا الضائع وتوقيع كشف طبي ودوري علينا كما نطالب بصرف الأرباح لنا طبقا للائحة .

العاملون بالشركة العربية للطوب
(ش م ع م)


عاصم عبدالحق

قانون آخر

نطالب نحن العاملين بشركة وونج سان الكورية القائمة بعملية ملحق شيراتون القاهرة بالدقي بتطبيق قانون العمل علينا حيث ان الشركة لا تطبق أى بند من بنوده فهي تحرمنا من الاجازات الرسمية والعطلات الاسبوعية .. كما تحرمنا من المنح المادية التي تقررها الدولة .. فهل تتعامل معنا الشركة هنا داخل بلدنا بقانون آخر غير القانون المصري ؟! .

العاملون بالشركة

عاجل جدا .. للتليفزيون

عزيزي التليفزيون المصري .. لا تستغرب ان قلت لك ونحن في هذه الايام المفترجة ان تبادر بتسليم خطابات شكر عبارة عن « استفتاء » لكل من ساهم وشارك في انحدار مستوى برامجك ومسلسلاتك وسهراتك الهابطة والمعادة وغير الهادفة .. فمن خلال متابعتي لمعظم هذه البرامج ، تأكدت فعلا مما أشيع عن أن المسئولين عنك هم اصحاب نوادي الفيديو .

حسين ابراهيم
مديرية السويس التعليمية

رفت طبي

اخذت رفتا طبيا في شهر يناير ١٩٨٧ ...

مجتمع الاحرار



(تهنئة)

اسرة تحرير جريدة الاحرار تهنىء الزميل خالد ادريس بعقد قران شقيقته الانسة سهير محمد ادريس على المهندس محمود عبدالوهاب (الف مبروك للعروسين)



● صلاح العنفى الصحفى ...
●● الطوخي محمد الاسود ...

مع الأحـــرار


جانب من اجتماع مجلس رؤساء اللجان لحزب الاحرار يوم الاثنين الماضي

مجلس رؤسـاء اللجـان بحـزب الأحرار يستنكر بشدة أحداث الشغب بالحرم المكي

استنكر مجلس رؤساء اللجان بحزب الاحرار في اجتماعه يوم الاثنين الماضي برئاسة حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان احداث الشغب التي حدثت بالحرم المكي اثناء تادية فريضة الحج ووصفوا هذا الاعتداء بانه اعتداء سافر على بيت الله الحرام .

كما اشاد المجلس ايضا بموقف السعودية من هذه الاحداث وكيفية السيطرة عليها بالحكمة الرشيدة التي أدت الى سير فريضة الحج بالصورة المرجوة .

وقد أوصى المجلس برفع دراسة شاملة تستوعب التنسيق بين السعر والمنتج وسوء التوزيع وعرضه على الامانة العامة للحزب لاتخاذ اللازم .

كما طلب مجلس رؤساء اللجان بأن تخصص له مكتبة تضم جميع البيانات والمشاريع والقوانين وتخصيص مكتب خاص لرئيس مجلس رؤساء اللجان بالمقر الرئيسي بعابدين .

وقد قبل المجلس الاستاذ محمد الروبي رئيسا للجنة الشئون العربية والخارجية والاستاذ توفيق لطفي رئيس لجنة الاعلام والمهندس تامر عمران رئيس اللجنة الثقافية والاستاذ احمد القليبي رئيسا للجنة التعليم .

كما أوصى المجلس ايضا برفع دراسة توضيحية لمشكلات التعليم ووضع الحلول العلمية الصحيحة .

تهنئة .

● يتقدم محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار بالتهنئة الى شقيقه د . محمد عادل زكريا اخصائي امراض القلب والاوعية الدموية بمناسبة فتح عيادته الجديدة

● يتقدم الشيخ/عبدالله الغوابي باخلص التهنئة القلبية لفضيلة الشيخ/ عبدالرازق ناصر بترقيته رئيسا للادارة المركزية للمعاهد الازهرية .

● الشاذلي محمد الشاذلي يهنىء الاستاذ فتحي محمود السيد بمناسبة عيد ميلاده .. وعقبال ١٠٠ سنة .

● حزب الاحرار بالقاهرة يهنىء الملازم اول احمد ابراهيم بنجاح الانسة نجلاء زكريا بكلية الالسن وايهاب زكريا بالنجاح في الثانوية العامة وهاني وهشام فاروق ومحمد منتصر . ويتمنى لهم التوفيق .

شكر وتقدير

يتقدم نبيل كامل معوض بخالص الشكر لاسرة مستشفى النصر بحلوان لعنايتهم بحرمه خلال عملية الوضع وخاصة أ . د . احمد المصري ود . عزت حمدي

عزاء واجب

يتقدم الشيخ / عبدالله الغوابي سكرتير عام مساعد الحزب بخالص التعزية للسيد اللواء / سعد الشربيني محافظ الدقهلية في وفاة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس حسني زكي الجيار رئيس الحزب بالمنيا واسرة الحزب بالمحافظة يشاطرون الزميل المهندس زاهر حبيب بطرس مدير الاصلاح الزراعي بالمنيا في وفاة فقيد الشباب الاستاذ بطرس نجيب بطرس عمدة نزلة عبيد

●● المهندس تامر عمران الديب عضو الامانة العامة لحزب الاحرار يتقدم بخالص العزاء الى المهندس ...

جولات ميدانية للجنة شباب الاحـرار في المحافظـات

صرح عاطف البيلي رئيس لجنة الشباب بحزب الاحرار انه تقرر قيام لجنة شباب الحزب بجولات ميدانية بالمحافظات ...

عاطف البيلي

مصـــرنا ..

انتصر الفنانون على السياسيين

بقلم الشيخ
عبد الله الغوابى

مصرنا ! قام جهاز تفصيل القوانين بمجلس الشعب بتفصيل قانون انتخابات للنقابات الفنية ورفض هذا التفصيل من جانب الفنانين لاعتبارات عدة اهمها الحفاظ على كرامة الانسان المصري وعدم اهدار قيمته وذلك لعدم اخذ رأيهم في هذا القانون المعدل لخدمة اشخاص بعينهم دون النظر لصالح مصرنا العظيمة وشعبها . ثم المحافظة على كرامة رجال الفن وتسائله بعدم إهانة الفن المصري . واتحد الفنانون والفنانات واقعيا بعيدا عن التمثيل وصمموا على الوقوف ضد القوانين المفصلة حماية لمصر وشعبها العظيم .

ومن اجلك يامصرنا اقول حقا انتصر الفنانون على السياسيين في مصر واثبتوا انهم افضل من رجال السياسة رغم اختلاف المناهج الفنية واساليب تنفيذها واتحدوا واعلنوا الاضراب عن الطعام واستمرار اضرابهم الى ان وصل علم ذلك للرئيس حسني مبارك رغم انف رجال مهمتهم الاساسية دون الرسمية حجز كافة المعلومات ضد قوانين انتخابية مفصلة عن طريق مجلس الشعب ولمصالح واهواء شخصية لبعض الافراد فتدخل واعلن الرئيس وقف العمل بقانون مفصل وعدم بحث الموضوع وليس غريبا على الرئيس حسني مبارك هذا الموقف فهو رجل عظيم يحب مصر وشعبها ووهب حياته لخدمة مصر ورفاهية شعبها والحفاظ على امته كما انه رجل كلمة حق فهو يقبل النقد بكل ارتياح مادام هدفه مصلحة مصر العليا لذلك اقول الفن قد انتصر على السياسة مع ان الواجب على رجال السياسة في مصر ان يتحدوا يدا واحدة في سبيل مصلحة مصر العليا ، ويطردون من بينهم المرتزقة اصحاب المنافع الشخصية فقد رأينا احزابا استخدمت لضرب وحدة باقي الاحزاب من اجل حفنة جنيهات كما يستخدم بعض الافراد من الاحزاب لضرب وحدة الحزب الواحد وتشويه الشرفاء فيه فقد يلجاون الى اساليب يصلون بها الى مصالحهم الشخصية من عضوية مجلس نيابي بانتخاب او تعيين حتى يبعدوا كل شريف وصاحب قاعدة شعبية عن المراكز القيادية لان تواجد الشرفاء في المناصب سوف يؤرق جنبهم ويقضي عليهم تماما ، كذلك منهم من القى نفسه في احضان لاجهزة الامن لنقل المعلومات داخل الاحزاب اليها مقابل جنيهات لاتساوى فقد الانسان المصري لشرفه ونزاهته وكرامته .

ولو استطاع رجال السياسة الشرفاء والذين يعملون لصالح مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم ان يقفوا وقفة الشرفاء لايهابون الموت ولا التعذيب ليصل صوتهم وكلمة الحق الى الرجل الشريف الرئيس حسني مبارك وليوضحوا لسيادته العواقب الوخيمة التي تنتظرها مصرنا في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب تفصيل قوانين على المقاس ومثلها قانون الطوارىء واستمرار استخدامه لمدة ست سنوات متتالية دون انقطاع اهدرت خلالها كرامة المواطن المصري الشريف قبل المخطىء ، والمؤمن بالله ورسوله قبل غيره واعتبار كل من يلتحي ويدخل مساجد الله متطرفا والاغرب من هذا ان المقدر للتطرف هو نفسه الامر والمنفذ للتعذيب لاهدار ادمية الانسان المصري .

فهل ينجح رجال السياسة الشرفاء ان يقفوا وقفة الشرفاء الحريصين على مصلحة مصر العليا للقضاء على قانون الطوارىء المستخدم للقضاء على الاسلام والاسلاميين فقط في حين ان الحدود بين مصرنا وعدوتها اللدود اسرائيل مفتوحة على مصراعيها دون طوارىء

والدليل على استخدام الطوارىء للقضاء على الاسلام ان رجال الاسلام والشباب المتدين لم يضربوا عن طعام او شراب ويتم القبض عليهم من منازلهم وتشتيت اسرهم وتحطيم اثاث بيوتهم وسلب كافة حقوقهم المدنية والانسانية والادمية وغيرهم من الفئات الاخرى لم توجه لهم كلمة تحذير من رجالات الامن ولم يستطع رجل منه ان يفكر مجرد التفكير في تنفيذ قانون الطوارىء على المضربين عن الطعام والمعتصمين في النقابات الفنية لذلك اقول ان قانون الطوارىء مفصل للقضاء على الاسلام في رجال الاسلام والمسلمين كما انه يستخدم من جانب قلة من رجال الشرطة لمصالح شخصية لهم ولاحبابهم للنيل من معارضين لهم او مختلفين مع بعضهم وقد اتاح قانون الطوارىء وقانون الاشتباه لهؤلاء القلة المنحرفة ان يفعلوا بالشرفاء من هذا الشعب مايريدون وليزور المواطن الشريف كل محافظات الجمهورية على حساب وزارة الداخلية ليتعرف على معالم بلده والشرفاء من رجال الشرطة كثيرون يرفضون هذه الاساليب الرخيصة لانهم ابناء العائلات الشريفة وقد تربوا على الاخلاق الحميدة وقد سمعنا منهم الكثير برفضهم هذه الاساليب المهينة لادمية الانسان المصري الاصيل .

مصرنا ! ابقظ الله ضمائر اعضاء مجلسي الشعب والشورى المخلصين لصالحك وامنك باعلان رفضهم لاستمرار قانون الطوارىء حتى يعيش شعبك في امن وامان واستقرار وهل تجد رجالات في السياسة في مصرنا الشرفاء من اصحاب الاقلام الحرة المؤمنة بالله ورسوله ان يوصلوا اصواتهم للرجل الشريف الرئيس محمد حسني مبارك لالغاء قانون الطوارىء والقضاء على القوانين سيئة السمعة حرصا على مصلحة مصر العليا ونحن مع الجميع وبالاسلوب المطلوب الذي يتم الاتفاق عليه ليصل صوتنا لزعيمنا وقائد مسيرتنا والحريص على مصرنا وشعبها املا ان يحقق لها الرفاهية والتقدم والازدهار .

والله معك دائما يامصرنا

التيــار والاســلام فعــل لا انفعــال

كل عملية تغيير تستلزم دراية واحاطة بالمراد تغييره والمراد التغيير اليه والتيار الاسلامي قوة تغيير فهو يريد تغيير اللادينية السائدة في المجتمع اليوم الى الاسلامية فكان ضروريا ان يمتلك هذا التيار بوصفه اداة التغيير تصورات شاملة واضحة وتفصيلية باللادينية من جانب وبالدينية من جانب اخر . الامر الذي استطيع ان اؤكد انه مفتقد او شبه مفتقد .

ان محاولات (الاخوة) عن قضايا اساسية يصطبغ بها الواقع المعاصر جد قليلا وكثير من هذا القليل غير صحيح ونستقي من دعايات ومزاعم باكثر مما هو مستقى من دراسات وتبينات وهم يتعاملون مع مظاهر التحلل من تعاليم الدين دون ان يكون لديهم باسبابها وعللها التاريخية والنفسية والاقتصادية دراية كافية ويواجهوننا بانفعالات وليس بافعال والانفعال شيء والفعل شيء اخر . ان الانفعال يستهلك طاقة المنفعل اما الفعل فهو موقف هذه الطاقة لمواجهة الظاهرة بما يقضي عليها .

وفي نفس الوقت نجد وعلى التوازي مما ذكرت بشأن الواقع عدم دراية باصوليات الاسلام وتفصيلات البنائية الاجتماعية والسياسة والقيمية والاقتصادية المتناسبة المتأسسة على هذه الاصوليات وليس هناك الا شعارات عامة تصلح لان تكون رايات تقف تحتها الصفوف ولكن لاتصلح لان تكون ادوات مواجهة .

ان السؤال الملح الذي يطرح نفسه على ساحة التيار الاسلامي الان هو تغيير الانتقال من مرحلة الانفعال الى مرحلة الفعل . ومن نطاق وصف الواقع الى نطاق تغيير الواقع ومن الشعارية الى التخطيطية .

ان التيار الاسلامي في مصر لايفتقر فحسب الى الزعامة المجمعة لفصائله بل يفتقر ايضا الى الرؤية الموحدة للواقع والفهم المتحد للاسلام وتغير هذا الثالوث وحدة القيادة ووحدة الرؤية للواقع ووحدة الفهم للاسلام فلا ينتظر ان يقوم هذا التيار بواجبه ولا امل في ان يحقق مطالبه وسيظل محصورا في تأملاته الفاضبة وسيبقى حبيسا في رغباته التي وان اعطته سمته الخاصة كتيار غير مجانس لما في الواقع من اتجاهات اخرى .. الا انها لن تحقق له امكانية التاثير العملي .

لابد وان يفرز التيار الاسلامي بنظرية .. الذين يجب ان يكونوا من طائفة الفقهاء لا المفكرين وهذا يفرض على الفقهاء ان يطوروا من انفسهم حتى يعيشوا قضايا عصرهم وهذا هو معنى السلفية فالسلفية معاصرة وكل السلف عاش عصره وواجه مشكلاته من ارضية الاسلام وباصولياته .. وهذا من الثوابت غير القابلة للتغيير .

ولابد ان يفرز التيار الاسلامي قياداته هذه القيادات التي لابد وان تلتقي عند زعامة لها كفاءاتها ..

وكل ذلك لابد وان يتم في الضوء وفوق الارض لاتحتها .. وامام عيون الناس واسماعهم .

اننا اصحاب الحق في هذه الدنيا .. ذلك ما اعطانا الله الوعد به اذ قال [ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون]

صبرى نور

الحصانة المفقودة تحت قبة البرلمـــان

نظـــرة

حول مؤتمر التعليم

منذ الاعلان عن عقد مؤتمر لتطوير التعليم وتعددت التصريحات بالصحف القومية بالذات على لسان المسئولين عن التعليم بعضها يتحدث عن عدد مرات الرسوب المسموح بها للثانوية العامة وماق حكمها وبعضها خاص بتعديلات متوقعة كعدم اعطاء فرصة لتحسين المجموع أو عدم اعادة قيد الراسبين في الثانوية العامة بالذات وواكب ذلك كله القدر المحتوم كل عام وهو نتيجة الثانوية العامة التي يتاثر بها عدد لا يستهان به من الطلاب وأولياء الامور مما اثار عدة توجسات عند كل من رسب أو من لم يوفق في المجموع أو عند الطلاب المنقولين الى الثانوية العامة للعام المقبل وأصبح الكل يتساءل في حيرة عما هو كائن وعما سيكون .

ولا أدرى لصالح من كل هذه القلاقل والاثارة التي لامحل لها من الاعراب في الوقت الحاضر لاسيما وأنه لايمكن أن يتم تطوير التعليم بمجرد عقد مؤتمر لثلاثة أيام يضم كل رجالات التعليم وجهابذته وكان شأن التطوير هو وعلى رأى المعلم فقط دون النظر لباقي العناصر كأولياء الأمور والطلاب انفسهم ومن كل المراحل .

وأنه لم يحدث في العالم كله ناميه ومتحضره أن يبدأ تطوير التعليم من قمة مرحلة .. وأن يكون التركيز على طلاب الثانوية العامة وما في حكمها ولكن التطوير الطبيعي الذي يفهمه العامة والمتخصصون اذا أريد له أن يكون تطويرا . لابد أن يبدأ من أول سنة دراسية يبدأ بها التلميذ في حياته كي يدخل المدرسة وهو يعلم من أين يبدأ والى أين ينتهي ؟ ..

ولقد كست هذه التصريحات المتعددة المناخ الحالي بين الطلاب وأولياء الأمور بضباب شديد وأصبح الكل حيارى هل للراسب حق اعادة قيده ؟ هل لمن يرغب في تحسين مجموعه حق التحسين ؟ هل للشهادات الاخرى التي يحصل عليها أبناؤنا في الخارج والموازية أو المعادلة للثانوية العامة حق الالتحاق بجامعاتنا ؟ هل وهل الى أخره من الأسئلة التي يخطرنا بها أولياء الامور سواء المقيمون بمصر أو العاملون بالخارج وهم حيارى ونحن ايضا حيارى ليس لدينا القدرة على الاجابة .

هل أعدت الدولة عدتها على أماكن في المعاهد لمن لا تقبله الكليات ؟ وما موقف الطالب الذي لا يؤهله مجموعه لكلية أو معهد ؟ هل أعدت الدولة مراكز التدريب ؟ أم سيتم تسريح هؤلاء وهم ليسوا بالعدد القليل سواء هذا العام أو الاعوام المقبلة في الشوارع لنزيد الطين بلة ؟ .

ونحن في ظل رفع شعار الاستقرار أحوج مانكون لعدم اثارة القلاقل في جموع من البشر ونتركها فريسة لمزيد من الآلام وتقييم المصير بل نحن في أشد الحاجة لرؤى واضحة للامور .

وإني أهيب بالدكتور وزير التعليم أن يعقد مؤتمرا صحفيا وأن يعلن في كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية أن التطوير اذا بدأ فسيبدأ من سنة أولى ابتدائي ولن نبتر الأمور عند زيادة أي مرحلة ليكون كل ولي أمر مطمئنا كيف ستكون مسيرة التعليم ولا داعي أن ندعو للاستقرار ونحن بانفسنا مصدر القلق للناس كافة .

كما أهيب بالوزير أن يعلن للكافة أنه لم تصدر أية قوانين جديدة بعد ولن تصدر أية قوانين تضر بمصالح التلاميذ والطلاب ولكن ما سوف يصدر سيكون قابلا للتطبيق على التلاميذ المستجدين بالابتدائي وليس على من قطعوا شوطا في التعليم ولو لسنة واحدة .

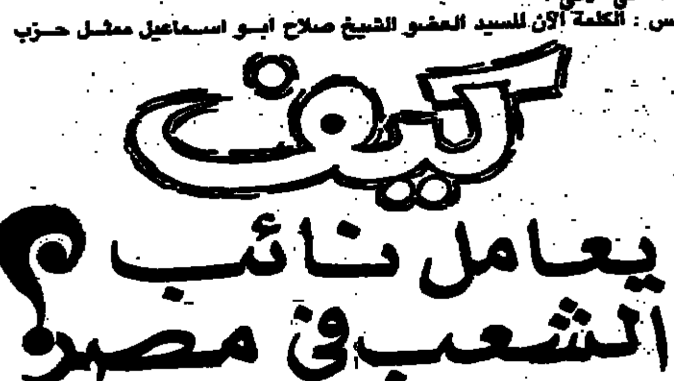
والدعوة للاستقرار لابد أن تطبق عمليا فنحن في غير حاجة لأية بلبلة أو اثارة ولن نترك الأمور تخضع للتخمين .

عبدالفتاح الشوربجي

اخيرا .. اصدر الدكتور رفعت المحجوب المضبطة التاريخية التي تعدى فيها زكي بدر على اعضاء مجلس الشعب ومن بينهم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي تحدى الوزير في كل كلمة قالها .

ففي مساء يوم الاحد ٢٥ من شوال سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ٢١ من يونية سنة ١٩٨٧ وعند مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة جرت الوقائع كما نصت المضبطة على الآتي :

الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس : الكلمة الآن للسيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل ممثل حزب الاحرار :







رفعت المحجوب يحذف من المضبطة الكلمات التي جرح بهـا زكي بـدر صلاح ابو اسماعيل

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : بسم الله الرحمن الرحيم السيد الاستاذ الدكتور رئيس المجلس ، السادة الزملاء : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنت اتمنى ان يكون السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية حاضرا ..

رئيس المجلس : لقد استمعت هذا الصباح الى بيان السيد وزير الداخلية ويبدو أن تدريبه على الآيات الواردة في البيان لم يكن كافيا فأخطأ في مجرد التلاوة . وجدير بالذي يخطيء في مجرد التلاوة أن يخطيء فهم الآيات وان يأتي بها على غير وجهها ، وانني هنا اقرر ...

رئيس المجلس :

اذا اذنت ، هل الآيات تشجع على ما يحدث أم ضد مايحدث . فهذا هو المعنى الذي يقصده .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

أقرر كرجل من علماء الدين ان كل اية استشهد بها في بيانه أخطأ في الغاية ولم تصب الهدف فإن المقرر في دين الله أن العقيدة لاتفرض ولكن الشريعة تفرض على من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا ، العقيدة لاتفرض ولكن الشريعة تفرض ..

رئيس المجلس :

السادة الاعضاء : لقد وصل السيد اللواء وزير الداخلية . (تصفيق) .

زكي بدر يبطش بدعاة الاسلام

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : يامرحبا ، وبمناسبة وصول السيد الوزير اعيد ماسبق على حساب الوقت المخصص لي فأقول أن السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية لم يدرب تدريبا كافيا على مجرد تلاوة الآيات التي وردت في بيانه الذي القاه صباح اليوم ، ولذلك أخطأ في التلاوة وهرب من تلاوة بقية الآيات وجدير بالذي يخطيء في مجرد التلاوة ان يخطيء الفهم المراد بالآيات البينات وانني كرجل من علماء الدين اقرر واثقا مطمئنا وواقفا على ارض صلبة أن العقيدة لاتفرض وأن الشريعة تفرض على من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ، فالصديق العزيز السيد المهندس وليم نجيب سيفين لايجوز لي مثلا ان احمله حملا على ان يعتنق الاسلام وانما اقول له لكم دينكم ولي دين ، وآكل من طعامه ان دعاني اليه وادعوه الى مائدتي « اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم .... »

فأنا لا افرض عليه العقيدة ، لانه لاإكراه في الدين ، ولان الله قال لرسوله :

« ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

وقال تعالى :

« فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر » .

لكن لبيبن معنى هذه الآيات الا لطالب مجتمعا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ان يقيم حد الله على الزانية والزاني وعلى السارق والسارقة وعلى شارب الخمر وعلى من قذف بغير بينة .. الخ ، العقيدة لاتفرض ولكن الشريعة تفرض .

اللواء زكي بدر حينما تولى وزارة الداخلية زرته في مكتبه خمس مرات ناصحا امينا لانني رأيته متحفزا يريد البطش بكل دعاة الاسلام ، وبيادي ذي بدء ...

رئيس المجلس :

فضيلة الاستاذ ملكنك تكون مناقشة بيان الحكومة ، فارجو الا تجعل المنصة على التدخل ، فقد سمعنا ان تقول انه غير مدرب ولكن أن تقول انه جاء لكي يبطش بكل دعاة الاسلام فلا .

مقاطعة للشيخ صلاح من نواب الاغلبية

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

ذهبت اليه اقول له ان مصر اغلى واعز مكان وان شعبها احسن شعب وان شبابها اطهر شباب ورأيتك تحمل على التطرف وانا معك ، وتحمل على الانحراف وانا معك ، ولكني اريد أن افهم ماذا تريد بكلمة « التطرف » فلم اجد في ذهن الرجل تعني لهذه الكلمة .

فقلت له فلنتفق على ان كل مطالبة بالحق جهاد وعلى ان كل مجاوزة للحق تطرف واتفقنا على ذلك ، وذات يوم اردت ان اذهب الى مسجد نور الاسلام في شبرا لالبي دعوة الشباب الى لقاء ديني فاذا باللواء زكي بدر يتدخل عن طريق مباحث الدقي ليمنعني من هذا اللقاء

فذهبت اليه وقلت له اننا حينما كنا طلابا وحينما كنا شبابا كنا نلتقي باساتذتنا فنسمع منهم فليصحح لنا مفاهيمنا وما يثرى لنا معلوماتنا وما ينضج لنا مفاهيمنا ، لماذا تمنعني من الذهاب الى مسجد اؤدي فيه واجبا دينيا ؟! وكان اللقاء امام السيد اللواء مصطفى كامل فرأيت الرجل مصرا على منعي فقلت له : انني مصر على الذهاب وان امام المسجد قد استدعى في قسم الشرطة واكره اكراها وحمل حملا على ان يوقع هناك في قسم الشرطة طلبا بانه لايريدني ان اذهب الى هناك فقال :

اننا سنمنعك بقوة الشرطة قلت له : اني ذاهب الى المسجد ولك ان تمنعني كيف تشاء فقال : اذهب وسوف ترى في استقبالك رجال الامن المركزي ورجال الكراتيه فقلت له :

انني سأذهب الى هناك وليكن مايكون .

اصوات : تقدم بطلب احاطة بهذا الشأن

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

في الواقع اني اعجب لمقاطعة السادة الزملاء .

رئيس المجلس : لا ، اذا اذنت فضيلتك هذا ليس داخلا في مناقشة بيان الحكومة فانت تقص قصصا بينك وبين وزير الداخلية .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل :

ليست هذه قصصا وانما هي مناقشة موقف وزير وهو عضو في الحكومة يتخذ موقفا من الذين ينادون بتطبيق الشريعة الاسلامية .

السيد الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى : لاتحة .

رئيس المجلس : الحكومة تطلب الكلمة .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : هذه مقاطعة .

رئيس المجلس : انا اقاطعك لانك خرجت عن الموضوع .

حذلقة السيد على السيد دكتوراه في الشريعة الاسلامية

السيد الدكتور السيد على السيد : شكرا سيادة الرئيس لقد استمعت وزملائي منذ البداية في صبر محاولين ان تمر الامور في يسر وبساطة وفي موضوعية تتعلق بما نحن فيه من مناقشة تقارير امام مجلسكم الموقر ، وقد اعترف الزميل انه يناقش موقفا لوزير فاعتقد ان لائحة المجلس قد وضعت الاجراءات الصحيحة السليمة لمناقشة مثل هذه المواقف ، اما الآن فاعتقد اننا في مناقشة لتقارير امام مجلسكم الموقر وشكرا .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : على بركة الله .

رئيس المجلس يحتفظ بحق زكي بدر

رئيس المجلس : أرجو السيد العضو أن يقلع عن هذا الاسلوب لانه كما قالت الحكومة أن هذا الاسلوب له اجراءات وارجو أن تدخل في الموضوع على أن يكون للسيد وزير الداخلية حق التعقيب على ما قيل وتعتبر هذه الكلمة انتهت وسوف تبدأ كلمة جديدة .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : سنمضي الى الموضوعية ولكن هل سيعقب قبل أن انهي كلامي .

رئيس المجلس : لا سيعقب على ما تم لانه لن يفتح بعد ذلك [تصفيق]

السيد وزير الداخلية : ارجو أن يسمح لي سواء الآن أو بعد كلمة الشيخ صلاح ابو اسماعيل طالما تعرض لمواقفي أن اتعرض لمواقفه لكي اكشفه في هذا المجلس وامام الرأى العام .

السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل : اني اتحداك .

السيد وزير الداخلية : سابين حقيقتك امام هذا المجلس الموقر وامام الرأي العام .

الشيخ صلاح ابو اسماعيل : اني اتحداك ، اني اتحداك وهل يسمح لي السيد رئيس المجلس ان اواصل في موضوعية على ان يكون لي حق التعقيب بالرد .

رئيس المجلس : اذا تعرض لك .

وافقوا ثم رفضوا

الشيخ صلاح ابو اسماعيل - الديمقراطية التي تعرض لها السيد رئيس الحكومة اقترحت على لجنة الرد الموقرة ان توضع لها ضوابط وقدمت ورقة مكتوبة الى السيد المستشار رئيس اللجنة وقلت له اقترح على ديمقراطيتنا ان تكون ديمقراطية اسلامية بمعنى ان القرار تملكه الاغلبية ما لم يصادم اية في كتاب الله او نصا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لاننا رأينا القوانين الوضعية - التي اقرت باسم الديمقراطية - كثيرا ما تحل الحرام وتحرم الحلال ، وتكتسب بذلك شرعية قانونية تقف دونها السلطة التنفيذية لتفرضها فرضا على رغم الكتاب والسنة ، فالتفت السيد المستشار الاستاذ الكبير احمد موسى الى استاذنا الدكتور عبدالمنعم النمر وقال له الك تعقيب على هذا الكلام فقال : لا

قوانين تهدر الدماء والاعراض

واقرت اللجنة الملحوظة ولكنني رأيت تقرير الرد على بيان الحكومة جاء خلوا مما اقرته اللجنة من ضرورة أن توضع الضوابط للديمقراطية حتى لا تصادم آية في كتاب الله أو حديثا لرسول الله ﷺ ، واسمحوا لي ايها الإخوة ، وانا اتذكر قول ربي سبحانه :

« يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها : وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون . وضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » ومن أجل ان انعم الله علينا ما انزله في كتابه :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا » ،

إنني لأحمل هذا المجلس الموقر برىء النصيحة الخالصة المخلصة ان القوانين التي نحن هنا منبعها قوانين تهدر الدماء وتهدر الاعراض .

(أصوات لا . لا . لا)

اسمعوني ايها الإخوة فإذا قال قائل لقد عاشرت هذه المرأة واعطيتها على ذلك اجرا فإنه في ميزان الاسلام قد اعترف اعترافا كاملا - والاعتراف سيد الأدلة - انه ارتكب جريمة الزنا ثم قذف المرأة قذفا يستحق معه ان يجلد ثمانين جلدة ، ماذا تصنع القوانين الوضعية بهذا الانسان الذي اقر بالزنا وقذف امرأة غافلة ، ربما كانت شريفة ؟ ان القانون الوضعي يعتبره شاهدا ولا يلتفت الى إقراره بالزنا ويؤاخذ المرأة لا لانها زنت ولكن لانها اخذت على زناها اجرا ، هذا قانون وضعي ، ولقد قرأت في بعض جرائدنا منذ شهر او يزيد ان شقيا في بولاق الدكرور عاشر شقيقة زوجته التي في عصمته وانجب منها ثلاثة وبلغ امره وكيل نيابة بولاق الدكرور ...

(اصوات : هذا كلام لا يليق بالمجلس) .

عاشرها وانجب منها ثلاثة ، فلما مثل الرجل والمرأة امام وكيل النيابة قال لهما لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص ومادام الامر قد تم بالتراضي في مكان مستور فلا جريمة ولا عقوبة ، أتتم من وراء هذا القانون الوضعي الذي تحرسه السلطة التنفيذية على حساب شريعة الله والأمثلة على ذلك اكثر من أن تحصى .

ثم ايها الاخوة كلمني تسعة من الزملاء النواب من زملائكم هنا في هذا المجلس ذهبوا الى وزير الداخلية وقالوا له : ان المعتقلين في سجن طنطا قد تبرموا بما يقع عليهم من ضغط وهو الضغط الذي قتل منهم اثنين فقال الوزير على مرأى ومسمع من التسعة لو كنت موجودا لقتلت مائة من هؤلاء المعتقلين وزملائي التسعة موجودون هنا ومستعدون أن يشهدوا على هذا الكلام .

إنني استنكر الإرهاب سواء أوقع الإرهاب من أفراد معتدين أم وقع الإرهاب رد فعل من وزارة الداخلية .

اعتقال البريء

إنني اؤمن بقول الله « ولكم في القصاص حياة » .

واناشد ان تنشط وزارة الداخلية لتأخذ بتلابيب القتلة وسفاكي الدماء ومزهقي الارواح ولكنني في الوقت نفسه

اتذكر واذكر بقول النبي المصطفى ﷺ « دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها إذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض » .

واتذكر واذكر بقول النبي المصطفى ﷺ لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فإن اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفع عنه وان هؤلاء البراء الذين عصبت أعينهم وروعت اسرهم وحيل بينهم وبين حقهم في الحرية وقضوا اياما وليالي فزعين وحيل بين أحدهم وبين محاميه وبينه وبين ذويه وظل مدة ثم خرج او بقي ، كيف نطالب هذا بالولاء ؟ كيف نطالب هذا بالانتماء ؟ ! كيف نطالب هذا بالإخلاص ؟ ! إنني أقول لا رحمة بمن يسفك دما ولا رحمة بمن ينتهك عرضا ولكننا كمجلس تشريعي رقابي لا تقر في الوقت نفسه ان يكون رد الفعل طائشا يعتقل البريء ويأخذ بالشبهة ويجحد حقوق المعتقل .

كيف تمنح تراخيص الخمور

لقد زرت بعض الذين أفرج عنهم أخيرا فرأيتهم يشتكون من الظمأ وهم صيام وان أحدهم في شدة الحر ما كان يجد ما يبل به ظماه وما يدفع به عطشه وان الذين اعلنوا شعار شهيد لكل صندوق حينما وضعوا في اعتقالات حكمت العدالة لـ ٧٨ فردا بالنجاح في عضوية هذا المجلس وكفى بحكم القضاء حكما ولو بقي هؤلاء بجوار الصناديق لما حيل بين هؤلاء وبين حقهم في مقاعدهم في المجلس التشريعي . اننا في الوقت الذي نحيي فيه الجهود المبذولة لمطاردة تجار المخدرات نتساءل بكل الحزن والأسى والأسف كيف تمنح تراخيص الخمور ؟ أين المنطق الاسلامي ؟ ان المخدرات حرام لكنها انما حرمت بالقياس على الأصل المحرم بالكتاب والسنة فكيف استبحت أيها المجتمع المسلم ان تحرم فرعا مقيسا على أصل حرام وانت تمنح التراخيص بالاتجار بهذا الحرام ؟ لقد أردت أن استأذن وزير الداخلية في أن ألقي درسا في التفسير فاقترح على ان أفسر سورة البقرة فوافقت على الفور وقلت له : يبدو ان معالي الوزير لم يقرأ سورة البقرة فقال كيف ؟ فقلت له إن الجزء الأول ..

رئيس المجلس :

هل يمكن ونحن بصدد مناقشة بيان الحكومة أن تقول ان وزير الداخلية لم يقرأ سورة البقرة ؟ ! ..

حق الصراخ غير مكفول

الشيخ صلاح ابو اسماعيل : هذا عضو في الحكومة التي تحكمنا .

رئيس المجلس : انت اليوم تحاكم قراءته ومعرفته بسورة البقرة لم لا . أن الامر لك ولكن ما كذلك تكون المناقشة .

الشيخ صلاح : على كل حال اذا كان الامر يضيق فيه على بهذه الصورة ...

رئيس المجلس : ان هذه ليست مناقشة بيان الحكومة أن يقال ان الوزير لم يقرأ سورة البقرة ؟

الشيخ صلاح : انني لم اختر رجلا في بيته لا تحدث عنه ، ولم اتكلم عنه من وراء ظهره وانما اتكلم وهو يسمعني ويراني ولي عليه حق الرقابة ، عموما اذا كنا نناقش بيان الحكومة فان هناك جملة من القوانين التي لا تتفق مع الدستور ولا تتفق مع الديمقراطية ولا يشرف عهدنا هذا ان تستمر حاكمة فيه :

قانون نظام الاحزاب السياسية ، وقانون حماية القيم من العيب ، وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ، وقانون الاشتباه ، وقانون الطوارىء لقد قتل كيندي واعتدى على ريجان وقتلت انديرا غاندي ومن قبل اغتيل عمر وعثمان وعلى فما فرضت قوانين الطوارىء على النحو الذي تراه عندنا في بلادنا قوانين تجعلني عرضة للمخالب والانياب يؤخذني من قاع بيتي لارمي في أعماق السجن ، ثم لا يباح لي حق الصراخ شهرا كاملا واسمع هذا الصباح أن هناك مقترحات ستدخل على هذا القانون لعلها تستهدف الا يصرخ المضروب مادام حيا ، واني أعيذ مجلسكم الموقر من أن يقر مثل هذا ..

ان الغرض من قانون الطوارىء كما قيل هو اجهاض الجريمة وانا اعلم أن الاجهاض انما يكون لمن في احشائها جنين ، ولكن كيف يتجه بالاجهاض الى العذارى .. اليس هذا ظلما ما يتصوره مخلوق ان المجتمع اذا رضي بالمنكر على هذا النحو وقننه ونسي يوم الحساب فهل ترون معي أننا وصلنا وقد استقر المنكر عندنا الى قول الله تعالى : « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » صدق الله العظيم .

ومن عجيب الأمر ان يخلو بيان الحكومة من كل اشارة صريحة أو ضمنية الى موضوع الشريعة الاسلامية وكأنها صارت أملا قد ذبل وتبخر ، وكأنها لم يعد لها وجود في المجلس التشريعي ، اننا اذا أردنا أن يزدهر الانتاج فان منابع الانتاج عندنا انما هي صناعة أو زراعة أو تجارة وللاسلام في كل مجال من هذه المجالات الثلاثة كلمة محكمة لا يأتيها الباطل من بين ايديها ولا من خلفها لقد درسنا نبأ صاحب الجنتين في سورة « الكهف » ودرسنا نبأ أصحاب الجنة في سورة القلم ، ودرسنا نبأ مجتمع سبأ ، وعرفنا اثر الكفران في الزراعة واثر الزكاة في المحاصيل واثر الاعراض عن ارضاء الله في الرخاء :

« لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا » .. وتحت كلمة فأعرضوا يمكن ان يندرج ما شئنا وما تصورنا من المآثم .

« فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ، ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور » .

يرسل السماء عليكم مدرارا » الماء الذي تريده لري ٩٦٪ من أرض مصر « ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » .

أيها الأخوة :

إن حل أزمتنا انما هو في الاسلام على نحو مابينا .

لقد تحدث بيان الحكومة في التعليم ولست ادري كيف يمكن ان نسكت سكوتا بينا عنه .

رئيس المجلس :

لقد انتهى الوقت المخصص ولكن سأعطي لفضيلتك خمس دقائق تعويضا عن تدخل الحكومة .

صمت على ما اصاب الأزهر من تدمير

السيد العضو صلاح ابواسماعيل :

شكرا سيادة الرئيس :

كيف نسكت سكوتا ظاهرا بينا على ما أصاب الأزهر من تدمير في زمان نؤمن فيه بالتخصصات حتى لم تكتف بكليات الطب فانشأنا للأسنان كلية ، وبخلنا على الفقه بكلية ، فبدل أن ندخل الأزهر في الجامعة ادخلنا الجامعة في الأزهر وأصبحنا نرى كلية الشريعة والقانون ولم نر كلية الحقوق والشريعة ، وفي كلية الحقوق دراسة للأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث وليس هناك وراء ذلك من الشريعة شيء وليس في كليات الجامعات اذا استثنينا كلية دار العلوم وبعض الدراسات في كلية الآداب لا يوجد اطلاقا مايمكن أن نسميه دراسات اسلامية في الوقت الذي ضننا فيه على الفقه واصوله وآيات الاحكام وأحاديث الاحكام والمنطق والتوحيد والتفسير وضننا فيه على لغة القرآن بان تكون لها كليات متخصصة بل انشأنا هناك كليات أخرى يغتنينا عنها ما في جامعاتنا من مثيلاتها .

اننا ضربنا الأزهر ثلاث ضربات : ضربناه في منابعه إذ قضينا على الكتاتيب ، وضربناه في مصبه اذ استحدثنا كليات تنزع تيار الطلاب ليصب هنا وهناك في غير الكليات المتخصصة . وضربناه حينما أخذنا أوقافه وجعلنا طلابه يجلسون على البلاط ولا يجدون الكتب ولا المدارس ولا يجدون العناية الكافية .

اننا نرى الأزهر في البلاد - اذا شرقنا أو غربنا - كعبة علمية ارتبط بها عز مصر ومجد مصر وتاريخ مصر .

أيها الأخوة :

هناك كلام كثير فيما يتعلق بالسياسة الخليجية ولقد التقيت بالأخ ياسر عرفات بعد هذه الزوبعة التي ثارت في وجهه

ورأيته يعتذر اعتذارا صادقا ويقول لا حرب ولا سلام الا بمصر ، ويعلن غير مرة أن هذه سحابة صيف يرجو لها أن تنقشع .

(ضجة) .

ويطن غير مرة أن اخواننا من أبناء غزة الذين يحملون جوازات سفر مصرية لا يسمح لهم أن يدخلوا مصر الا بعد اجراءات لا يعلم مداها الا الله .. ان الأية « ومن يتولهم منكم فإنه منهم » انما تصدق على الذين طبعوا العلاقات مع الصهاينة في الوقت الذي نطالب فيه بتطبيع العلاقات مع دعاة الاسلام فلا نجد لهذا الأمل سبيلا .

والسلام عليكم ورحمة الله .

رئيس المجلس :

للحكومة تعقيب .

السيد وزير الداخلية :

سيادة الرئيس اقدم خالص الشكر لفضيلة الشيخ صلاح على خطبة الأحد .

(ضحك وتصفيق) .

وفيما يخصني في مقابلاته ، فاسف اذا أضعت وقت هذا المجلس الموقر ليضيع دقائق في بعض هذه المقابلات .

حضر لي في مكتبي في يوم ما الشيخ صلاح ومعه عربي فاضل يدعى الشيخ جاسم وشرح الشيخ صلاح ان الشيخ جاسم يريد أن يتبرع بنصف مليون جنيه لتكملة جامع النور وانه يقترح - الشيخ صلاح - انها تدفع له أي للشيخ صلاح ...

(صوت من السيد العضو الشيخ صلاح أبواسماعيل : هذا لم يحدث .. هذا ....)

رئيس المجلس :

أرجو عدم المقاطعة فلقد أعطيت لنفسك الحق أن تخوض في المقابلات .

السيد وزير الداخلية :

والمقاطعة ليست من سلوك الاسلام وليست من أدب الحديث في الاسلام .

طلب أن يأخذ نصف المليون جنيه هو والشيخ حافظ سلامة من أجل تكملة المسجد ...

(صوت من السيد العضو الشيخ صلاح أبواسماعيل : ان الشيخ حافظ لم يكن موجودا) .

السيد وزير الداخلية :

فاقترحت ان يسلم هذا المبلغ لوزارة الأوقاف لكي تتمم هذا المسجد فهو تحت ادارتها وهي التي تكمله ، وبالطبع لم يقبل الشيخ صلاح لسبب او لآخر هذا الاقتراح الذي أبدت أسبابه الشيخ جاسم ...

(صوت من السيد العضو الشيخ صلاح أبواسماعيل : لا داعي للتعتيم قل :)

رئيس المجلس : هو لم يقل انك اخذته ، انه يقول ماحدث .

وزير الداخلية : ثم يرتاد المساجد لكي يسب الحكومة وتصرفاتها وافرادها سبابا علنيا يؤاخذ عليه القانون ، ويؤاخذ عليه الاسلام ، واستشهد ببيانه في صحيفة « الأحرار » التي كان كلامها كما قلت في الصباح ليس اسلاميا بل قلت انه هابط ....

(صوت من الشيخ صلاح أبواسماعيل : اذن انت تعنيني

السيد وزير الداخلية : نعم .

رئيس المجلس : دع الموقف مادمنا حتى تسير الأمور .

وزير الداخلية : وفي يوم الجمعة التي كانت خطبة الشيخ صلاح في المسجد سبابا في وزير الداخلية هل هذا هو الاسلام الذي ينادي به حامل القرآن ، اذا كان صحيحا انه حامل القرآن - سباب كل يوم جمعة - وفي كل مناسبة هو وابنه في بيوت الله ؟ فهل بيوت الله شرعت للسباب من الشيخ صلاح ومن يقويهم من المتطرفين ومن المعتكفين على أمن هذا الوطن ؟ وقد حضر هو وغيره عشرة من الافراد ليسألوا عن هؤلاء وليتضرر من اعتقال هؤلاء بحجة انهم يتوبون عن المجتمع وعن الشعب ، وقد قلت لهم اذا كانت هذه صفتكم اتجار المخدرات من الشعب وتجار العملة من الشعب ولهم حق عليكم مثل أولاء .. والآخرون الذين تسألون عنهم وتحصنون لهم وتؤنبونهم وترسمون لهم الخطط أشد جرما أمام القانون الوضعي ، وفي الاسلام جرائم القتل أشد من جرائم اولئك الذين يتاجرون وغيرهم ..

هذه هي حقيقة الشيخ صلاح والتي لو أردت أن اتحدث عما يفعله وعما وعد له في بيوت الله لاخذت جلسات .

ضجة وصوت من الشيخ صلاح : اتحداك ايها ..

رئيس المجلس : لا تصمد الموقف ايهذه الالفاظ ولم يعط لك احد الكلمة يا شيخ صلاح وانت الذي جعلت الجلسة هكذا .

وزير الداخلية :

اذا كنت .... فانت .....

(ضجة من احد اعضاء المعارضة)

رئيس المجلس : اجلس يا استاذ حسن انت لم تنطق عندما قال الشيخ صلاح كلمة : .... ولم تقف تتقول له لا داعي لذلك ، ارجو البعد عن هذه الالفاظ

السيد وزير الداخلية : الفاظ مابطة .. ضجة من احد أعضاء المعارضة وصوت من السيد ابراهيم شكري يطلب الكلمة .

رئيس المجلس : ارجو الهدوء والكلمة مع الحكومة الآن يا أستاذ ابراهيم ، اعطوا الجلسة تسير بهدوء ...

صوت من محمد عبدالحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ارفع الجلسة يا ريس

رئيس المجلس : لن ارفع الجلسة وارجو أن تستمر الحكومة وأن تتخطى هذا الموقف والا ترد على هذه الالفاظ .

(ضجة واصوات : نرجو أن يحذف هذا من المضبطة)

رئيس المجلس : سنرى ما يحذف من المضبطة فيما بعد وأرجو يا شيخ صلاح الا يزداد الموقف تعقيدا أرجوك وعلى السادة الأعضاء الهدوء وأرجو ان تتجاوز الحكومة هذا الموقف ..

وزير الداخلية : هذا ما أردت أن أوضحه أمام مجلسكم الموقر وشكرا .

(تصفيق)

صوت من الشيخ صلاح ابواسماعيل واقفا : أريد ان أعلق على هذا .

رئيس المجلس : على الشيخ صلاح أن يتفضل بالجلوس ويكفي ما فعلته اليوم من فتح أبواب لا نريدها .

صوت من العضو محمد محفوظ حلمي : يمكن ان يرد الشيخ صلاح على موضوع النصف مليون

رئيس المجلس : السيد الوزير لم يقل انه اخذه يا أستاذ محفوظ .

أصوات تنادي : يحذف هذا الكلام من المضبطة .

رئيس المجلس : هذا الموضوع سنعالجه في المضبطة وعلى السيد العضو التفضل بالجلوس وليس هناك داع لتفتيح موضوعات .

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

د. السيد على السيد

عبدالحميد رضوان

كلمة عتاب

احزاب للانس والطرب

جاء فرحا سعيدا وقال لي : وجدته . اكتشفته .. قلت : ماذا ؟ فجلس وهو يبتسم وقال : الحل .. قلت : اي حل .. قال : الحل لجميع مشاكلنا قلت : كيف .. قال : اسمعني جيدا إني اتابعكم .. لقد بحت اصواتكم واستهلكت اقلامكم وارهقت اعصابكم .. وانتم تتوسلون للحكومة لتوقف القوانين التي كبلت وحطمت حياتنا (ولم تستجب) ولقد اكتشفت الحل وعرفت المفتاح ووجدت نقطة ضعفها .. والآن يمكننا ان ننقذ هذا الشعب ونحقق أماله .. فالموقف الآن لم يعد في يد السياسيين أو المعارضين أو حتى مجلس الشعب .. قلت :

وضح .. قال : انه المفتاح الثالث .. مفتاح الفن والانس والطرب .. المفتاح الآن في يد الفنانين فاذا تحركت الفنانة سحر حمدي والفنانة نجوى فؤاد والفنانة سهير زكي .. وقامت الأولى بعمل رجيم

(لزوم الشغل) استطعنا تعديل الدستور .. واذا ضربت الثانية عن الطعام الغينا قوانين الطوارىء والعيب .. واذا اعتصمت الثالثة انقذنا المعتقلين والمعذبين .. واذا تدخلت الفنانة نادية الجندي انخفضت الاسعار .. واذا انفعل حسن الامام عولجت ازمة المرور .. قلت : إهدأ .. قال : يبدو انك لا تعلم ان حكومتنا رقيقة الحس والمشاعر .. لا تحب خشونة السياسيين وسخافة الكتاب .. ولكنها تحب الفن والانس والطرب .. ولهذا عندي لكم حلان ؟ .. الأول ان تتحول الى الطرب !!.. قلت ضحكا : كيف ؟.. قال : ان يتحول حزب الاحرار الى ملهى الاحرار - وحزب الوفد الى مسرح الوفد .. وحزب العمل الى نايت كلوب العمل .. وحزب التجمع الى كازينو التجمع .. وعن طريق الطرب تطالب الحكومة بايقاف جميع القوانين فيتحرك المندوبون وتتوقف القوانين .. واذا تعسر هذا الحل هناك الحل الثاني .. ان يشكل كبار سيدات ورجال الفن احزابا للانس والطرب .. وننضم اليها .. وندخل الانتخابات ونكتسح تحت شعار الفن هو الحل .. (كما اكتسحت الممثلة العارية تشيتشولينا الانتخابات واصبحت نائبة في ايطاليا) ولن تزور الداخلية (طبعا) .. ونشكل اول حكومة فنية بشعار « بالانس والطرب نعالج حياة الجرب » وهذه هي الحلول التي اعرضها عليكم .. قلت : لماذا هذا اليأس .. قال : لقد قرأت صرخاتك من اجل انقاذ الشباب الذي يسفك دماؤه في المعتقلات .. ولم يتحرك لهم مندوب واحد .. وصرخاتك بسبب ارتفاع الاسعار ومعاناة ساكني القبور ولم نسمع تعليقا من وزير .. وعندما تتألم الفنانون عن قانون ظالم واحد - تأتيت الحكومة .. وخاف المحجوب ولبس المسئولية (أو العمة) لوكيله ايهاب مقلد ، واوقفوه فورا .. لقد صرخ السياسيون من الاف القوانين ولم يوقف قانون واحد .. بل اخرجت الحكومة لسانها للاحكام القضائية - ثم تركني عندما وجد الالم على وجهي .. وهو يقول : لهذا اقول لكم انه يمكن بالفن والانس والطرب نعالج ما اصابنا من هذا الجرب مش كدة ولا ايه (نتائج الفوازير العدد القادم) ..

فقاقيع :

★ موسى صبري شنودة .. يلعب بالنار ويوقع بين المسلمين والمسيحيين بهجومه على الشركات الاسلامية .

★ تعديل وزاري .. عبدالاحد جمال الدين وزيرا للتلغرافات !

★ على وحدة ونصف .. توقف القوانين .. وعلى وحدة ونصف تتأسب الحكومة !

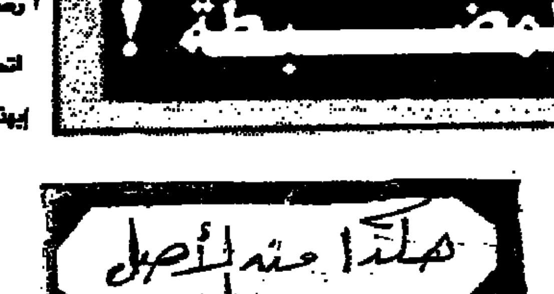
محمد فريد زكريا

المحجوب يتواطأ مع بدر ويحذف شتائمه من المضبطة !

د. رفعت المحجوب

زكي بدر

..من يعيد للمجلس هيبته وقدسيته بعد ان طوحت بهـا السلطة التنفيذية في الهواء متواطئة مع بعض النواب !!



عصابة سوق الكانتو فى الكويت

صورة لاستمارة شحن أغراض ومنقولات وتبرعات الجمعية بعد تحريم نشاطها بالكويت ومصر..

الفقر ليس عيبا وليس وصمة عار يمكن ان تطبع على وجه فقراء الدول النامية مثل مصر .. ولكن العيب كل العيب ان نستغل اسم مصر فى جمع التبرعات لصالح فقراء وجائعى مرضى مصر تحت اى مسمى يؤدى فى النهاية الى الاساءة الى كرامة الجالية المصرية فى الغربة ..

والاحرار تقدم للمسئولين هذه القصة حتى يتحرك المسئولون سواء فى وزارة الخارجية او وزارة الشئون الاجتماعية لحفظ ماء وجه اشقائنا وابنائنا فى دولة الكويت .

سيدة تجمع الدنانير والملابس القديمة لمصر فى الخليج !

السفارة والصحافة الكويتية تهاجم نشاط جمعية أحباء مصر

صحفية اسمها تهانى البرتقالى تعمل فى الكويت منذ فترة طويلة اكتشفت ان الثراء لن يكون من خلال المهنة او الوظيفة العادية ذات المرتب المحدد والمحدود .. فتمخضت فى عقلها فكرة تاسيس جمعية خيرية تحت اسم «احباء مصر» واحبا مصر فى الكويت كثيرون وفاعلو الخير اكثر وخاصة فى هذه الدولة البترولية وبدات السيدة الذكية تجوب الكويت ابتداء من بيوت الامراء وانتهاء ببيوت الاسر المصرية العاملة فى الكويت .. وبدا الامر طبيعيا .. صحفية انشات جمعية خيرية لجمع التبرعات للاسر المصرية الفقيرة فمصر ظروفها صعبة وفى حاجة الى العون امر طبيعى .. وانهالت التبرعات على الجمعية بصورة كبيرة ولافتة للانتباه .. الا ان الشكوك بدات تتسلل الى صدور المصريين والكويتيين على السواء وبدات علامات استفهام كبيرة تحيط بالوضع الحقيقى للجمعية .. هل حقا هناك جمعية خيرية اسمها «احباء مصر» ام لا .. هل تصل هذه التبرعات الى مستحقيها ام لا ؟ واسئلة كثيرة وكثيرة بدات بان ارسلت الجالية المصرية فى الكويت هذا البيان الى الخارجية المصرية .

رسالة الكويت

خاص بالأحرار

بيان من المصريين العاملين فى الكويت بشأن جمعية احباء مصر

تثار هذه الايام مشكلة التبرعات التى تجمع على نطاق واسع باسم جمعية احباء مصر وهى تبرعات يسهم فيها وافدون مصريون عاملون فى الكويت وكذلك مواطنون كويتيون يودون ان يعبروا عن تقديرهم للشعب المصرى .. ويود موقعو هذا البيان ان يوضحوا موقفهم الخاص من هذا الموضوع حتى يستنير به جميع الاطراف الذين تسهم عملية جمع التبرعات هذه .

اولا : ان القائمين بجمع هذه التبرعات لايمثلون الا انفسهم . وهم ليسوا مفوضين لذلك . لا من الحكومة المصرية . ولا من الشعب المصرى . ولا من الجالية المصرية فى الكويت . ولا من السلطات المحلية الكويتية .

ثانيا : ان هذا النوع من النشاط الفردى يظل دائما ضئيل التأثير الى ابعد حد . ويخضع لأهواء القائمين به وميولهم .

ثالثا : ولكن الأهم من ذلك هو ان اسلوب جمع التبرعات بالطريقة التى يتم بها ينطوى على اهانة بالغة للشعب المصرى اذ لاتقتصر التبرعات على الاموال النقدية بل تتعداها الى الملابس القديمة والمستعملة ولاشك ان من يطالب بجمع التبرعات كهذه يسىء الى اهله اساءة كبيرة لانه يصورهم بصورة الشعب العارى الذى لايجد الكساء الضرورى .

رابعا : يؤدى الانعدام التام للضوابط والحسابات الدقيقة فى عملية جمع التبرعات الى التشكيك فى مصير الاموال التى يقدمها الكثيرون . وخاصة من الشعب الكويتى العزيز بنية طيبة ورغبة صادقة فى التعبير عن حبهم لمصر لافراد معينين اكثر مما اسهمت فى رفع المعاناة عن الشعب المصرى .

لهذه الاسباب يود الموقعون على هذا البيان ان يؤكدوا ان اعمال جمع التبرعات النقدية والعينية التى تتم باسم جمعية احباء مصر لاتمثل موقف الجالية المصرية فى الكويت ولا تعبر عن مطلب للشعب المصرى ذاته وفى الوقت الذى يعرب هؤلاء الموقعون عن اعتزازهم بمشاعر الود والمحبة التى اكد بها الاشقاء الكويتيون عمق الروابط التى تربطهم بشقيقتهم الكبرى مصر فانهم يتمنون من هؤلاء الاشقاء الا يوجهوا تبرعاتهم فى اتجاهات مشكوك فيها ولاغراض لايستطيع احد ان يتاكد من انها ستتحقق وان يطالبوا بالحاح بمعرفة مصير اموالهم التى سبق لهم التبرع بها .

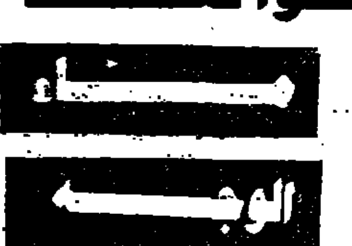
كما يطالب الموقعون على هذا البيان القائمين بالاعمال فى السفارة المصرية بالكويت وكذلك السلطات المختصة فى مصر . باجراء تحقيق شامل فى تصرفات القائمين بامر هذه الجمعيات واسلوبهم فى جمع التبرعات والحصول على مزايا خاصة من السلطات الرسمية والشعبية . وفى مصير المبالغ التى تم التبرع بها لصالح هذه الجمعية واية جمعية مماثلة . وان يضعوا ضوابط دقيقة تحول دون حدوث اى استغلال للمواطنين والاشقاء العرب باسم حب مصر فى المستقبل ويحددوا الاساليب السليمة التى يمكن بها تعبير المصريين والاشقاء العرب عن حبهم لمصر . بحيث توجه الاموال التى يتم جمعها لاغراض تعود بالفائدة الحقيقية . والطويلة الامد . على الشعب المصرى المكافح .

انتهى البيان الذى يعكس غيرة المواطن المصرى فى الغربة على كرامته وكرامة الوطن وكانت المفاجاة حيث تعاطفت الصحف الكويتية مع هؤلاء المصريين احباء مصر الحقيقيين .

الوهم

فكتبت جريدة الرسالة الكويتية تقول تحت عنوان « وهم » أن صحفية عملت فى الكويت فترة طويلة .. تتعرض لهجمة شديدة

المصريون بالغربة : احفظوا لنا ماء الوجه



مفادها انها كانت تجمع التبرعات المادية والعينية لصالح جمعية خيرية وهمية .. وكتب الصحفى «فؤاد هاشم» فى جريدة الوطن وفى عمود علامة تعجب فى ٨٦/٨/٣ يقول .. انشات مواطنة مصرية جمعية اى كلام فى مصر ثم ابتدات تتاجر بمعاناة بلدها فى الخليج تحت شعار التبرعات التى تحولت الى شقق تمليك فاخرة فى المعادى وعمارة فى مدينة نصر ومصنع «مكرونة» كل هذا وهم يحبون مصر فكيف لو كانوا يكرمونها ؟

وكتبت «الفت فريد» فى جريدة الرأى العام باب «الفقرة الاقتصادية» وتحت عنوان جرائم التبرعات» عملية جمع التبرعات اصبحت مصدرا دائما للدخل غير المشروع فالبعض يحترفها بدلا من التسول .. واصبح هؤلاء المحترفون لهذه العمليات المريبة يتفننون فى ابتكار الطرق والوسائل ومهما شددت الدولة من عقوبة هذه الجرائم نجد هؤلاء الخبراء فى سلب اموال الناس بصورة متعددة لايعدمون الوسيلة لذلك بعض هؤلاء اصبح يصدر زوجته للقيام بعملية جمع الاموال بحجة الجمعيات الخيرية فى الدول العربية واذا لم تتوافر الاموال فالملابس المستعملة

واذا لم تتوافر ثانى فالمنقولات التى لاتحتاج اليه البيوت وقد نشأت من هذه التبرعات تجارة رابحة بين الكويت ومصر اسمها تجارة الملابس المستعملة والاثاث المستعمل واصبحت تنقلها الطائرات على اعتبار انها تبرعات للجمعيات الخيرية فى مصر ولهذا فهى تنقل بدون مقابل .. اطرف قضايا الاحتيال قضية تنظرها المحاكم المصرية بين وزارة الشئون الاجتماعية فى مصر وجمعية خيرية غير مصرح لها بالعمل اى «محلولة» ولكنها جمعت مئات الالوف من الدنانير .. والملابس المستعملة والتى كانت توردها لمتعهدى الملابس المستعملة فى الاسواق الشعبية المصرية ومازال التحقيق مستمرا فى هذه القضايا الجنائية ومازالت صحف المعارضة تنشر هذه الانحرافات .

الفقر ليس عيبا

ولم تنس الصحف الكويتية ان تهدىء من ثورة المصريين فكتبت لهم فى جريدة السياسى بقلم «المبرقعة» وتحت عنوان «الفقر ليس عيبا ولا عارا» .

الفقر حالة انسانية واجتماعية تعيشها الكثير من الاسر .. او الشعوب وحتى الكويت التى يعد مستوى دخل الفرد فيها من اكبر واعلى الدخول الا ان هذا لاينفى وجود عائلات كثيرة لاتملك سوى قوتها اليومى .. وغدا الله العالم حال الدنيا .. ذكرت هذه المقدمة كى اتحدث بالنيابة عن «الجالية المصرية» التى تعيش فى الكويت التى صارت تتذمر وتشعر بجرح فى كرامتها وعزة نفسها لان البعض سامحهم الله وهم مصريون ايضا ـ صار يجمع التبرعات النقدية المستمرة بمناسبة وبغير مناسبة وكذلك يطالب من العائلات الميسورة الحال الثياب الفائضة حتى يتم شحنها الى فقراء مصر .. منطقية هذا الفعل لا غبار عليه والمحتاجون فى اختنا الكبيرة مصر كثيرون جدا جدا .. ولكن هناك اسلوبا افضل ويحفظ الكرامة ولا يجرح المحتاجين وغير المحتاجين .



مهانى البرتقالى والمذيعة كاميليا الشنوانى وسوسن رياض عضو الجمعية فى السوق الخيرى .

برعاية الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية . افتتح السوق الخيرى السادس لجمعية احباء مصر فى فندق هلتون النيل حيث ضم السوق ٣٠ جناحا من هدايا الكويتيين والمصريين المقيمين فى الكويت للجمعية ... وتقول رئيسة الجمعية تهانى البرتقالى انه بجانب السلع المستوردة كانت اجنحة السجاد والملابس والاثاث والمجوهرات المصرية وسوف يرصد ريع السوق لصالح بناء اكبر وأول مجمع خيرى فى مدينة نصر .. يضم دارا للايتام واخرى للمعوقين ومشغلا لتدريب الفتيات وعيادة شاملة كما يدرس انشاء جناح يهدف الى المحافظة على التراث والحرف اليدوية من الاندثار . كما يضم المبنى مسجدا وخدمات دينية .

د. عصمت عبدالمجيد

د. آمال عثمان

تقول احداهن بالنيابة عن الجالية المصرية .. باننا نرضى ان يقتطع من رواتبنا الشهرية نسبة معينة ترسل شهريا للمحتاجين فى مصر وبكل سرور وهذا واجبنا .. ولكننا نرفض تلك الطريقة الاستعراضية التى تجرحنا جدا جدا وتتساءل الاخت التى تلوم من كسفتهم فى الكويت هل توجد جالية فى الكويت تطلب المعونة المستمرة الدائمة سنوات وبهذه الطريقة الجارحة للجالية المصرية .

والاخت عندها كل الحق .. واعمال الخير يجب أن تستمر ولاتتوقف يوما ابدا ولكن هناك اساليب تحفظ ماء وجه السائل والمحروم وكسفتونا الله يكسفكم .

احياء مصر الحقيقيون

وتحت هذا العنوان كتب الصحفى المصرى عبدالمجيد الجمال فى جريدة الوطن الكويتية فى باب احاديث مصرية يقول :

كلنا نحب مصر .. هذه حقيقة لا جدال فيها ولا مزايدة ولا يستطيع واحد مهما كان ان يفاخر غيره بحب اكبر لمصر . ولا ان يقول له انا اكثر منك عشقا لها وتضحية من اجلها .. لاننا جميعا على مختلف المستويات وفى كل المواقع والبلاد «احباء مصر» . .

وحب مصر الحقيقى ليس كلاما ينمق واناشيد تتغنى وهو ليس عاطفة تستتر او حماسا يستثار ..

إنما حب مصر الحقيقى عمل وفعل ممارسة وايجابية .

واحباء مصر الحقيقيون وان كانوا يعملون فى صمت فهم يكدحون فى شرف من اجل بلدهم ولصالح شعبهم سواء فى داخل مصر او فى خارجها حيث يبرز حبهم فى الصورة اوضح وتلقى على عواتقهم مسئوليات اكبر .

احياء مصر الحقيقيون يسعون بكل الصدق والاخلاص للمساهمة فى رفع المعاناة عن الشعب الكادح فى الداخل وتخفيف العبء عليه .

احياء مصر الحقيقيون يسعون لبناء مصر بمواردهم وقدراتهم الذاتية سواء كان هذا البناء فى مجال الاسكان او استصلاح الاراضى او اقامة القرى السياحية او مشروعات المدن الجديدة او تعمير سيناء وغيرها ..

احياء مصر الحقيقيون يساهمون بفكرهم وجهدهم فى تقديم المشروعات الحقيقية لاخوانهم لتشجيعهم على استثمار اموالهم فى مصر وليس خارجها .

احياء مصر الحقيقيون يساعدون مواطنيهم ويرشدونهم للطرق الصحيحة للاستثمار والتحويل والمساهمة فى بناء مصر بعيدا عن مصاصى دماء الكادحين ولصوص عرق العاملين بعيدا عن النصابين والدجالين والمستفيدين والمتقنعين من السلطة ومحاسيبهم .

احياء مصر الحقيقيون يتعرضون لهؤلاء بشجاعة دون خوف او جبن . بمثابرة دون يأس او قنوط . ويكشفونهم امام اخوانهم وامام الشعب وامام المسئولين حتى وان كانوا منهم حتى تتطهر منهم مصر ويبقى وجهها المشرق وشعبها الشريف من امثالهم وتموت فيها الثروات الطفيلية التى اوهنت جسدها وامتصت موارد ميزانيتها .

احياء مصر الحقيقيون يعكسون وجه مصر فى الخارج مشرقا ناصعا ويعبرون من خلال تعاملهم عن اسلوب حضارى تعوده شعب عريق يمثلونه فلا يعطون الفرصة للنيل منه ..

احياء مصر الحقيقيون يحرصون على كرامة شعبها فلا يسعون لجمع التبرعات والاموال بحجة ارسالها للشعب العارى الجائع .

احياء مصر الحقيقيون لايطعنون ابناء مصر فى سمعتهم ولاينالون من مصر فى شخصهم مهما بلغت درجة خلافهم ولايتهمون مجموعة منهم شرفاء بالعمالة والتجسس كذبا وبهتانا ..

احياء مصر الحقيقيون يحرصون على حسن العلاقات بين مصر والدول المضيفة لابنائها فلا يزعمون مزاعم تسىء لهذه العلاقات وتحطم جسورا من الود قامت بين شعوب هذه الدول والجاليات المصرية فيها .

احياء مصر الحقيقيون يسعون فى ود وفى حب وفى وقار لجمع الشعوب حول حب مصر واحترام ابناء مصر .

احياء مصر الحقيقيون يعملون على ربط جيل الابناء بالوطن الام وترسيخ شعور الانتماء لمصر فيه عن طريق الدراسة ورواية التاريخ وارسالهم لزيارة الاهل والاقارب والسياحة السنوية فى مصر لا فى بلاد اجنبية .

احياء مصر الحقيقيون يزيدون موارد مصر من العملات الاجنبية التى تحتاجها عن طريق تحويل مدخراتهم عبر القنوات الشرعية ويبقى سؤال :

ماذا فعلت لجنة الجالية من اجل احياء مصر الحقيقيين ؟ وماذا ستفعل بمن اساء اليها وهو منها ؟

كل هذا والصراع بدأ يحتدم بين السفارة المصرية فى الكويت وسيدة الاعمال المصرية «تهانى البرتقالى» وبدات الاتهامات المتبادلة بين الطرفين السفارة تطالب بضمان قانونى رسمى لهذه الجمعية والسيدة تتهم السفارة بانها تعرقل نشاط جمعيتها فى سبيل الخير لابناء الوطن من الفقراء ..

وبالتالى اصدر نائب محافظ المنطقة الشرقية قرارا جاء فيه انه بعد الاطلاع على القانون رقم ٣٢ لسنة ٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة ولائحته .. وعلى القانون رقم ٤٣ لسنة ٧٩ بشأن اصدار الحكم المحلى ولائحته التنفيذية والقوانين والقرارات المعدلة لهما .. الى آخره .

(قرر)

مادة اولى : حل مجلس ادارة جمعية احباء مصر المشهرة تحت رقم ٢٨٩٦ لسنة ١٩٨١ وعنوانها ٦ ش الكفاح مدينة نصر وتعيين السيد سمير سليمان حسن المطار مديرا مؤقتا للجمعية لادارة الجمعية وفقا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ .

مادة ثانية : يعمل بهذا من تاريخ صدوره وعلى الجهات المختصة تنفيذه وينشر بالوقائع المصرية تحريرا فى ١٩٨٤/٧/١٥ امضاء نائب المحافظ المهندس امين على ابو زيد ..

مازالت الجمعية

وبعد كل هذا مازالت الجمعية التى غابت عنها عين الرقيب على نشاطها فى صراع قانونى مع وزارة الشئون الاجتماعية تنظره محاكم مصر .. والجمعية لم يتوقف نشاطها بل تنشر فى الصحف الكويتية اعلانات الشكر والعرفان لما قدموه للشعب المصرى اسف سوق الكانتو !! فمن المسئول !!

عواصف

يقدمها : اسامة الكرم

أحزان دفينة .. فى وجدان عم صلاح !

كتب ـ خالد الشريف :

اقبح شىء فى الوجود هو الظلم لانه يترك فى النفس البشرية اثرا وفى القلب جرحا غائرا لا تستطيع الايام باى حال من الاحوال ان تمحوه او تزيل اثره اننا اليوم امام قضية تجسد فيها الظلم وان كانت احداثها بعيدة فان اثارها مازالت باقية لا تنمحى انها قضية عم صلاح فاضل الخطاط الموهوب الذى مازال يعانى من الظلم الذى وقع عليه منذ سنوات يقول عم صلاح . ان الاحداث الاخيرة التى تطل علينا هذه الايام وتتحدث عن التعذيب الوحشى الذى يلاقيه المعتقلون لتثير فى النفس شجونا واحزانا دفينة كان الدهر قد عفى عليها ولكن مازالت الامها تعود اليوم . مرة اخرى اتذكر ما فعله الطغاة معى اتذكر اليوم اشجانى واحزانى تبدأ قصتى يوم ان حضرت حفلة عيد ميلاد احد اصدقائى وذلك عام ١٩٦٥ وتحدثت عن الوحدة العربية وعن الواقع المرير الذى تعيشه الامة والظلم الواقع على هذا الشعب المسكين أردت يومها ان اعبر عما يعانيه كل مصرى وما ان انتهيت من الحديث وذهبت الى منزلى حتى وجدت زوار الفجر قد اتوا الى شقتى واخذونى الى المعتقل وهناك رأيت ويا هول ما رأيت رأيت انتهاكا للبشرية وقتلا للآدمية ودار معى ما دار مع غيرى من تعذيب وحشى تعذيب لا يقوى عليه بشر ولا يقوم به بشر اياما قضيتها كنا نعذب فيها ليل نهار بالكهرباء والكى بالنار والضرب بالعصى الغليظة حتى الاغماء واطلاق الكلاب البوليسية والتى تنهش فى الاجساد والزنازين المليئة بالمياه . هناك فى سجن طرة قاموا بتعذيبى على قدمى بالضرب بالكرباج والعصى الغليظة والكى بالنار احدثت بقدمى جروحا والاما شديدة لم اقو على المشى عليها ظلت تلازمنى طول فترة اعتقالى وحدثت بعد شهور من التعذيب مذبحة طرة والتى اطلق فيها الطغاة الرصاص على المعتقلين فاصبت من جرائها برصاصة فى قدمى فاصبت بعجز فى قدمى ومضت سنوات حتى اتى عام ٧٠ وافرج عنى .

تذكروا ان الله يملى الظالم حتى اذا امسكه لم يفلته .. وكذلك أخذ ربك أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد

سيقان عم صلاح التى اقعدها المرض فى غير حاجة

حبس البوسطجى بالغربية

كتب ـ جمال عبدالمقصود :

أمرت النيابة العامة بالغربية بحبس موظف بهيئة البريد ١٥ يوما .. كان قد تخصص فى الاستيلاء على الشيكات من الخطابات وذلك بفض المظاريف والاستيلاء على ما بداخلها من اموال .

تقدم المواطن ـ اسماعيل احمد عامر بمدينة قطور بشكوى لمباحث المركز تفيد ان المدعو عبدالرسول محمد بكر الموظف بمكتب البريد طلب منه مبلغ مائة جنيه لكى يعطيه شيكا بمبلغ مائة دولار امريكى مرسلا له من العراق وقد اوهمه الموظف بان احد زملائه استولى على الشيك .

تمكنت المباحث من ضبط الموظف متلبسا بتقاضى الرشوة وقررت النيابة حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق

كوبرى التاريخ لهواة شم المخدرات

كتب : مجدى نور الدين

فوق «كوبرى التاريخ» بالاسكندرية وقف رجلان من زبائن محرقة المخدرات بالقبارى يستنشقون عبير الليل من خلال نسمات الهواء الثمينة التى تحمل اليهم ذرات الحشيش المتطاير وقد تمايلوا معها يمينا وشمالا وفى خضم الاندماج والانهماك قال احد الرجلين للآخر : ما رأيك اذا استبدلنا الاماكن ! فانت اقرب منى الى استقبال اكبر قدر من الدخان . فقال زميله : تقدمنى ستكون انت الاقرب فلن ابرح مكانى هذا واصر الاول على استبدال الاماكن وامام رفض زميله وانتعاش المحرقة التى تبعث رحيقها ليلا حمل الرجل زميله الذى رفض مغادرة مكانه والقى به من فوق الكوبرى الى ترعة المحمودية الضحلة !!!

هذه اللقطة المثيرة تتكرر اسبوعيا فى تمام الثالثة صباحا ويأتى الى الكوبرى اصحاب المزاج الازرق من كل صوب وحدب ليلهبوا صدورهم ـ ولايغادرون المكان الا مع توقف المحرقة !!!

يستغل مركزه كضابط للتهريب

بورسعيد ـ امل زكى :

ضبطت السيارة رقم ٢١٣٩٢ ملاكى قليوبية بيجو-٥٠٤ يقودها ضابط شرطة عسكرية برتبة نقيب الاسبوع الماضى بجمرك منفذ الرسوة ببورسعيد اثناء تهريب الضابط واسرته ١٢ ثوبا من الاقمشة غالية الثمن تحت المقعد الخلفى .

كما ضبطت كميات كبيرة من السلع الصغيرة التى يسهل اخفاؤها مخباة داخل اطار السيارة الاحتياطى الاستبن وغطاء السيارة القماش . وقد ضبط الواقعة احمد بكرى رئيس الوردية بالمنفذ واحمد فوزى معاونه وقد احيل الضابط المتهم الى النيابة للتحقيق معه ومصادرة البضائع المهربة وقد حاول الضابط اثناء موقف الجمرك عن احالته للنيابة ودفع الغرامة الا انهم رفضوا طلبه

برلمانيات .. يقدمها جمال عبد السميع

واحة الأمان .. أم واحة العدوان ؟

فى تعليقه على حادث محاولة اغتيال النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ، قال مراد السبطاسى عضو مجلس الشورى : إن هذا الحادث يعد نوعا من التسيب ويجعل شعار « واحة الامان » غير ذى مضمون !! بل يمكن التساؤل : ماذا كنا نعيش اليوم حقا واحة الامان ، أم واحة العدوان ؟!

وحمل مراد السبطاسى رجال الشرطة والمباحث والمرور مسئولية السماح بوقوع مثل هذا الحادث دون التمكن من القبض على الجناة .

●●●●

الرقابة المفقودة !

●● ومن أهم القضايا التى تمس حياة الشعب المصرى الآن ، قال مراد السبطاسى : ان هناك اهمالا واضحا من جانب كل من وزارة الصناعة ووزارة التموين فى مجال الرقابة على اسعار السلع الاساسية .

فلاتوجد رقابة بالمرة ، ولم تنفذ اية وعود بتشديد الرقابة على الاسعار التى ظل المسئولون فى الوزارتين يتغنون بها كثيرا .

وهناك اكثر من سعر للسلعة الواحدة تحت ستار الاصناف المختلفة ، وهناك تضارب بين اسعار الجمعيات الاستهلاكية المختلفة التابعة لوزارة التموين .

●●●●

مقبرة الاحياء

●● وعن المدن الجديدة وما يجرى الآن من التوسع فيها قال مراد السبطاسى :

انه يمكن وصف تلك المدن بانها « مقبرة الاحياء » لانه يجب ان ننتهى اولا من المرافق الاساسية فى المدن التى تم انشاؤها قبل ان نتوسع فى انشاء مدن جديدة .

ورغم ان الوزير حسب الله الكفراوى قام بجهد كبير ومشكور إلا ان التوسع الحالى يمكن ان يأتى على حساب تلك الانجازات التى حققها هذا الوزير .

مراد السبطاسى

زكى بدر

كلش يطالب بتعديل قانون الادارات القانونية

تقدم النائب رشاد كلش عضو مجلس الشعب بسؤال الى وزير العدل طالب فيه بسرعة الانتهاء من قانون الادارات القانونية وذلك حرصا على تحقيق المساواة بين العاملين فى الادارات الحكومية والقطاع العام .

طلب مناقشة لتقييم شركات توظيف الاموال

●● يدرس الآن اعضاء مجلس الشورى ـ خاصة اعضاء لجنة الشئون المالية والاقتصادية ـ كافة المعلومات المتاحة عن شركات توظيف الاموال وذلك استعدادا للمناقشات التى ستجرى فى المجلس قريبا . بناء على طلب المناقشة الذى تقدم به كل من الدكتور وجيه شندى وعزت غيضان عضوا المجلس لتقييم تجربة شركات توظيف الاموال .

●● يؤكد الدكتور وجيه شندى ان الغرض من تقديم طلب المناقشة هو تقييم محايد للتجربة والعمل على تلافى ما قد يشوبها من ماخذ وتشجيع كل ما بها من ايجابيات .

●●●

مديونية القطاع الخاص

●● وعن أهم القضايا الاقتصادية الراهنة قال د . وجيه شندى : انه يجب إعادة النظر فى مديونية شركات القطاع الخاص من النقد الاجنبى خاصة بعد ان ارتفع سعر الصرف للدولار من ١٣٥ إلى ٢١٧ قرشا .

د . وجيه شندى

انتعاشة سياحية

●● وعن مستوى السياحة هذا العام قال د . وجيه شندى : ان هناك انتعاشة سياحية هذا العام وتحسنا ملحوظا عن العام الماضى ..

وقال : ان عام ١٩٨٥ كان افضل سنة بالنسبة للسياحة فى مصر حتى الآن ، اذ بلغ عدد السياح فى ذلك العام ١,٦ مليون سائح . بينما انخفض هذا العدد كثيرا فى عام ١٩٨٦ نظرا لاحداث العنف التى تعرضت لها المنطقة ، وكان اهمها حادث الباخرة الايطالية «اكيلا لاورو» .

إلا ان الدكتور وجيه شندى كان دقيقا فى وصفه لحال السياحة هذا العام وقال : انتى لا استطيع ان اقول اكثر من ان هناك انتعاشة ملموسة لان الارقام لم تعلن بعد واستطيع فى نهاية العام أن اقارن بالارقام بين هذا العام وبين الاعوام الاخرى .

اخبار المطار

تقدمها : ليلى عبدالسلام

٢ مليون دولار ضاعت على مصر للطيران فى موسم الحج

من المسئول عن سفر عدد كبير من الحجاج المصريين على شركات الطيران السعودى والشركات الاخرى لقد تحايلت شركات السياحة على القوانين والاتفاقيات المبرمة بين شركة مصر للطيران والشركات الاخرى وخاصة الشركة السعودية بعدم نقل الحجاج المصريين

فى موسم الحج فى مقابل انفراد الشركة السعودية بنقل المدرسين المصريين الذين يعملون بالسعودية ولكن فى موسم الحج هذا العام قامت الشركة السعودية بنقل عدد كبير من الحجاج مما اضاع على شركة مصر للطيران ٢ مليون دولار فمن المسئول عن هذا .. ومن الذى اعطى تصريحا للشركة السعودية بنقل الحجاج مجرد تساؤل !!

◆◆◆

قرار جرىء لمدير عام العلاقات بمصر للطيران

امر سامى عبد الحميد مدير عام العلاقات العامة بمصر للطيران بنقل موظف باستعلامات مصر للطيران بالمطار .. الموظف كان يتناول وجبة الافطار اثناء عمله كما ان رده على استفسارات الحجاج العائدين غير لبق والحقيقة ان ما قام به سامى عبدالحميد مدير العلاقات العامة تصرف حكيم حتى يكون هذا الموظف عبرة لغيره من الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور .

◆◆◆

ترك الفيديو بعد فشله فى تهريبه

اشتبه ممدوح عبدالحميد مأمور جمرك فى احد الحجاج القادمين من السعودية يوم السبت الماضى فقام بتفتيش حقائبه اكتشف مأمور الجمرك وجود فيديو فى احدى حقائب الحاج وهو استاذ جامعى يعمل جراح عظام فى احدى الجامعات اضطر الحاج الى ترك الفيديو حيث وصلت جماركه وغرامة التهريب ٢٥٠٠ جنيه .

ياريت ..

ضبطت جمارك القاهرة خلال هذا الشهر محاولات لتهريب الادوية المدعمة يقدر ثمنها بربع مليون جنيه اما ثمنها الحقيقى فقد يصل الى مليون جنيه وقد اعترف المهربون الذين يحملون هذه الادوية الى اليمن ونيجيريا انهم قاموا بشراء هذه الادوية من الصيدليات وبعض التجار .. لبيعها فى اليمن ونيجيريا حيث ان ثمنها فى مصر رخيص للغاية ورغم عمليات تهريب الدواء المدعم الى الخارج لم نسمع عن تحقيق مع اى من المسئولين عن قطاع الدواء فى وزارة الصحة .. او عن الذين باعوا هذا الدواء بهذه الكميات دون روشتة من طبيب .. رغم اننا نسمع دائما التصريحات بعدم بيع اى دواء إلا بروشتة من طبيب .. ونحن دائما نشكو عدم وجود ادوية او نقص فى بعض الادوية ... ولا احد يعرف السبب .. أم ان المسئولين يعرفون .. ولا يتكلمون .. واذا كانت الجمارك قامت بضبط هذه الكمية فى شهر واحد فما هى الكميات التى تم ضبطها فى الشهور السابقة او خلال عام كامل ؟.. فلولا صحوة رجال الجمارك والحق يقال .. لكنا خسرنا بمليون جنيه ادوية فى شهر واحد .. فياريت المسئولين عن الدواء فى وزارة الصحة . يضعون ضوابط لبيع الدواء المدعم والذى يضبط من تجار السوق السوداء للدواء يحاكم جنائيا .. ففى جميع دول العالم .. من المستحيل ان تحصل على دواء بدون روشتة .. فياريت يطبق هذا النظام على صيدلياتنا .. وصح النوم ايها الرقباء على الدواء .

كيف تصبح مليونيرا ؟
تجارة النفوذ والسلطة
تحقق الملايين .. خلال شهور !
ملف الراعى الصالح فى شبرا أقوى دليل
نصب وتحايل للإستيلاء على أرض الدولة

[illegible]

في مصر اليوم اساليب مختلفة لتصبح مليونيرا اسرعها واقصرها اسلوب تجارة النفوذ والسلطة .: بـالتلاعب في الاوراق الرسمية وتضليل جهات التحقيق ومادام هناك من يحمي هذا وهم يتبوأون اكبر المراكز فان الفرصة ستكون سانحة امـام ضـعاف النفوس راغبي جمع الملايين باقصر الطرق وبلا مجهود لهذا فاننا نسقط معولا من معاول هدم لاحد اوكار هذه التجـارة الـرخيصة تجارة النفوذ .

تحقيق :
أسامة الكرم

الحقيقة قوية

فعن طريق النفوذ تـم اغـلاق ملف الراعي الصالح في الرقابة الادارية وعند المدعي الاشتراكي ولان الحقيقة قـوية دائما أعيد فتح الملف في الرقابة والنيابة الادارية ونيابة الامـوال العـامة مـرة اخرى .

واليوم نقدم لك عزيزي القارىء صورة حية لاحدى صور تجارة النفوذ .

تحول فيها رجل كان يـركب سـيارة رمسيس صـغيرة الى رجـل يتـلاعب بالملايين ويقضي عطلة الصيف في اوربا ولايأس أن تكون الاموال التي جمعهـا نتيجة العمليات تهب مادام هنـاك من يحميه ويعمل خادما له .. من اجـل الاموال التي جمع منها ٨٠ مليون جنيه من مشروع الراعي الصالح التي كشفتها الاحرار بعد دراسة وبحث استمر اكثـر من عام حتى تخرج هذه السطور مشرقة بالحقائق المدعمة بالمستندات .

تبدأ احداث رحلة المليـون في عـام ١٩٨٢ عندما حصل بطل القصة فـايز حبشي نائب رئيس مجلس اباء مـدرسة الراعي الصالح انذاك على تـوكيل مـن السيدة أوتا راغـب مـديرة المـدرسة لاستخراج كافة التراخيص اللازمة لبناء سور داخل المدرسة لانشـاء مـلاعب تكلفتها ٨ الاف جنيه ثـم حصـل على الترخيص رقـم ٣٣/ ٨٢ ولـكن في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ تقدمت جمعية الـراعي الصالح بميزانيتها عـن عـام ١٩٨٢ والفائض ٥٦٢ قرشا اي ان رصيدها لايكفي لتمويل اقامة السور هنا يتضـح ان الامر غير عادي وان هناك نية مبيتة للتلاعب .. وتتوالى احداث رحلة المليون للدكتور فايز في ٨ مارس ١٩٨٣ عنـدما تقدم بطلب استخراج تـرخيص جـديد لجمعية الراعي الصالح لبناء بـدروم ارضي وعشرة ادوار لمستشفى وعيادات ومكاتب ادارية ومحلات تجارية على نفس الارض التي سـبق ان اسـتخرج لهـا تراخيص بناء سور .

ولكن لان النيـة مبيتة على الغش والخداع للجهات الحكومية والتواطؤ مع بعض ضعاف النفوس استطاع د . فايز حبشي ان يخفي انه قـام بشراء الارض من مديرة المدرسة حيث تعـاقد معهـا بعقد ابتدائي محرر في ٢٠/ ١١/ ١٩٨٢ على شراء الارض ورغم ذلك ظل يتعـامل كانه وكيل مديرة المدرسة ولم يـستكملا اجراءات التسجيل حتى تكتمل اللعبة جيدا ..

وقد جاء بهذا العقد الابتدائي ان د . فايز اشترى مساحة ٨٠٠٠ متر بسعر ١٢٠ جنيها ويدفع مـائتي الف جنيـه كمقدم لشراء الارض والباقي ٧٦٠ الف جنيه تسدد على عشر سنوات بفائدة ٢٪ فهنا يثور سؤال لصالح من فضـلت مديرة المدرسة البيع بهذا السعر البخس وبسعر الفائدة المنخفض .

ولكن وبرغم توريد مبلغ الـ ٢٠٠ الف جنيه كما جاء بالعقد الابتـدائي الا ان الميزانية اغفلت المبلغ واوضـحت ان الرصيد ٥٦٢ قرشا

اخفاء اسم الدكتور

و لتضـليل الجهـات الحكـومية وبمساعدة بعض المـوظفين ضـعاف النفوس وقع د . فايز حبشي سيدهم على طلب ترخيص بناء باسم يقصي، وهو فايز ابراهيم سيدهم وهذا سـلوك تـواطؤ موظفي الاسكان بشمال القاهرة هنا تبرز ايضا احدى صور تجارة النفوذ والسلطة التي حولت الباطل الى حق .

ولم تعترض الشئـون الاجتمـاعية والتربية والتعليـم والتـزمت الصـمت الكامل رغم مخالفة المشروع لاغـراض الجمعية والقرارات مجلس الوزراء بمنع البناء او التصرف على اراضي المـدارس والتابع في اغراض استثمارية .

جوهر القضية

المستندات التـي حصـلت عليهـا الاحرار ترجع الى القرن التـاسع عشر تقول ان السيدة ماري اشترت خمسـة افدنة واربعة قراريط و ٢ سـهما وقـد اشترت هذه الارض من مالها الخـاص ... المؤرخة في ٩

يونيو ١٨٩٨ انها اشترتها مـن مـالها الخاص ويحق لها بمفردها دون غـيرها التصرف فيها .

وقد توفيت السيدة ماري ماتيلدا عام ١٩٠٧ بلبنان دون أن تتصرف في ملكيتها الى الراعي الصالح او اي جهة اخرى .

وجزء اخر من الارض ملك السـيدة ماريانا بنت يوحنا الانجلي .. مساحته ٧ افدنة وقيراط و٤ اسـهم وتـم الشراء بصفتها الشـخصية وقـد احتفـظت المشترية بمقتضى الحجة الشرعية رقـم ٢٨٥ المؤرخة في ١٧ ذي الحجة عـام ١٢٨١هـ بحقها في التصرف فيها وحدها

وثيقة صادرة من مصلحة الضرائب العقارية تـؤكد أن الارض أموال أميرية عمومية

وتقع الارض المقام عليهـا المشروع ضمن ملكية هاتين القـطعتين وطبقـا للقانون فان الدولة وارثة من لاوارث لـه ووضع يد الراعي الصـالح على الارض جعل لها ميزة حق الانتفـاع بهـا دون ملكيتها فلماذا لايتحـرك بنـك نـاصر ويتمسك بحقه في قطعة الارض باعتباره ممثلا لبيت المال .

ارض الدولة

ومما يؤكد ان هذه الارض ليست ملكا للراعي الصالح والتي تصرفـت فيهـا السيدة اوتا راغب وهي تعلم مسبقا انها ليست ملكا لها بصفتها وباعتها بثمـن بخس ولحاجة في نفسها ..

وتحت ايدينا مستندات قاطعة تـؤكد ملكية الارض للدولة فهل تتحرك جهـات الدولة المعنية .

اولا : شهادة سلبية من مكتب الشهر العقاري تؤكد ان السيدة ماري مـاتيلدا ليس لها اي ملكية للارض المذكورة

ثانيا : صورة من دار المحفـوظات العمومية تؤكد ان الارض مسجلة املاك اميرية عمومية .

ثالثا : الكشف الرسمي الصادر مـن مأمورية الضرائب العقـارية يـؤكد ان ارض الراعي الصالح امـلاك اميـرية عمومية وواضح به من الصفحة ٨٠٦٧٨ ان مسطح الراعي الصالح ضمن مكلفات المنافع العمومية ..

رابعا : الصور المساحية التي تؤكد ان الارض المذكورة املاك تحت تسويتها عام ١٩٣٩ وهذه المسـتندات رسـمية حجة على الكافة لايجـوز جحـدها او التعرض لها .

لمصلحة من

ورغم كل هذا قامت ادارة الاسكان والمرافق بحي شمال القاهرة بالموافقة على استخراج ترخيصين احدهما سـنة ٨٢ والاخر سنة ٨٣ على نفس المـوقع خلال ثلاثة اشهر دون الغاء التـرخيص الاول كما تقضي بذلك التعليمـات ودون موافقة الادارة التعليمية بشمال القاهرة كما تنص على ذلك المادة ١٣ من قانون التعليم الخاص .

وقامت مديرية الاسكان بالموافقة على اجراءات الترخيص للمباني دون التحري عن ملكية الارض .

وقيام مدير عام المساحة بـالقاهرة بالموافقة على اشهار عقد بيع الارض في ١٦/ ١/ ٨٥ للـدكتور فـايز حبشي دون الرجوع الى سجلات المساحة الجـديدة ودون ان يؤشر على الطلب بـان الارض موضوع التعامل املاك اميرية عمـومية لوقف سير الاجراءات حتـى لايلحـق الضرر بالمال العام

وقيام الشهر العقاري باشهار عقد البيع دون بحث مستندات الملكية وتسـلسلها ودون الرجوع لسجلات المساحة القديمة والحديثة الثابت بها ان الارض موضـوع للتعامل املاك اميرية عمومية والاكتفاء بالحجتين باسم السيدة ماري مـاتيلدا وماريا بنت يوحنا الانجلي دون وجود اي مستند ناقل للملكية للبائعة بصفتها

د. فتحي سرور

المستشار محمد الجندي

حق الشفعة

ولنفترض جدلا رغـم كل هـذا ان الارض ملك خـالص لجمعيـة الـراعي الصالح فان عملية البيع جاءت مخـالفة لقوانين حق الشفعة الذي يقضي باعلان جيران المشتري بنفس شروط البيع فاذا لم يرد الجار خلال خمسـة عشر يـوما يعتبر ذلك موافقة منه على البيع للغير .

وهذا مالم يتم حيث يـوجد بجـوار الارض مدرسة ورغم حـاجة التـربية والتعليم للارض الا انها لم تتحرك حتى الان للتقدم بـطلب حقهـا في شـفعة فلمصلحة من يتم هذا ومن هـي هـذه القوى الخفية وراء كل هـذا التـلاعب وهذا ماتعد القارىء بالتحري عنه حتى تظهر الحقيقة ..

يابا أصلهم عملوا لنا تصفيه زى
أحزاب المعارضه فى الإنتخابات
تصفية عامة
٥٠٪
شاصدى

بدون مقدمات

الراقصة .. والطبيب !!

في حفل زواج احد الاصدقاء - الاسبوع الماضي - واثناء انتظار طويل للوصلة التالية في برنامج الحفل . فوجئت باحد « المعازيم » يحول الحفل ببهجته الى دموع واحزان وبدأ يروي قصة ابنه الذي ضاع مستقبله - على حد قوله - وتم تعيينه معيدا بكلية الطب !!

●● قال الرجل ان ابنه ، بتعيينه معيدا بكلية الطب . لم يعد امامه إلا المرتب الهزيل وهو ٦٥ جنيها أويزيد قليلا . لانه محظور عليه فتح عيادة خاصة في الوقت الذي يجمع فيه غير المتفوقين من خريجي هذه الكلية اموالا طائلة بفتحهم عيادات خاصة يمارسون فيهاجميع تخصصات الطب في ان واحد .

●● يبكي الرجل وهو يروي كيف « تكلم » وذاق الأمرين ، وأهان نفسه كثيرا من اجل تهيئة المناخ لابنه لكي يشق طريقه الصعب حتى يكون طبيبا يباهي به امام الدنيا .

●● لكن امنية الرجل لم تلبث ان تحطمت امام صخرة التعيين في كلية الطب ..!

فالرجل يرى ان الطبيب العادي الذي يعمل في جميع التخصصات ينتشر اسرع من نظيره الذي يسير في سلك هيئة التدريس حيث يطول المشوار حتى يلمع نجمه وهنا يصل سن الابن الى مافوق الاربعين حيث تفتر الآمال وتنكسر الطموحات ويذبل الشباب او على الاقل يبدأ في الذبول !!

●● وفجاة ، وحيث اوشك الرجل على الانتهاء من قصة ابنه المعيد بكلية الطب - القصة المأساوية الباكية - اعلن مقدم برنامج الحفل عن وصول الراقصة التي ستقدم الوصلة التالية والتي انتظرها الجميع اكثر من ساعة ، دار خلالها الحديث « الدامع » ، وبدأت الراقصة في وصلتها .

●● الراقصة ، لم تتعد في رقصها الذي تاكدت بعده ان الفن في مصر « مازال بخير جدا » !! - لم تتعد النصف ساعة ، فحصلت على الالف جنيه بالتمام والكمال حسب المعلومات الدقيقة التي حصلت عليها من ادارة الفندق نفسه !!

اتمنى ان يقرأ هذه القصة الحقيقية ، غير المفبركة ، كل من الأستاذ الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ، والاستاذ الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة

وايضا الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء ومعهم وقبلهم الاستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

●● بدون مبالغة ، خرجت على السنة الكثير ممن استمعوا الى القصة عبارة قاسية اتعمد ان اردها في ختام كلمتي وهي : يسقط الطب ويعيش الرقص !!

جمال عبدالسميع

الأحرار فى المحافظات
يقدمها
مدني صالح

محافظ سوهاج .. آخر من يعلم !!
المسئولون يحولون المصالح الحكومية الى عزب خاصة

كتب - محمد ابو كريم :

تعاني المصالح الحكومية والوحدات المحلية بمحافظة سوهاج من الاهمال والتسيب .. في الوقت الذي يسعى كل مسئول في هذه المواقع الى التحايل على القوانين والقرارات للحصول على مكافآت بدون وجه حق .. بل تحولت بعض هذه الوحدات الى عزب خاصة يتصرفون فيها كما يشاءون

وعملا بالمثل القائل « غاب القط .. العب يا فار » فإن محافظة سوهاج اصبحت مصدر خلافات بين قياداتها وموظفيها وذلك بسبب كثرة غياب محافظ سوهاج « على ابراهيم علي » سواء لامريكا للعلاج او كما قلنا من قبل للقاهرة للاستجمام بعد عودته .

○○ نجد مثلا - هناك خلافات بين رئيس احدى مدن المحافظة ومدير الادارة الصحية حيث يريد مدير الادارة ان ينفرد بقراراته دون العودة الى رئيس المدينة .. يكافىء من يشاء ويجازي من يشاء .. كما انه يستغل موقعه بصورة غير قانونية سواء في العيادة الخاصة او في العمل بالادارة وتؤكد الوقائع التي حصلت عليها الاحرار انه سبق مجازاة مدير الادارة هذا بخصم خمسة ايام من راتبه لخروجه على مقتضى العمل الوظيفي وتبديد المعونة الاجنبية مع تحميله قيمة ما بدد وقدره ١٠٣ جنيهات و ٦٤٨ مليما بما فيها ١٠ ٪ مصاريف ادارية تحصل لحساب رئيس لجنة المعونة بمديرية الصحة بسوهاج .. وكانت المادة الاولى من قرار الجزاء تنص على نقل مدير الادارة وكان يعمل وقتها طبيبا باحدى الوحدات الصحية الى خارج المركز .. كما تضمن القرار مجازاة العاملين .. الا ان الجميع فوجىء بعدم نقل المدير وضرب بالقرار عرض الحائط .

○○ وفي احدى مديريات الخدمات بالمحافظة والتي ترد اليها مكافات مالية للعاملين بها نجد مدير المديرية يقوم بتوزيعها على المقربين دون باقي الموظفين ضاربا باللوائح والقوانين عرض الحائط .

○○ وفي مركز المنشاة يتحدى مدير الادارة التعليمية الموقفات المنقولات الى مدارس المركز حيث اصدر قرارا في ١٥ يناير الماضي بعودتهن للعمل بالادارة مرة اخرى .. والغريب اننا نجد تأشيرة لمحافظ سوهاج في ٢٨ فبراير الماضي بالموافقة على عودة احدى الموقفات الى عملها بالمدرسة وفي ٢٤ مارس حصلت موقفة اخرى على تأشيرة المحافظ ايضا للعودة الى مدرستها .

○○ استاءت الموقفات من المجاملة في قرارات المحافظ فتقدمن بمذكرة في ٢٨ مارس للمحافظ فاشر عليها ، السيد رئيس مجلس مدينة المنشاة لكتابة مذكرة وتعرض ، والعجيب ان رئيس المدينة كان قد تقدم من قبل بمذكرة للمحافظ في ٢٨ فبراير اشر عليها المحافظ ، تحال للنيابة الادارية للتحقيق في اسباب عودة الاداريات بعد مرور علم على نقلهن واستقرارهن بالمدارس واين كانت المديرية والتوجيه المالي والاداري خلال هذا العلم ؟ »

بعد ان رصدت الدولة ملايين جنيه في العام الماضي لانشاء شبكة متكاملة للصرف الصحي بقرية الدلجمون بمركز كفر الزيات والتي يبلغ تعدادها ٦٠ الف نسمة .. الا ان اهالي القرية فوجئوا منذ شهور بارتفاع منسوب المياه الجوفية وادى ذلك الى انفجار بعض مواسير الصرف الصحي وغرق مناطق كبيرة بمياه المجاري .. وهذه صورة حية لاعادة تشريح بطن الشارع بحثا عن مواسير الصرف الصحي !!

اصل .. وصورة !!

● هموم قرية مصرية ●

كفر داود .. القرية التى قتلها الظلام والتعويضات الوهمية

البحيرة : زكريا خضر

عندما بدأ العمل في تشييد مدينة السادات شعر اهالي كفر داود بمحافظة البحيرة بالسعادة لان الطريق الرئيسي للمدينة سيمر بجوار القرية ومن ثم ينتعش حال اهلها الاقتصادي وربما تدخلها الكهرباء التي لاتبعد عنها باكثر من ٣٠٠ متر .. ولكن حدثت الطامة الكبرى ومالم يتوقعه احد بعد ان تبخرت احلام القرية .. حيث تم رصف الطريق وتسبب في ابتلاع عشرات الافدنة التي يقوم الفلاحون بزراعتها ولم يحصلوا على تعويضات عنها .

والتقـت « الاحـرار » بـبعض الفلاحين .. يقول ابراهيم المنشاوي : ان اكثر من نصف سكان القرية في عزبة تاصف ليس بها كهرباء بالرغم من قرب التيار الكهربائي بأقل من ٣٠٠ متر .

ويؤكد عبدالقادر سعد ان عملية رصف الطريق ابتلع اكثر من ١٠٠ فدان من حيازة القرية ومنذ اكثر من خمس سنوات ونحن في انتظار التعويضات وقد قيل لنا ان الفدان ثمنه ١٥٠٠ جنيه كتعويض بالرغم من ثمنه الحقيقي ٢٢ الف جنيه .

ويضيف هشام سعد « طالب جامعي » ان القرية كانت تعتمد على محطة مياه قرية « الكرم » ومنذ شهور انقطعت مياه الشرب بحجة ان طاقة المحطة لاتكفي ومازالت تعاني ولجأنا لمياه الترع والمصارف .

○○ وهكذا تظل قرية « كفر داود » تعيش وسط همومها كقرية مصرية .. فهل تنظر اليها الدولة لتعيد الحقوق الى الفلاحين بعد ان سلبها طريق السادات ؟

مخالفات بالجملة فى جامعة طنطا

تتكدس الآن امام النيابة العامة بالغربية ملفات عشرات القضايا التي تحوي مخالفات مالية وادارية بجامعة طنطا وشملت التحقيقات عددا كبيرا من الاساتذة وكبار العاملين .

هناك قضية استغلال جهاز الاشعة بالجامعة لصالح احد اساتذة كلية الطب بالاضافة الى قضية التلاعب في توريد الات لمطبعة الجامعة والمتهم فيها كبار المسئولين بالادارة بالاضافة الى التحقيق مع بعض المستشارين المهندسين بالجامعة حول مخالفات في انشاءات بعض الكليات والمباني .

كما يتم التحقيق في وقائع صرف عشرات الالاف من الجنيهات بدون وجه حق لكبار المسئولين بكلية الطب بحجة مكافات عمل اضافي .

في الوقت الذي تواصل فيه النيابة العامة التحقيق في وقائع المخالفات الخطيرة بمطابخ ومطاعم مستشفيات الجامعة والمتهم فيها ايضا بعض المسئولين بالجامعة .

حقا انها جامعة محترمة جدا !!

من وراء ارتفاع اسعار السمك فى بورسعيد ؟

بورسعيد : مكتب الاحرار :

ارتفعت اسعار الاسماك ببورسعيد بشكل جنوني فقد وصل سعر كيلو البلطي ٢٥٠ قرشا المتوسط الحجم والبلطي الكبير ٥ جنيهات والجرانة ما بين ٦ الى ٨ جنيهات والبوري الكبير من ١٢ الى ٢٠ جنيها - وفي نفس الوقت اختفت انواع عديدة من الاسماك مثل البوري والجمبري وسمك موسى وظهرت هذه الانواع في المطاعم الكبرى والفنادق السياحية وباسعار خيالية .

●● كما تم ايقاف العمل بالتسعيرة الجبرية للاسماك والتي حددتها مديرية التموين ببورسعيد ويتردد ان احد تجار الورق سابقا هو الذي يسيطر على سوق السمك واسعاره .

سنورس تجربة فاشلة للحكم المحلى !

اذا اردت العودة الى العصور الوسطى فإن حلمك يمكن ان يتحقق اذا ما قطعت ثمانين كيلو مترا من القاهرة متجها الى الفيوم وبالتحديد مجلس مدينة سنورس .

فإنك تجد عدم قدرة رئيس المدينة « ممدوح بركات » على حل مشاكل انقطاع الكهرباء بصفة مستمرة وانتشار تلال القمامة بالشوارع والحفر والمطبات بدون داع .

○○ وكان من نتيجة اهمال المسئولين ان المواطنين اعدموا كميات كبيرة من اللحوم التي فسدت داخل الثلاجات بسبب انقطاع الكهرباء طوال العيد .

سنترالات المنوفية لقرى اعضاء مجلس الشعب

المنوفية - مكتب الاحرار :

كشفت مناقشات اعضاء مجلس محلي مركز اشمون عن مهزلة توزيع ٤ سنترالات نصف آلية على قرى اعضاء مجلس الشعب حيث تبارى الاعضاء في تخصيص هذه السنترالات لتلك القرى المحظوظة .

○○ ففي هذه الجلسة المشهودة طالب احد الاعضـاء بتخصيص سنترال لقرية عضـو مجلس شـعب « حزب وطني » وكان رد الاعضاء ان قريته بها سنترال ولكن العضو عقب بان نائب الشعب حمله رسالة للمجلس بان يتم تخصيص سنترال اخر لتدعيم السنترال القديم .. وهنا صمت الاعضاء ووافقوا على تنفيذ رسالة العضو !!

○○ ثم وقف احد الاعضاء قائلا ان الحاج « فلان » وهو عضو مجلس شعب « حزب وطني » يطالب من المجلس تخصيص سنترال للعزبة التي يمتلك معظمها وعندما قال احد الاعضاء ان هذه العزبة ليس بها سوى ١٥ منزلا فقط في حين ان هناك قرى يزيد عدد سكانها على ٢٠ الف نسمة وبالرغم من ذلك وافق الاعضـاء على طلب نائب الشعب

○○ واحتدم النقاش بين اعضاء المجلس المحلي لمركز اشمون فاضطر رئيس المجلس الى فض الاجتماع !!

مستشفى كفر الزيات فى حاجة الى علاج

كتب - عماد ناصف :

يعاني مستشفى كفر الزيات العام من الاهمال التام للمرضى حيث تتميز بتلال القمامة والقاذورات داخل العنابر والمطابخ ودورات المياه .. حتى اطلق عليها الاهالي « مستشفى الموت » لكثرة حالات الوفاة نتيجة هذا الاهمال حيث تبين ان العمليات الجراحية الدقيقة يجريها اطباء الامتياز .. في حجرة عمليات مهملة وغير معقمة .. في الوقت الذي يهرب فيه مدير المستشفى والاطباء المتخصصون الى عياداتهم الخاصة .

○○ وعلى سبيل المثال - في يونيه الماضي دخلت السيدة (ن - م - ع) مستشفى كفر الزيات واجريت لها عملية جراحية بعد دخولها للمستشفى بتذكرة رقم ٥١١٦ .. ثم ساءت حالتها مما دعا الطبيب الاخصائي بالجراحة (ع. ف) الى اخراجها من المستشفى وهي في هذه الحالة لعدم جدوى العلاج معها بعد ان صرف عليها اكثر من ٦٠٠ جنيه .. وبعد خروجها من المستشفى بساعة توقف قلبها الى الابد .. واغلق ملفها دون جدوى .

○○ وفي الشهر الماضي .. دخل شاب من محافظة البحيرة مستشفى كفر الزيات كان قد لدغه ثعبان وتركه الاطباء اكثر من ساعة لعدم وجود علاج فتوفي في الحال

○○ ومنذ شهرين دخل عامل بمديرية الـري المستشفى لاجـراء عمليـة « البواسير » ولكن اخطأ الطبيب مما ادى الى بتر ساقه تم تحرير محضر بالواقعة بقسم الشرطة دون جدوى .

○○ بالاضافة الى حالات الاهمـال القاتلة داخل المستشفى نجد انها تحولت ايضا الى مقلب كبير للقمامة والقاذورات فدورات المياه لاتصلح للاستخدام الادمي والمطابخ مهملة والفضلات منتشرة بين طرقات المستشفى .

○○ هذه صورة حية لما يحدث داخل مستشفى الموت بكفر الزيات نرسلها هدية للدكتور وزير الصحة لعله يجد العلاج .

مطابخ مستشفى كفر الزيات تعانى من الاهمال !!

يستغل موقعه السياسى ليتفرغ لاعماله الخاصة

كتب - امير الشافعي :

استطاع محمد عطية سيد احمد عضو المجلس الشعبي المحلي بمركز الزقازيق ان يتحايل على القانون ويحصل على موافقة وكيل وزارة الري بـالشرقية بالتفرغ للعمل السياسي ثـلاثة ايـام في الاسبوع بحجة حضـور اجتمـاعات المجلس المحلي بالرغم من مخالفة ذلك لقانون الحكم المحلي الـذي لا يسمح بالتفرغ

○○ وبالفعل حصـل العضـو على التفرغ ايام السبت والاثنين والاربعـاء من كل اسبوع منذ شـهر ابـريل عـام ١٩٨٤ بالرغم مـن ان المجلس المحلي يعقد اجتماعه كل يوم اربعاء فقط .

○○ بقي ان نقول ان عضو المجلس هو عامل خـدمة معـاونة بتفتيش ري الشرقية وعضو الحزب الوطني بمـركز الزقازيق .

الحزب الوطني
البداية
والنهاية
١٢

أسرار تجربة حلمي الحديدي في الحزب الوطني

عندما وافق المحجوب على ضرب صديقه حفاظا على نفسه !!

وبعيد التاريخ نفسه مرة اخرى حينما تنجح مراكز القوى النشطة داخل الحزب الوطني في ضرب الدماء الجديدة التي استقطبها شخص الرئيس حسني مبارك ولم تكن تتصور ان الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية لاعلاقة له تقريبا بالمؤسسة الحزبية الطاغية والقادرة في كل الاحوال والظروف على نبذ كل التيارات التي يمكن ان تحدث اى نوع من التغيير.

واذا كان الفصل الاول في « الملحمة » ويمكن تسميتها « بالمذبحة » قد انتهى باعتزال منصور حسن من السياسة فان الفصل الآخر والله وحده يعلم ماسوف يحدث من فصول اخرى قد شهد نهاية للدكتور حلمي الحديدي الذي تكتلت ضده كافة القوى المتنافرة بهدف عزله ومحاصرته وتعويق نشاطه الحزبي ثم التنفيذ ايضا

الدكتور حلمي الحديدي

ان اخطر ماف الظاهرة التي ينفرد بها الحزب الوطني وهي « رفض التغيير » انها حولت الحزب الوطني على الرغم من ان الحزب الحاكم الى بيت او عزبة يملكها اولا .

كمال الشاذلي باعتباره الوريث او الوحيد الذي يجمع سمات المرحلة التي تعيشها مصر الآن ثم يأتي بعده يوسف والى وهو الذى لايملك في الحزب الا حق التوقيع على قرارات وترشيحات وانتخابات قدمها او اجراها كمال الشاذلي .

لذا كان لابد من نيل ثقة ورضاء كمال الشاذلي حتى يرضى عنك الناس ثم تبقى او (تمشي) حسب قرار يصدره رئيس الحزب .





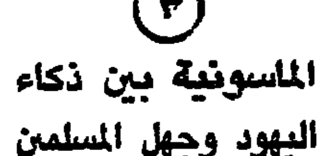
كمال الشاذلي

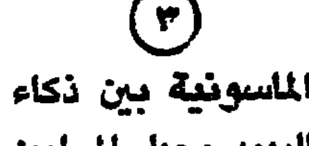
البداية كانت ترشيحا من رئيس الجمهورية ورئيس الحزب للدكتور حلمي الحديدي نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي وهو الرجل الذى يتميز بالاعتدال في المعارضة وقد اكدت ذلك ممارساته التي تمت في اطار حزب العمل الاشتراكي .

الاعجاب المرفوض من قيادات الحزب

وقد علقت الأوساط السياسية وقتها عن اعجاب الرئيس مبارك بالدكتور حلمي الحديدي الذى كان واحدا من أوائل الذين كان لهم شرف المشاركة في ترشيح الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية لأول مرة عندما توجهوا اليه في منزله ليبلغوه باختياره رئيسا للجمهورية وقد دار حوار لايخلو من ود بين الرئيس مبارك والدكتور حلمي الحديدي .

واستجاب الحديدي الى طلب الرئيس وصار عضوا بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني دون ان يكون عضوا بالحزب نفسه وكانت هذه البداية هي الشرارة الاولى التي لفتت انظار زعيم الحزب وقتها « الدكتور فؤاد محيي الدين » وكان واضحا منذ البداية ان هناك صداما سوف يحدث لأن الدكتور حلمي الحديدي الذى ادلى بتصريحات صحفية تكشف عن عدم رضائه لأسلوب الحزب الوطني وهذا لايرضى عنه الدكتور فؤاد الذى لايعترف بأن غيره يمكن ان يكون له وجهة نظر تتعارض مع مايراه . الأمر الذى لايرضى الدكتور فؤاد محيي الدين ..





شعاع من نور

(٣)

الماسونية بين ذكاء اليهود وجهل المسلمين

قلنا ان الماسونية استطاعت ان تسيطر على عقول كثير من المسلمين وان تضمهم الى محافلها المنتشرة في كل انحاء العالم والتى تتمثل الآن في نوادى (الروتارى والليونز) وانه قد وقع عدد كبير من قيادات المسلمين المسئولين من حكومات العالم العربى والاسلامى في جهائل هذه الماسونية بعد انضمامهم لنوادى الروتارى التى يتبناها وللاسف الآن في مصر بعض كبار المسئولين ويساعدون على توسيع نشاطها والدعاية لها وقد قلنا ان كثيرا من نصوص بروتوكولات حكماء صهيون تتحدث عن مخططات اليهود من خلال الماسونية للسيطرة على العالم بوسائل متعددة ومنها تسخير بعض الحكام للسيطرة على شعوبهم وذلك عن طريق الاستبداد واخضاع الحكومة لشخص واحد مسئول يخصص لكل واحد من اتباعه ووزرائه الدور الملائم له لتسيير الاداة الحكومية - والقارىء لهذه النصوص يقف متعجبا امام مخططاتهم من تعليم الحكام خطط البطش والنفاق ويقول البروتوكول الثانى ص ٣٥ من هذه البروتوكولات (وعلينا ان نختار من بين افراد الشعب رجالا للادارة من الاذلاء الذين لم يكتسبوا خبرة في شئون الحكم وسيكون من السهل علينا ان نجعلهم كقطع الشطرنج يحركها علماؤنا ومستشارونا الحكماء الذين ربوا من المهد ليحكموا العالم) اما توريط الشعوب اقتصاديا ليسهل عليهم توجيه حكامها والسيطرة على شعوبها فان البروتوكول الثانى ايضا يتحدث عن ذلك حديثا طويلا يؤكد كيف ان مايعانيه العالم الآن من مشاكل اقتصادية هم وراءها وهم الذين خططوا لها والغريب انهم يضربون امثلة على ذلك بالاكثار من القروض التى قالو انهم يشجعون الشعوب عليها ويعملون على عدم تمكين هذه الشعوب من استثمارها الاستثمار الصحيح فتتورط هذه الشعوب حتى يصل الامر الى عدم قدرتها على دفع فوائد هذه الديون وعندئذ يتحكمون ويحكمون ويوجهون ويهددون ولايملك الحكام الا الاستسلام وقبول التوجيه رغما عنهم .

واما الصحافة وتوجيهها كما يريدون والتحريض على تطاحن الاحزاب واقامة المجالس النيابية الشكلية ومحاولة ايجاد فجوة بين الحكام والشعوب واقناع السلطة باستعمال القهر مع الشعب فانى احيل القارىء الى النصوص الواضحة الصريحة لقراءتها في البروتوكول الثالث .

كل هذا ايها السادة يبين الى اى مدى تسير الامور في كثير من بلاد المسلمين وفق المخطط اليهودى العالمى وتبين كيف ان بعض حكام المسلمين يحكمون شعوبهم باسلوب قد لايكونون راضين عنه وانما اندفعوا اليه بعد ان تورطوا مع نوادى الروتارى والليونز التى هى في الحقيقة محافل ماسونية وان لم تحمل هذا الاسم بصفة رسمية ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم .

د . عبدالغفار عزيز

الرئيس مبارك — رفعت المحجوب — فؤاد محيي الدين

« الملتحف بالحزب الوطني عريان » .. حقيقة أكدتها قصة الحديدي مع الحزب الوطني !

أول ضربة للحديدي

وبالفعل فقد قام الدكتور فؤاد محيي الدين في أول انتخابات يخوضها الدكتور الحديدي مع الحزب الوطني باستبعاد اسم الدكتور الحديدي من قوائم الترشيح وذلك على الرغم من الاقتراب الذى تشهد به الصحف بين رئيس الجمهورية وبين الدكتور حلمي الحديدي وكانت هذه الضربة ردا على تجرئه على احد اعضاء الوزارة وهو الدكتور مصطفى كمال حلمي حينما كان الدكتور الحديدي يرأس لجنة التعليم بمجلس الشعب خلال هذه الفترة . قام الدكتور الحديدي بشن حملة على سياسة التعليم وعلى فشل تجربة التعليم الأساسي الذى لم يخطط له وزير التعليم كما ادعى انذاك وكان لابد من تغطية هذه الضربة القاصمة للدكتور الحديدي فقد قام

اعداد :
قسم الدراسات السياسية

الدكتور فؤاد محيي الدين بتوجيه محافظ دمياط وأمينها العام للحزب الوطني الى كتابة تقارير ميدانية لتؤكد عدم شعبية القيادة « البارزة » في الحزب الوطني ورئيسه فؤاد محيي الدين لضربته واقصاء الحديدي عن مجلس الشعب وتأكد للرأى العام صحة المقولة المأثورة التى تقول : (الملتحف بالحزب الوطني عريان) واسدل الستار على الفصل الأول من قصة الحديدي والحزب الوطني . أو هكذا توقعت الناس ذلك وقتها ..

أسرار مابعد وفاة فؤاد محيي الدين

وتشاء الاقدار ان يموت فؤاد محيي الدين الذى كان يرتب كل شيء على انه سوف يبقى حاكما أثرا متسلطا على كل صغيرة أو كبيرة تحدث داخل المؤسسة الحزبية الوزارية الرئاسية [illegible] .

وفي ظل مراجعة شاملة لدور الحكم بعد وفاة فؤاد محيي الدين تكشفت مجموعة من الاسرار الخطيرة التى اكدت صحة ما كانت تتحدث به المعارضة عن الحاكم فؤاد محيي الدين .

بعد وفاة فؤاد محيي الدين بدأ الدكتور رفعت المحجوب الذى تعرض لعملية اجهاض سياسية [illegible] يرى السياسة [illegible] الاقدار .

بعد موت فؤاد محيي الدين رد اعتبار الدكتور صوفي ابوطالب رئيس الجمهورية المؤقت الذى تعرض لاهانة قاسية وغدر كاد يصيبه بمرض نفسي .

بعد موت فؤاد استنشق الحياة الدكتور حلمي الحديدي وعاد التوازن الذى كان مفقودا في العلاقة التى تربط بينه وبين الرئيس مبارك وعاد الحديدي قويا فقد اختاره الرئيس امينا عاما مساعدا للحزب الوطني ثم عضوا بمجلس الشورى ثم ممارسا قويا مؤديا دورا جديدا يدعمه فيه الرئيس مبارك داخل الحزب الوطني .

ولاحت أعظم فرص للدكتور الحديدي ليبدأ حلقة اتصال جديدة وجيدة مع الرئيس مبارك تأخذ منه وتعطى له لكن يبدو أن هناك في الحزب الوطني ميراثا او تقليدا يجب العمل به في كل زمان فاذا كان الدكتور فؤاد محيي الدين قد مات فان كمال الشاذلي مازال حيا لم يمت وهناك يوسف والى الذى لم يشعر ولو للحظة بأى نوع من الأمان مع الدكتور الحديدي الذى كان يرفض ان يكون تابعا او موجها من قيادات هو يعتقد انها ليست على مستوى النضج السياسي الذى يجب ان يحرص عليه الرئيس مبارك .

عيبه انه يتكلم في السياسة

لذلك فقد أعدت العدة وتم التخطيط لمحاصرة الحديدي واثبات عدم جدوى آرائه وعدم صلاحيتها للتنفيذ في هذه المرحلة وعاب كمال الشاذلي على الحديدي انه يؤمن بالحوار ويكثر من القيل والقال ثم وتلك هي المصيبة فهو (يتكلم في السياسة) هو مازال يعيش أوهاما واحلاما لاتتناسب مع واقعنا السياسي الذى يعني انك اذا فتحت الباب للناس لكى تتكلم ستكون انت اول من يتحدث عنك الناس وتلك ظاهرة خطيرة اذا تم الاستسلام لها ..

ويقول كمال الشاذلي وهو يشرح الفلسفة التى يقوم عليها الحزب ان الناس لاتريد كلاما ولكنها تريد تنفيذا لطلباتها ومصالحها والحزب الوطني يتميز بانه الحزب الوحيد القادر على تسهيل كل مطالب الناس - وعلى الدكتور احمد سلامة ان يقتن هذه الفلسفة ويتحمل اعباء الدفاع عنها بالقانون والملاحظة احيانا ويتحمل صفوت الشريف مسئولية الاعلان والابلاغ والتوجيه نحو توضيح مفهوم هذه الفلسفة للرأى العام وعلى الدكتور يوسف والى ان يعطى الاشارة الخضراء بالفتك لكل من يتجرأ بالهجوم على فلسفة ومبادىء الحزب الوطني . وكان الدكتور حلمي الحديدي عضو هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الرجل الوحيد الذى وجد نفسه معزولا مبعدا عن المشاركة حتى في اختيار القيادات التى تقع داخل اختصاصه الحزبي .

قرار من الرئيس ضد ارادة الحزب

ثم كانت المفاجأة المذهلة لكافة قيادات الحزب الوطني ان قام الرئيس مبارك باختيار الدكتور الحديدي وزيرا للصحة في حكومة الدكتور على لطفي .

واذا كان القرار قد اغضب زعماء الحزب الوطني الا انه قد دعم الموقف الحزبي للدكتور الحديدي فهو الآن قيادة حزبية تملك سلطة وتلك قيمة كبيرة لدى كل المؤمنين بالحزب الوطني هم يريدون قرارا يحقق مصالحهم اولا ولايريدون نفوذا سياسيا ينتهي بما يقال في الحجرات او في المؤتمرات لان عنصر الجاذبية في الحزب الوطني يقوم على تحقيق المصلحة الشخصية اولا واخيرا من خلال الحزب لذلك تحرك الحديدي على المستوى الحزبي بقوة وبدأ حركة الانضباط والاصلاح داخل الوزارة ووجد ان مصداقيته تكمن في تحجيم النفوذ والارهاب الذى يمارسه اعضاء مجلس الشعب على الوزارة ثم قرر الغاء الاستثناءات ومخاطبة النواب على انه يجب عليهم أن يكونوا قدوة حينما يطلب مزيدا لابناء دائرتهم او لمندوبيهم او لاصحابهم هنا بدأ نواب الحزب الوطني حملة شرسة على الحديدي لاقت رواجا وقبولا لدى كل قيادات الحزب وعددا كبيرا من الوزراء .

قالوا عنه انه متكبر — متغطرس وقد نسى انه كان يخطب ودهم عندما كان في صومعته الحزبية وايد ذلك كمال الشاذلي ويوسف والى ومن خلفهم كمال الجنزوري .

وواصل الحديدي في حملته الهجوم والاعتراض والرفض مع الاعلان عن عدم رضائه على ممارسات عديدة .

الحديدي يتحفظ على السياسة الزراعية

بدأ الحديدي الرافض في تسجيل اول تحفظ على السياسة الزراعية وقال آن الاوان ان نناقش السياسة الزراعية فعلا دون ان يقتصر الامر على سماع الانجازات والتأييد لها دون مناقشة .

وكان بعض الوزراء في ذهول من موقف الحديدي وزير الصحة الذى يبدى تحفظه على سياسة الحزب الوطني في مجال الزراعة على انه قيادة حزبية كبرى - الذى هو يحقد على الدكتور يوسف والى لانه قيادة ناجحة في كافة المجالات .

كيف يعترض الحديدي على سياسة والى وهو الوالى فعلا على شئون الحزب والوزارة .. وقتها وقال بعض الوزراء ان الحديدي خارج في اول تشكيل وزارى لان والى أصبح في غمرة السياسي الذى يرفض ان يعمل معه من لايكون تابعا له .

اخراج الحديدي من الوزارة

وبدأ والى في التخطيط لاخراج الحديدي من الوزارة بعد أن تجرأ على معارضة السياسة الزراعية

وكان موقف الحديدي ايذانا بانتهاء الفترة الثانية لظهور الحديدي كقوة مؤثرة وقريبة من الرئيس مبارك وفعلا نجح والى في ضرب الدكتور الحديدي والمؤيدين له من امثال الدكتور محمود شريف الامين العام للشباب الذى عاد لممارسة العمل السياسي في ظل الحزب الوطني بعد ترشيح خاص من الدكتور الحديدي فقد قوته للرئيس مبارك ..

واستمر الحديدي يواصل عمله الحزبي خارج الوزارة لكن هذا الخروج قد كان سلاحا استخدمه كمال الشاذلي لتسفيه اراء الحديدي واثبات فشله .

والى يمارس نشاطه من مكتب الشاذلي

وكنت تذهب للحزب الوطني لتجد الدكتور يوسف والى الذى يترك مكتبه ويتوجه الى مكتب الشاذلي حيث يوجد المواطنون والقيادات في الوقت الذى لايتوجه الى مكتب الحديدي سوى الناقمين على الحزب والرافضين لسياساته واليائسين من الحياة السياسية ثم كان الفصل الاخير في قصة الحديدي والحزب الوطني حينما نجح والى كما نجح فؤاد محيي الدين في استبعاد ترشيح الحديدي من قوائم الحزب الوطني وهو الامين العام وكانت هناك موقف غريب من الدكتور رفعت المحجوب الذى لم يعترض ولم يمتعض من قرار ابعاد الحديدي رغم الصلة القوية جدا بينهما .

ياروح مابعدك روح من اقوال المحجوب

لم يكن يشغل المحجوب سوى الاطمئنان على نفسه اولا ثم رجاله المخلصين جدا له .

تحرك المحجوب لاصلاح بعض اخطاء القائمة البيضاء ونجح في رفض بعض الشخصيات لكن لم يهتم بمن استشعر انهم يمكن ان يؤثروا على موقفه والسياسة تعنى « ياروح مابعدك روح »

واقفل الستار وترك الحديدي الحزب الوطني وهو يؤمن بان التيار التقليدى في الحزب هو اقوى التيارات وان المناخ الذى يسود الحزب الوطني اصبح مناخا خطيرا .. لايستقطب سوى الضعفاء الذين لايريدون من الدنيا ومن الحزب الوطني الا رضاء كمال الشاذلي لان الايام اثبتت ان كمال الشاذلي هو المفتاح وهو الباب وهو المخزن وهو الحزب الوطني الديمقراطي ..

مع الكتاب والسنة
الأسبوع القادم
بإذن الله

١ البيروقراطية قتلت الثروة الحيوانية في مصر !

١٤ ألف طبيب بيطري بدون عمل .. والثروة الحيوانية في انهيار !

يا حكومة الحزب الحاكم : ارفعوا أيديكم عن الثروة الحيوانية !

اسعار اللحوم الحمراء في تصاعد مستمر وقد اصيبت الثروة الحيوانية في مصر بعدة كوارث كان آخرها وباء الحمى القلاعية الذى كان أحد اسبابه الرئيسية هو الاستيراد من الخارج .

ومازال باب استيراد اللحوم والحيوانات الحية مفتوحا رغم أن مواصفات هذه اللحوم ليست على المستوى المطلوب من درجة الجودة فمعظمها يعتبر من المخزون الاستراتيجي للدول الأجنبية الى جانب انها ليست مذبوحة على الشريعة الاسلامية وبالتالى تحتوى على كميات كبيرة من الدم الناقل للأمراض والذى يعتبر بيئة صالحة للميكروبات .

وكان هناك تساؤل من الاحرار : لماذا توقف انتاجنا المحلي من اللحوم الحمراء ولماذا لا تغطى أيضا مزارع الدواجن احتياجاتنا من اللحوم البيضاء ولماذا تهرب وحدات الحكم المحلي من مشروعات التسمين وكان لقاء الاحرار مع (أ . د . حسن عبدالحفيظ عميد كلية الطب البيطري ببني سويف ومستشار الثروة الحيوانية الذى قال أن هناك نقصا كبيرا في انتاجنا الحيواني لا يسمح بتغطية احتياجاتنا من اللحوم الى جانب الارتفاع الكبير في اسعار اللحوم الحمراء البلدية ورغم ان اسعار الاعلاف مرتفعة الا ان ذلك ليس هو السبب الرئيسي فالاعلاف على أية حال متواجدة في السوق السوداء .. الا ان المشكلة الاساسية هي تقنين الاسعار وضبطها بالسوق الى جانب أن تجربة قرية أشتا (احدى قرى الصعيد) في مشروعات التسمين تؤكد هروب رؤساء القرى من هذه المشروعات نظرا لوجود عقبات تقابلها مشاريع التسمين ومنها الحوافز والمكافآت والنقص الشديد في العمالة فالهدف اساسا من مشروعات التسمين هو انشاء نماذج مشروعات على أساس علمي لنشرها على الاهالي وتوفير سلعة بسعر مناسب للمواطنين .. وجهاز تنمية القرية يقوم بتمليك بعض المشروعات للتسمين خلال هذه الشهور بـ ١٠٠٠ رأس اناث ماشية وما تفعله الوحدات المحلية محاولة الحد من ارتفاع اسعار اللحوم ولا حل الا بالبدائل مثل الدواجن والأسماك والمطلوب ايضا تدريب عمالة فنية تساعد المواطنين على تنفيذ المشروعات وتحقيق عائد لحساب الخدمات والتنمية المحلية بالقرى الى جانب المساهمة في مواجهة احتياجات قرى الوحدة التي لا تسمح الموازنة العامة للدولة بمواجهتها .

البيروقراطية السبب !

أما الدكتور محمود زيدان رئيس قسم اللحوم بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق فيقول أن : مشروعات التسمين بالوحدات المحلية تسيطر عليها البيروقراطية بالرغم من أنها مشروعات اقتصادية تمس كل فم يجب أن تبتعد عنها البيروقراطية لانها معوقة للعمل ويجب أن تخصص الدولة من خلال المحافظات اعتمادات خاصة لهذه المشروعات وتقوم باختيار المتخصصين والفنيين لادارتها للصالح العام ويجب أن تكون بعيدة عن الادارة التنفيذية .. لذا فان الاستعانة بأساتذة الجامعة في هذا المجال أكبر افادة لهذه المشروعات ويؤدى الى نجاحها .

ويجب أيضا توفير الاعلاف لانها عصب التغذية لمشروعات التسمين .. كما يجب توفير الادوية والتحصينات حتى نتقي أمراض الماشية .. خاصة أن بعض الأمراض مثل الحمى القلاعية كان لها تأثير خطير على الثروة الحيوانية في مصر وعلى كم انتاج اللحوم ومصدر خطورته على الانسان وصحته ويجب الاستعانة باللقاحات التي تكفى لمواجهة الامراض في توقيتها المناسب والتحصين قبل ظهورها .. الى جانب الاهتمام بالمعامل لتوفير هذه اللقاحات والأدوية .

هذا بالاضافة الى أن التعليمات الادارية تؤثر في مشروعات التسمين لانه يجب تدعيم هذه المشروعات بعيدا عن المعوقات الادارية ونستطيع أن نقول أنه بمبالغ بسيطة يمكن حماية الثروة الحيوانية من التدهور وذلك بالعناية بالماشية ووقايتها من الامراض .. وهناك جانب خطير ومهم هو ابعاد القرار السياسي عن مشروعات الثروة الحيوانية مثلا .. اصدار قرار بحظر نقل المواشي بين المحافظات يؤثر على أسعار اللحوم بالقاهرة . كما أنه يجب أن يكون هناك أشراف جاد من اساتذة الجامعات والمتخصصين على هذه المشروعات .

خسارة كبيرة

ويقول عبدالوكيل عبدالحميد محمد رئيس قرية النويرة أن هناك خسارة كبيرة بمشروعات التسمين ونظرا لتعداد السكان الرهيب والتوسع الضعيف في استصلاح الأراضي وارتفاع تكلفة الاعلاف الخضراء .. أصبحت الزيادة في اعداد رؤوس المواشي القابلة للتسمين كمصدر للحوم الحمراء محدودة وأصبحت الدواجن هي المصدر الرئيسي الذى نعتمد عليه في مواجهة العجز في البروتين الحيواني .. وفي بني سويف عام ١٩٨١ كان اجمالي انتاجنا من الدواجن لا يتعدى ١٥٠ الف فرخة كل علم أما الآن فقد وصل انتاجنا الى ٨٢٠ الف فرخة حيث تم التوسع في مشروعات الدواجن بالوحدات المحلية حيث تم انشاء ٢٢ مشروعا للدواجن هذا وقيل أن هناك اقبالا كبيرا من وحدات الحكم المحلي على تنفيذ مثل هذه المشروعات كما يتم تسويق اللحوم من هذه المشروعات بسعر يحدد بمعرض المحافظة ويؤخذ في الاعتبار توفير سلعة بسعر مناسب للمواطن مع تحديد هامش ربح ضعيف .





د. يوسف والى



.. حينما تدخلت الحكومة في الثروة الحيوانية [illegible] .. فعليها أن ترفع أيديها عنها !!

تحقيق :
مدني صالح
ليلى بيومي



د. أحمد سلامة

وهذا الدخل غير موجود في منطقة المحافظات حيث تترك [illegible] هذا بالاضافة الى أن [illegible] بدأت في مشروعات انتاج [illegible] عام ٨١ حتى وصل انتاجها [illegible] الى ٣٥ مليون بيضة تعطى [illegible] المحلي بسعر محدد .

أما بالنسبة لمشروعات تسمين الماشية فطاقة المشروعات في عام ٨١ لم تكن تتعدى الف رأس [illegible] ٩٨٨٠ رأسا في السنة وهذا يعني [illegible] توسعا في هذه المشروعات [illegible] بالمعدل في مشروعات الدواجن حيث أن مشروعات تسمين الماشية يحتاج الى تمويل اكبر بالاضافة الى مصادر الاعلاف وأى مشروع انتاجي يتحمل نفقات العاملين فيه وهناك كثير من المشاريع في الثروة الحيوانية بالذات تحقق خسائر كبيرة لان الهدف توفير اللحوم لكل مواطن مع تحديد هامش ربح بسيط لا يتمشى مع ارتفاع اسعار [illegible] .

أما مسئولو الوحدات المحلية [illegible] والفيوم فيقولون أن مشروعات التنمية الحيوانية عندما تتعرض لبعض الامراض غير الصحية مثل [illegible] البقرى والحمى القلاعية تحدث خسائر كبيرة في هذه المشروعات الى جانب أن هناك في محطة تسمين أبو [illegible] خسائر هائلة نتيجة لحريق في محطة التسمين أدى الى نفوق [illegible] خسائر هذا الحريق اكثر من نصف مليون جنيه نتيجة لخلل [illegible] على هذه المشاريع الى جانب حالات اعدام الجاموس المتكرر نتيجة لاصابته بمرض السل .

أما الاستاذ الدكتور [illegible] سعد استاذ الطب البيطري وأحد العاملين بقطاع الثروة الحيوانية فيقول لكى يكون هناك سيطرة على الانتاج المحلي لابد من عدم تدخل الدولة لقطاع مستورد في مجال الدواجن بالذات وفي مجال اللحوم انما التدخل فقط يكون لعمل مخزون استراتيجي في حالة ارتفاع الأسعار وفي حالات المغالاة فقط يتدخل القطاع الحكومي لضبط الأسعار الى جانب فتح المجال للقطاع الخاص بشرط دعم المجازر والمنافذ ليس بالجهاز الفني فقط ولكن بأجهزة رقابية صارمة أما بالنسبة للمنتج في ظل الأوضاع القائمة فعمله في مجال التربية بالنسبة للحوم الحمراء أو الدواجن مخاطرة ومقامرة لأن نظام التسويق فيه خسارة لكل من المنتج والمستهلك ولعدم تنظيم منافذ المنتجين فيكون المستفيد الوحيد هو الوسيط فلابد من دعم المنافذ والمعامل البيطرية وأن تكون الحكومة بمثابة سيف مسلط على أى محاولة للغش .. والآن نجد ٧٠٪ من المزارع مغلقة وبعض المزارع أيضا مقترضة من البنوك تضطر الى الافلاس ولابد أن يكون هناك ريسع عوض لجوانب المخاطرة في مجال تربية الدواجن وأنا من وجهة نظرى أنه لكى يكون هناك انتاج مرتفع فعلى الدولة أن ترفع أيديها عن تحديد الأسعار وتترك السوق للعرض والطلب والغاء التسعيرة الى جانب رفع الدعم عن العلائق والذرة الصفراء التي تقوم باستيرادها وتكلفها عملة صعبة الى جانب ارتفاع سعرها عالميا فهذا الدعم عبء على الخزانة العامة للدولة فنجد أنه في بداية الأمر سترتفع الأسعار فستعيد المزارع المغلقة والمفلسة نشاطها ويزيد الانتاج ويحدث توازن وأنا أشجع أن يترك السوق للقطاع الخاص ولكن ليس بصورة مطلقة فاذا حدث خلل ما وارتفعت الأسعار فيتدخل القطاع العام لضبط الأسواق وعمل مخزون استراتيجي .

ويقول الدكتور عبدالمجيد وهبة عضو نقابة الاطباء البيطريين . استراتيجية الاكتفاء الذاتي في مجال الثروة فالكفاءات العلمية متوفرة في مصر الا ان الطاقة البشرية مهدرة فيوجد الآن ١٤ الف طبيب بيطرى بدون عمل نتيجة لسوء التخطيط فمصر تحتاج لسد الفجوة الغذائية عن طريق توجيه الطاقات البشرية فأولا يجب استصلاح وزراعة أكثر من ٢ ملايين فدان لمحاصيل الاعلاف وأهمها الذرة الصفراء فعلى مدى خمس سنوات تحقق الاكتفاء الذاتي لمحاصيل الاعلاف من القمح والذرة الصفراء وليست تجربة السعودية عنا ببعيدة وفي هذا المجال فان صرف الدعم الذى يقدم بمليارات من الجنيهات من الممكن أن يحقق اكتفاء ذاتيا وهذا يستلزم حرية القرار السياسي وقوة العزيمة والارادة الشعبية للانطلاق نحو تحقيق الأمن الغذائي الذى هو خطوة نحو الاستقلال السياسي وعزة الأمة .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة، تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

معسكر داود .. مسلسل التنازلات

بقلم الدكتور : فاروق عبدالسلام

معاهدات الصلح التى تعقد بين طرفين بعد وقف الحرب بينهما لابد فيها في اغلب الاحوال من طرف مستفيد أكثر من الطرف الاخر .. والطرف الغالب في العادة هو الطرف الأكثر استفادة فالمنتصر هو الذى يملى شروطه ويفرض أوامره والغالب هو الذى يخرج دائما بنصيب الأسد ولا يحدث العكس ابدا واذا حدث فهو الشذوذ بعينه وهذا العكس وهذا الشذوذ هو ماحدث معنا بعد انتصارنا في حرب العاشر من رمضان ونجاحنا في تحطيم خط بارليف وعبور القنال ـ فالعدو الإسرائيلى هو الاكثر استفادة من وراء معاهدة « كامب ديفيد » وليس مصر كانت اسرائيل تملى شروطها وتصر اصرار الغالب ومصر لا ترفض لها طلبا وتستسلم استسلام المغلوب

● والسادات صاحب قرار العاشر من رمضان هو صاحب قرار كامب ديفيد فهى معاهدة فردية بقرار فردى وارادة فردية ولكن السادات باعلامه وكتبة نظامه وأجهزة أمنه وإدارته كان حريصا كل الحرص على اظهارها بمظهر المعاهدة الشرعية التى حازت القبول والاجماع الشعبى الكاسح وأنها ضربة معلم سبق زمانه . وان قرار « كامب ديفيد » لايقل في عظمته باى حال عن قرار « العاشر من رمضان » !! وأنه أى السادات قد استحق عليها من اتباعه في الداخل لقب « بطل الحرب والسلام » واستحق عليها من العالم الخارجى وبفعل يهود وتخطيط المحافل الصهيونية منحه جائزة « نوبل » للسلام بشرط أن تكون مناصفة بينه وبين « بيجين » سفاح دير ياسين .

وكانت عصبية السادات وحساسيته تجاه أى معارضة أو اى نقد يوجه لكامب ديفيد تفوق كل حد وكل تصور وتبعث على الشك وتظهره بمظهر المريب الذى يكاد يقول خذونى ! لقد قام وزير داخليته ليلها بالواجب وجاءت نتيجة الاستفتاء على المعاهدة باكثر من تسعين في المائة كما هى العادة ! ومع ذلك لم يصبر ولم يحتمل السادات مجرد وجود ثلاثة عشر فردا يعارضون المعاهدة بين اعضاء مجلس الشعب الذى يتكون من اكثر من اربعمائة عضو فقام بحل المجلس خصيصا من أجل طرد هؤلاء الثلاثة عشر معارضا !! وجاءه وفد من اخواته العرب للتشاور في أمر المعاهدة ـ وما غاب عن استشار ـ ومع ذلك اصدر السادات أوامره على الفور بطرد الوفد من المطار !! .

● كانت هناك قرينة واحدة صاحبت البدايات الاولى لهذه المعاهدات لوحدث مثلها عند أى شعب من الشعوب المتخلفة لكانت كافية لاجتماع الكلمة على رفض هذه المعاهدة رفضا باتا وقاطعا مهما كانت درجة تخلف هذا الشعب حتى ولو كانت نسبة الامية بين سكانه سبعين في المائة ونسبة العمال والفلاحين في برلمانه خمسين في المائة !! .

●● وهذه القرينة تتمثل في موقف ورد فعل الوزارة المختصة أى وزارة الخارجية المصرية على يد أكثر من وزير مختص تجاه المعاهدة . ان مصر من ٥٢ الى ٧٧ تقريبا أى على مدى ربع قرن من الزمان في ظل نظام حكم شمولى ديكتاتورى عسكرى لم تعرف الوزير الذى يملك الشجاعة والقدرة على تقديم استقالته في وجه الحاكم من أجل المصلحة العامة للبلاد . وخرج السادات من حرب العاشر من رمضان منتصرا يشرف أى وزير مصرى أن يعمل معه لا أن يقدم استقالته ويرفض العمل في حكومته !! ومع ذلك أصر وزير الخارجية اسماعيل فهمى على الاستقالة بسبب اصرار السادات على الاستمرار في مباحثات « كامب ديفيد » وعين السادات وزيرا آخر استقال هو الآخر ورفضها في الحال قبل أن تطأ قدمه ديوان الوزارة وبقيت الوزارة فترة بغير وزير . ثم قبلها بعد ذلك وزير الخارجية « محمد ابراهيم » وهذا يعنى ببساطة شديدة أن « محمد ابراهيم » قبل أمورا رفضها ولم يقبلها اسماعيل فهمى » .. واستمر محمد ابراهيم وزيرا للخارجية مع السادات في مشوار كامب ديفيد فترة من الزمان ثم قدم استقالته هو الآخر .. وهذا يعنى ببساطة شديدة ايضا أن مسلسل التنازلات كان مستمرا !! ولم يجد السادات بعدها « مسلما » يقبل المنصب . وتم توقيع معاهدة « كامب ديفيد » وهى من قبل ومن بعد معاهدة صلح بين يهود ومسلمين ويندرج تحت مباحثها المسائل بأماكن مقدسة لها مكانتها في قلوب جميع المسلمين ومع ذلك كان القائمان بأعمال وزارة الخارجية بين طرفى النزاع وقت التوقيع من غير المسلمين وبعد فترة أسند المنصب لاحد العسكريين الذى اصبح فيما بعد رئيسا للوزراء .

● ولا يوجد شعب من الشعوب ولا بلد واحد من بلاد العالم مهما بلغت درجة تخلفه يحدث فيه أن يختلف وزير الصحة مع رئيس الدولة حول أمر دخول شحنة أو حمولة من الاغذية يرى فيها وزير الصحة أنها ملوثة بالاشعاع النووى أو حاملة لميكروب ووباء الكوليرا وينكر ذلك رئيس الدولة ويستقيل وزير الصحة ويبقى وزارة الصحة بغير وزير ويصر رئيس الدولة على رأيه وعلى ادخال الشحنة ثم يستعصى بعد ذلك على الشعب معرفة من المخطىء ومن المصيب ؟! . .

● وحتى اليوم وبعد مرور عقد كامل على معاهدة كامب ديفيد ومازال بين كتاب السلطة من يؤمن بأن السادات رجل لا يتكرر وزيارته لاسرائيل لاتقل في عظمتها عن نزول الانسان الامريكى على سطح القمر ؟! ومازال بيننا في مصر من يعتقد بأن السادات شهيد مثل الشهيد سيد قطب !! هكذا يكتبون !! .

● ولا أحد منهم يريد أن يتكرم علينا بالافادة حتى ومتى تظل سيناء منزوعة السلاح ؟! والى متى تظل مصر كالمتفرج مكتوفة اليدين والعدو يضرب بوحشية في فلسطين ولبنان ؟! وهل حقا الغاء المعاهدة يعنى الحرب ؟! ونحن إذن نخاف الحرب ! وتبقى إذن سيناء منزوعة السلاح أبد الآبدين ؟! .

●● إن مصيبتنا الكبرى بحق في مؤسساتنا الصورية والمفتعلة وفي مجلس الشعب بالذات وتشكيله على أساس خمسين في المائة عمالا وفلاحين .. وذلك لأن معاهدة من نوع « كامب ديفيد » تمس سياستنا وسيادتنا الخارجية في الصميم ! ومازال الوزيران اسماعيل فهمى ومحمد ابراهيم بين ظهرانينا أمد الله في اعمارهما ولو كان عندنا ممثلون حقيقيون للشعب يفهمون ويهتمون بأمر قضايانا المصيرية والسيادية لطالبوا باستدعاء الوزيرين لسؤالهما والاستفسار منهما عن حقيقة « كامب ديفيد » .

● ويكفى أن يكون اسمها « كامب ديفيد » أى « معسكر داود » يا قوم ليعلم القاصى والدانى أى الطرفين سحب الآخر الى معسكره وراح يملى عليه شروطه ويفرض أوامره !! .

نهايته !!

عجبت كل العجب وأسفت غاية الاسف لتجاهل النقاد للمسلسل التليفزيونى « عصفور النار » رغم أنه قصة رمزية وفي غاية الحبكة لفترة زمنية عايشناها وعاصرناها وتمكن المؤلف مع المخرج من ابرازها أجمل وأروع وأدق ما يكون الابراز

ويتلخص هذا المسلسل ـ الذى تجاهله النقاد عن عمد لاراحة أنفسهم ـ في قصة عمدة لاحدى القرى « عبدالناصر » وهى قرية الحلوانية . والى بنى مصر كلها أصله حلوانى ، والذى اغتصب السلطة من شقيقه الاكبر « محمد نجيب » وأشاع أن قتله نتيجة طلق نارى طائش . ورغم أن العمدة السابق والحالى شقيقان الا أنهما يختلفان كل الاختلاف بينما يرى الاول اطلاق الحريات لأهالى القرية خاصة في أرزاقهم ومعاشهم للنهوض بالقرية يرى الثانى أن السبيل الى ذلك هو جمع جميع السلطات بين يديه وتركيزها في شخصه باعتباره رمزا للقرية حتى لو تعلقت بأرزاق ومعاش الناس أخذا في اعتباره المبدأ القائل « تضرب وتلاقى » بمعنى الضرب بكل القوة والشراسة لايجاد الهيبة المطلوبة للحاكم وفي نفس الوقت التودد الى الجماهير لضمان تعلقها بشخصه .. ورغم حب العمدة لابنة شقيقه العمدة السابق « مصر » ورغم حب الاخيرة لعمها العمدة واعزازها له وانبهارها بشخصيته وسطوته الا أن الشكوك كانت تراودها بالنسبة لقصة مقتل والدها وظلت تبحث ـ جاهدة ـ عن الحقيقة .. وكلما بحثت اكتشفت الكثير من الفساد الذى كانت تعيشه القرية .. ودلت القرائن على تورط عمها العمدة الحالى في مصرع أبيها الا أن الدليل الحاسم كان يعوزها .. وتمر الايام .. والحال هو الحال بالقرية : ابنة العمدة السابق تبحث عن الدليل حتى تعثر عليه الاهالى معظمهم منبهر بشخصية العمدة الفذة .. والبعض ينافق ويساير الركب نفعا وانتهازية .. كبار المسئولين بالقرية وقد ساعدهم الانحراف واستغلوا المناخ المواتى للاثراء واطلاق العنان لشهواتهم المنحطة دون حسيب أو رقيب .. فئة تعرف الحقيقة هاجرت من القرية لعدم استطاعتها العيش في ظل هذا المناخ تنتظر التغيير للعودة .. وفئة أخرى تعرف الحقيقة ولا تملك من الامر شيئا واستكانت خوفا على مستقبل أولادها .. عمدة ملك جميع السلطات بين يديه ويتحكم في أرزاق الاهالى ويعلم بانحراف معاونيه وتغاضيه عن هذا الامر مادام الجميع يعمل لتوطيد سلطانه ونفوذه .. الى أن تقع الواقعة .. تواجه ابنة العمدة السابق عمها بشكوكها وعثورها على دليل ادانته .. وتضيق الحلقات حول رقبة العمدة فيشعل النار في القرية لاحراق الدليل ولاشغال الاهالى ويتهم الغير بحرق القرية « هزيمة ١٩٦٧ » ويجتمع كبار رجال القرية « أعضاء مجلس الثورة السابق » بالعمدة مطالبين بالتغيير والمشاركة في ادارة شئون القرية انقاذا للبقية الباقية منها فيصيح فيهم « بعد ما شلت البلد على قرفى ولوحدى خمستاشر سنة ـ من ٥٢ الى ٦٧ ـ جايين دلوقت تطلبوا المشاركة » ؟!!!

وتتغير شخصية ونفسية العمدة بعد الحريق فهو دائم الفزع في نومه دائم القلق في صحوته .. تعتل صحته .. وتهتز شخصيته .. يعيش على أمل واحد : أن يستطيع الوقوف على قدميه ويملك زمام القرية بمفرده من جديد .. ويصاب بطلق نارى في مقتل من مجهول ـ هل هو السم الذى دسه له الروس كما أشيع أم علاجهم له خطأ متعمدين بموسكو أم هو خطأ الطبيب المعالج في تشخيص مرض الوفاة ـ وتعلم ابنة العمدة السابق باحتضار العمدة فتهرول اليه باعتباره العم والأب لا باعتباره حاكم البلدة أو عمدتها ويلفظ أنفاسه الاخيرة بين يديها وهى تبكيه وتنعيه من أعماق الأعماق ..

تحية للمؤلف أسامة أنور عكاشة لهذه الحبكة وللمخرج محمد فاضل على هذا الاخراج والابراز .. تحية باسم ملايين المشاهدين الذين سعدوا كل السعادة بمتابعة أحداث هذا المسلسل الرائع وتحية للممثلين ابتداء من فنانة مصر أمينة رزق ومحمود مرسى وفردوس عبدالحميد الى آخر ممثل فقد تبارى الجميع وتفوقوا على أنفسهم حتى وصل هذا العمل الى هذا المستوى الرفيع .. وتحية للنقاد الذين تجاهلوا مثل هذا العمل الرائع حتى لا يورطوا أنفسهم في مشاكل هم في غنى عنها مكتفين ببطلة المسلسل للبحث عن الحقيقة .. فتخلوا بذلك عن حقيقتهم وما أبشعها !!! »

سعد الغنام

البقالة الدولية

الشكك ممنوع حسب تعليمات البنك الدولى

بايعوه .. فطالبوه

بقلم الدكتور : عبدالعزيز سليمان

أخيرا وجدت التفسير لاعتذار كل من الصحفيين الشبان الذين استمعوا لاسباب مطالبتى بالتغيير الشامل في حياتنا وهو ما دفعنى للمطالبة بأن يسمح لى بعرض طلب ترشيحى لرئاسة الجمهورية على مجلس الشعب لعله يوافق عليه ثلث اعضائه بغية الصالح العام وتحقيقا للاصلاح الشامل الذى استهدفه اذ كان كل منهم يعتذر بأنه لتبعيته لجريدة مصرية فلن يستطيع أن ينشر ما استمع اليه وسجله في جهاز تسجيله وتساءلت هل فيما أقول خطورة ؟ وكان جوابى على ذلك بالنفى فأنا لا أطالب بتغيير نظامنا بالقوة ولا أملك لذلك سبيلا فقيم الاحجام عن النشر ؟ وجاء الرد على تساؤلى موضحا في الاسلوب الذى اقرنته جريدة الجمهورية تحت عنوان « أبايعه وأطالبه » في أولى صفحات الجريدة يوميا .. فصاحب هذا الباب ذكى ولا شك وقد نهج الاسلوب الذى استمعنا اليه في قصص الخيال عن الشاطر حسن وطريقة كسبه لمواقفه أمام الجبابرة الذين كان يتعرض لهم في قصصه اذ كان يبدأ كل منهم بقوله السلام وكان المارد يرد عليه قائلا كما في الرواية « لولا سلامك سبق كلامك لاكلت لحمك قبل عظامك » ..

والمقارنة قائمة هنا فيما بين ما جاء ذكره في احاديثى للصحفيين الشبان الذين اشرت اليهم وما أورده هذا الباب الذكى من مطالبات لاهل بلدنا لرئيسهم فلم يترك أمر من الامور الا وطالبوه باصلاحه ومعنى ذلك أن كل أمر قائم خاطىء وغير مرضى عنه فكيف اذن سمح لكل منهم بالمطالبة بالاصلاح ولم يسمح لى بعرض برنامج اصلاحى الذى أطالب به ـ ألا أنه شامل جامع أو لان صاحبه العبد لله لم يقدم السلام قبل الكلام والسلام هنا هو بمثابة المبايعة ؟ وأننى لا تساءل كيف يحرم الرأى العام من استعراض رأى لان صاحبه لم يسلك دروب الباقين جميعهم ـ أمازلنا تحكمنا عقلية التنظيم الواحد الأوحد وفكرة الزعيم الملهم ليس الا . اننى استبعد تحكم هذه العقلية فينا ولذلك ألجأ للأحرار لعلها تتفرد بالجرأة المعهودة فتنشر مالم تستطع غيرها من صحفنا

مؤلم ومرير وسيء للغاية فبينما نحن شعب قوامه خمسون مليونا فإن انتاجيتنا لا توازى انتاجية شعب قوامه خمسة ملايين ـ والبطالة ممثلة في تكديس الخريجين لسنوات وبيوتنا تقض مضاجعنا وتعليمنا وزراعتنا وصحتنا وصناعتنا تعانى من عيوب لايمكن علاجها وفقا للنظم القائمة .

وفي عجالة فإن زيادة انتاجنا لن تتحقق الا باعادة بناء القرية المصرية بالجهود الذاتية واقامة مراكز انتاجية فيها جميعها وميكنة الريف بالكامل والاستبدال بمحاصيلنا محاصيل وفيرة الغلة ـ ومصارفنا القروية لابد من استصلاحها واستزراعها بالكامل ـ ولا مناص من نشر التدريب والتعليم والانتاج التكنولوجى في كل بيئاتنا وتعديل نظم تعليمنا ليتوافق مع ذلك ـ وتغيير فلسفتنا الصحية الى الاسلوب الوقائى لا العلاجى . هذا ولابد من احلال الاحياء القديمة بالمدن الكبرى لتحل مشاكل الاسكان الى غير ذلك من تغييرات جذرية في مجتمعنا .. بجميع مجالاته .

ولما كانت معايشتنا لغالبية القيادات الحالية سياسية على مدى عمر الثورة فإننى على يقين من عدم قدرة غالبيتهم على أحداث التغيير المنشود ـ لذلك طالبت بالتغيير وتقدمت لأبشر به وأحمل لواء المناداة بأن حى على الفلاح .

حول المؤتمر القومى لتطوير التعليم

لاشك أن نظامنا التعليمى في مصر يعانى من اسقام وأمراض متوطنة عديدة كان لوزير التعليم الحالى الشجاعة والصراحة والبصيرة في أن يشخصها تشخيصا دقيقا مدعما بالاسانيد وموضحا بالبيانات والاحصاءات . وقد استطاع أن يقدم « روشتة » ناجعة أقل ما يمكن أن توصف به أنها تحاول علاجا شاملا عن طريق تقديم محاور تطوير منظومى بقصد معالجة معظم ـ ان لم يكن كل ـ مكونات العملية التعليمية بدءا بالاهداف وانتهاء بالامتحانات والتقويم . ان عملية التعليم والتعلم بطبيعتها تتعامل مع الانسان ومن ثم فهى صعبة المراس والممارسة اذ أنها مليئة بالمتغيرات بالاضافة الى ارتباطها بالامكانات وتحتاج الى تخطيط شمولى متأن تتعاون فيه قطاعات كثيرة من المجتمع . ولذا فإن الحاجة الى أيد تساهم في البناء والى عقول مبدعة تدعم الايجابيات وتصحح مسار السلبيات وتثرى الفكر وتساعد على التنفيذ .

لقد بذل مجهود واضح وكبير في هذه الاستراتيجية التى اهتمت بوضوح شديد بتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وجعل التعليم الفنى مركز جذب ينافس التعليم العام والعمل على نبذ التسلط والاستبداد والتخلص من لوثة التعصب والبعد عن متاهات المنافع الخفية وتأكيد الذاتية الثقافية للشخصية المصرية في أطرها الدينية والحضارية وتراثها الذى يضرب في جذور الماضى ويتطلع الى آفاق المستقبل وربط التعليم بالعمل المنتج وتحرير العمل عن قيود الشهادات وتأكيد ديمقراطية الادارة المدرسية والتخلص من ديكتاتورية بعض المسئولين المحليين تحت ستار اللامركزية وتخليص التعليم من شبهة الاستغلال والاهتمام بالمعوقين والاميين والعمل على أن يعيش الطفل المصرى منذ نشأته في مناخ ديمقراطى .. تربوى حقيقى ..

ومن النقاط المضيئة في هذه الاستراتيجية أن حظى المعلم باهتمام واضح من حيث الاهتمام بوضعه المادى والادبى ومن حيث اعداده ونموه المهنى .. ولقد برز الاهتمام في أن أول اقتراح لمعالجة ظاهرة الدروس الخصوصية هو رفع المستوى المادى للمعلم وذلك كما جاء في صفحة ١٢٧ من الاستراتيجية . وهذه شجاعة تستحق كل التقدير اذ أنها اعتراف صريح بأن المعلم هو عصب عملية التطوير .

ولا بأس في أن يختلف البعض في الرأى بالنسبة لبعض توصيات المؤتمر ولكنه احقاقا للحق فإن محاور استراتيجية التطوير هذه والكثير من توصيات المؤتمر هى تربوية في مضمونها وايجابية في جوهرها وتحتاج الى دعم من كل صاحب رأى وتكاتف فكر للعمل على أن يكون تنفيذها ممكنا وعائدها مثمرا من أجل بناء الانسان المصرى في هذا الوطن الذى نعيش فيه .

اننا نمد يدنا الى وزير التعليم لكى يقود المسيرة نحو مستقبل أفضل لنظامنا التعليمى . كما أننا نتطلع الى كل صاحب رأى أن يدلى بدلوه بفكر موضوعى ومنهج علمى .

د. وليم عبيد

تمثال رمسيس وجنون العظمة

ظل تمثال نهضة مصر قائما في ميدان باب الحديد المحطة الرئيسية للسكك الحديدية المصرية الى ان جاء ضباط يوليو فنصبوا تمثال رمسيس مكانه ونقلوا تمثال نهضة مصر امام الجامعة المصرية ولم يقتصر اعجابهم برمسيس على وضع تمثاله هذا ليكون اول مايقع عليه عين زائر القاهرة خاصة ان كان اجنبيا ـ ولكنهم سموا ايضا الميدان ثم الشارع الرئيسى باسم رمسيس ايضا . بل ان الرئيس الراحل عبدالناصر اطلق اسم رمسيس ايضا على اول سيارة تصنع في مصر واهداها في فخر شديد الى خروشوف عندما زار مصر .
وقال اعجابهم برمسيس هذا حتى نصبوا مسلة له في ميدان مطار القاهرة الدولى

والمبرر الرئيسى الذى عللوا به اصرارهم على عرض رمسيس في ميدان باب الحديد هو انهم يريدون ان تكون اول صورة تقع عليها عين الزائر الاجنبى هو هذا الفرعون ؟

فهل حقا استطعنا ان نجذب انتباه وخيال السائح الاجنبى الوافد بهذا التمثال الموضوع في غير بيئته . وهل الاليق والاكرم ان نعرض حالنا المعاصر او شيئا من انتاج نهضتنا الحديثة على الزائر الينا .. ام نصر على ان نعرض عليه مخلفات قديمة من اجداد قدام .

بعبارة اوضح نريد ان نعرف بالضبط ماهو التاثير الفعلى على عقل الزائر الاجنبى لاول مشاهدته لهذا التمثال الذى جعلناه في موضعه الجديد هذا محور دعايتنا الرئيسية واداة إعلاننا الحديث وموضع فخرنا الذى نباهى به كل زائر قادم الينا .

اخشى ان تكون الصورة الحقيقية التى تستقر في مخيلة كل وافد لاول نظرة له علينا هو انه يعتبرنا مصابين بجنون العظمة . وارجو ان يقصر تشخيصه هذا على مجموعة من الضباط الاحرار ـ اولئك الذين كانوا اصحاب هذه الفكرة التى قد توحى فعلا بمظهر البارانويا .. والتى يبدو انها كانت مسيطرة على المرحوم جمال سالم . والتى ربما انتقلت كل فكرة بارانوية الى بعض من الاخرين ايضا .

ومايراه بعضنا لائقا لنظر الاجنبى قد يبدو في عين الاجنبى مدعاة للرثاء على حالنا فالاجنبى القادم الينا ليس قادما من المريخ . ولكنه يعلم عنا الكثير واحيانا يعلم اكثر مما يعلم بعضنا او معظمنا عن انفسنا . ومن الافضل ان نريه انفسنا على وضعنا الحالى .. الا ان نلبس امامه لباس القدماء فنبدو في عينيه مسخا بمنظر المهرج او المتقمص . ان اثار قدماء المصريين موجودة عنده في بلاده فعلا وما من سائح اجنبى قادم الينا الا وسبق له ان رأى بعض هذه الاثار في متاحفه داخل بلاده فالمتحف البريطانى مثلا وهو متحف يدخله كل فرد في لندن مجانا فيه جناح كامل وكبير به من الاثار مايعد من افخم الاثار الفرعونية المنتقاة وفيه من المومياوات مايزيد على الموجودة عندنا وبطريقة افخم كثيرا مما لدينا . وفي تورينو شمال ايطاليا يوجد متحف مصرى كامل من عدة طوابق . والمسلات المصرية قائمة في ميادين روما وباريس ونيويورك . والكتب الاجنبية المتعلقة بالاثار الفرعونية المطبوعة بالانجليزية او الفرنسية اوفى واشمل وافخم بمراحل من اى كتب بالعربية داخل بلادنا عن نفس هذه الاثار .. ومعظم هذه الاثار تم اكتشافها على يد هؤلاء الاجانب .

فهم اذن عندما يحضرون الينا في بلادنا ويفاجأون بتمثال رمسيس موضوعا امامهم ليكون اول ماتقع عليه ابصارهم وموضوعا في غير بيئته التى يعرفون عنها الكثير . وموضوع بغرض ان نوهمهم اننا في عصر الانتكاس والتخلف انما نحن ابناء هذا الفرعون . فانهم انما ينظرون الينا اما نظرة رثاء او نظرة القشاش الذى يعرض عينة ممتازة من بضاعة يريد ان يسوق بها بضاعة رديئة او على اقل تقدير ينظرون الينا كمصابين بجنون العظمة . ما من سائح اجنبى حتى لو كان تلميذا في المدارس الا ويعلم وضع مصر الحديث الى حد ما ويعلم ايضا انها تعج بالاثار العثمانية والمملوكية والاسلامية والرومانية والقبطية . فما معنى ملاحقته برمسيس هذا في الميدان ثم في الشارع المسمى باسمه .

والوافد الاجنبى يقيم ويزن الشعوب بوضعها المعاصر لا بتاريخها ولو كان يعطى ادنى تقييم للقديم في حكمه على الشعوب لنصب الامريكان تمثالا لهندى احمر مكان تمثال الحرية ولوضع الروس تمثالا لبطرس الرهيب في مطار موسكو .

لقد كان حكام مصر قبل يوليو ٥٢ اكثر اعتزازا بانفسهم عندما عرض اقتراح وضع تمثال رمسيس في ميدان باب الحديد فرفض هذا الاقتراح في الحال ابتداء من ثورة ١٩ حتى ٢٣ يوليو ٥٢ واصروا على وضع تمثال نهضة مصر الذى يمثل محاولة مصر الحديثة للنهوض . مجرد المحاولة في النهوض والرغبة فيها تعطى احتراما ـ حتى لو تعثرت هذه النهضة .. وبكل تاكيد فان مجرد المحاولة للنهوض اكثر احتراما وتقديرا وتوقيرا من التمحك في الماضى . او الادعاء بالاصل العريق في وضع هو اقرب الى الاستجداء بهذا الماضى .

وقد عجبت اشد العجب من الابقاء على هذا التمثال كأنه اللات او العزى اثناء كل المحاولات المضنية والشاقة والمشرفة لانشاء مترو الانفاق في هذا الميدان ان هذا المجهود في شق هذا النفق تحت الارض هو اكثر مدعاة لاحترامنا بمراحل من تنصيب هذا التمثال بالوضع الاستجدائى الحالى . وعجبت اكثر لعجزنا المعاصر عن تبديل او تغيير او تصحيح اى خطأ وقع فيه هؤلاء الضباط الاحرار السابقون وكأنما هم شخصيات مقدسة لاتنطق عن الهوى . وان يظل هذا الاصرار عليهم بعد ان اكلت الارض بقانون « اصلاح زراعى » وضع تلبية لهدف سياسى ولم يحتط لانتاج الارض ذاتها وبعد ان سكن الناس في المقابر

دكتور فهمى الشناوى

حسبى الله : محافظ الجيزة

لا عذر له ..

في كلمة سابقة ولعلها لم تكن الأولى ولا الثانية ولعلها لن تكون الاخيرة ولا ما بعد الاخيرة .. صارحت السيد السند محافظ القاهرة الذى برع وصرع وتفنن وتلألأ في حرب أكتوبر صارحته متجاوزا عن مقتضيات المجاملة بأن محافظته ولا أريد أن أقسو فأقول بأنه هو قد منى بفشل مؤزر في الموضوع الخالد المسمى « نظافة القاهرة » على الرغم من احاطته بعشرات من نواب المحافظ ومساعدى المحافظ ورؤساء الاحياء بل وهيئة عامة ذات هيل وهيلمان تسمى الهيئة العامة لنظافة القاهرة .. بقضها وقضيضها كل هؤلاء قد بلغوا ذروة الفشل المؤزر في اقالة القاهرة من عثرتها القذرة . فمازالت أحياؤها صورة بشعة من صور القذارة والنفاية والقمامة وأخالها سوف تحافظ على وصمتها الى يوم يبعثون .. وقد التمس البعض العذر ـ ومن شيمتنا وفقا لقول الشاعر : ورزقت أكرم ما في الناس من خلق ... اذا رزقت التماس العذر في الشيم ـ أقول في شيمتنا أننا التمسنا العذر للسيد السند محافظ القاهرة بأن القاهرة ليست مجرد محافظة بل هى دولة بكاملها يتجاوز سكانها العشرة من الملايين وأنها تضم من مهاجرى الاقاليم كل يوم ما بين مليون ومليونين من الوافدين وعلى ذلك فأمر نظافتها يدخل في باب المستحيلات . خاصة وأبناء هذه المحافظة لا يشعرون بوطأة هذه الوصمة ولا يحاولون أن يتعاونوا مع سلطاتها على محو هذه الوصمة .

اذا كان هذا الكلام منطبقا على القاهرة فما قول سيدى محافظ الجيزة الشاب الذى يمتلىء قوة وفتوة والذى يجارى ويبارى في مختلف المضامير اذا لفت نظره ليس الى قذارة محافظته المتواضعة على الرغم من أنها الواجهة الاولى لكل السائحين بما فيها من التراث الحضارى بل اننى أكتفى بأن ألفت أنظار سيادته ومعه مجلسه ومعاونوه وحشمه وحواريوه الى شارع واحد هو شارع النيل ابتداء من كوبرى عباس وانتهاء بكوبرى الزمالك وما يليه الى كوبرى امبابة .

هذا الشارع الذى يعتبر الكورنيش المقابل لكورنيش القاهرة صورة نادرة من صور القذارة . على الرغم من أنه تقع فيه معالم رئيسية أولها وزارة الخارجية ومن بينها سفارة الاتحاد السوفيتى وسفارة فرنسا وسفارة تركيا . ومتحف البريدى وكثير من المصارف الكبرى الخ ... الخ ... ومع ذلك فلو كلف المحافظ الشاب خاطره وتمشى عبر هذا الشارع الطويل لأصابه القرف وانتابه الحزن على أن يكون لمحافظته هذه الواجهة الممتدة قد غرقت في الاتربة والنفايات واحتشد على شاطئها طائفة من مراكب صيد الأسماك ثم طائفة أخرى من أصحاب سيارات التاكسى التى تتخذ من الشارع الرئيسى العام منتجعا لغسيل السيارات .. وكأنما تحول هذا الشارع الى قطاع خاص .. سيدى المحافظ هل تريد أن تحظى بحوزتك بهذا التقدير الكبير الذى حظى به صاحب دولة القاهرة من الفشل المؤزر في نظافتها ؟ .. حسبى الله .

حسن عبدالمنعم

المؤسسة الدينية .. سيطرة أم وهن .. وماهو الحل ؟

أثيرت في بعض الصحف الحكومية قضية الاختيار المباشر من التنظيم السياسى الحاكم عند التعيين في مناصب القيادات الدينية بدلا من ممارسة الشورى والبيعة في اختيارهم أى بالانتخاب بين العلماء وهو مايتبع لدى جميع الطوائف والمؤسسات الدينية الاخرى . في مصر والدول الاخرى . وجاء في نقد أسلوب التعيين المباشر شبهة الميل بالحق أو بالباطل نحو السلطة التى تصدر قرار التعيين .

بقلم الدكتور

محمد عصمت زين الدين

استاذ الهندسة النووية

وأنتهى النقد الى ان رفض الانتخاب يشكل هدما لمبدأ الشورى في الاسلام بما يعنى دعوة الى الاستبداد . ان انتخاب القيادات الدينية في المناصب هو مطلب عزيز في كل حوار يدور داخل الجامعة والجمعيات الاسلامية خلال السنوات العشر الماضية . وهذه القضية تشكل واحدة من ثلاث قضايا قومية مترابطة حيث تتكامل ابعادها في تحرير المواطن وتقويم حركة المجتمع . وتزيد أهمية كل منها في المرحلة الراهنة التى تبادر فيها تجمعات قطاعات الشعب في المؤسسات بتكثيف الجهود في تنفيذ التغيير فيها تكاملا في اطار حركة تصحيح المسار الوطنى ، بعد الضياع الذى استشرى في كافة الاتجاهات منذ ان غابت الديموقراطية في ادارة شئون الحكم في مصر . وتاريخنا كان مسيرة الانهيار في المجتمعات تبدأ بتطويع كلمة الدين وقهرها بقصد الانحراف عن الحق والقيم الدينية ، ويصاحبه تآمر على العدالة حتى يغيب العدل ويستشرى الظلم ومايصحبه من ارهاب واسع ، ويستكمل حكم الاستبداد حصاره واهدار قوى الشعب بتكبير الانحراف الجسيم في تشكيل فكر وقيم ووعى اجيال الشباب حتى يجهض قدراتها وطاقاتها وتسلم له العنان . اذن يتضح ان اتجاهات تأمين مسيرة أى مجتمع أو انهياره تستند الى ثلاث ركائز قومية رئيسية هى عالم الدين ، ورجل القضاء ، واستاذ الجامعة .. فاذا صلح الثلاث أمن المجتمع على حاضره ومستقبله ، واذا هدم الثلاث سار المجتمع في ضياع نحو الانهيار .

منذ أن سحقت الديموقراطية وحريات المواطن الاساسية في مصر . لم تتوقف الجامعة ـ وهى أولى المنابر القومية التى تعبر عن فكر وآمال وآلام الشعب ـ عن التحذير سواء بالكلمة والبيان حتى الصرخات العالية التى جاءت في شكل انتفاضات وطنية ايقاظا للشعب وانذارا للتنظيم الحاكم من عواقب الاستبداد الذى يجرى سواء تحت شعار صريح لحكم تنظيم شمولى أو ديموقراطية زائفة تقتصر على خطب وشعارات وتغرير في اعلام ، وديكورات من مجالس ومؤسسات يختفى في عملها التطبيق الشريف للمبادىء والقيم الاساسية . يصف الفكر السياسى التناقض الذى يقوم بين نظم حكم الاستبداد ودور كل من عالم الدين الامين على دعوته ، ورجل القضاء العادل في حكمه واستاذ الجامعة الشريف في تشكيل لاجيال الشباب ، بأنه تناقض رئيسى ، بما يعنى تعذر التعايش بين الاستبداد وهذه الاطراف الثلاث مما يدفع الاستبداد الى تصفيتهم واحلال بدائل لهم يقتصر دورها على ديكورات في اطار نظام الاستبداد القائم وحكم الفرد . ونبدأ بقضية الطرف الثالث . فقد جاء هدم استاذ الجامعة في جميع المراحل منذ ان غابت الديموقراطية بقيام ترزية التشريعات بتدبير حصاره واغتصاب حقوق استاذيته داخل الجامعة من خلال تفصيل القوانين واللوائح وقرارات المجالس الجامعية والمجلس الأعلى للجامعات . ويصاحب ذلك دور الادارة التى تحركها أجهزة الامن في ترهيب كل استاذ قد يجرؤ على ممارسة حقوق استاذيته المشروعة في حريات الفكر والرأى والتعبير والاجتماع والارتباط الوثيق بابنائه الطلاب . ولا يحترم الادارة وأجهزة الامن من وراء الحد الادنى لشرعيته أو قانون أو قيم أساسية . وفي ذات الوقت تمارس الادارة وتعاونها كافة الاجهزة والمؤسسات الخاضعة للتنظيم الحاكم ضروب شتى من الترغيب بالمناصب والانتدابات والاعمال الاستشارية وكسب المال والابراز في الاضواء سواء في اجهزة الاعلام والصحافة أو بالجوائز العلمية ، مقابل تنازل استاذ الجامعة عن مسئوليته داخل الجامعة والسير في اطار التنظيم الحاكم داخل مجالس الجامعة والكليات والاقسام التى تتحول بدورها الى ديكورات في اطار نظام الاستبداد . وان هذا التدمير تتابع على مسار السنوات الطوال فكان اذا نجا استاذ الجامعة من الفساد المباشر لصابته السلبية في عمله وتطويره واللامبالاة في تكوين متكامل وسليم لشباب الاجيال فكرا وعلما وسلوكا . وبعد ان تردت الاوضاع داخل الجامعة الى حد التخريب الذى أزعج الجميع داخل وخارج الجامعة ، انتقلت القاعدة العريضة من الاساتذة والطلاب من مرحلة الاستكانة والاكتفاء بالصمت الرافض الى مرحلة التجمع والعمل المشترك من مواقعهم داخل الجامعة . بهدف محدد هو تنفيذ التغيير وتصحيح المسار ومتابعة خطواته حتى تسترد مؤسسة الجامعة استقلالها وقدراتها على القيام برسالتها نحو الشباب والشعب .

والقضية الثانية هى : تقييد وقهر رجل العدالة في القضاء والنيابة . حتى يعجز عن اقامة حدود العدل الذى ينطلق من ضميره الشريف ويعبر عن وجدان الشعب والقيم والشريعة الدينية بما يرضى الله عز وجل . وظل رجل العدالة الشريف ويقدر طاقته في كل مرحلة يقاوم الضغوط التى يمارسها النظام الاستبدادى من خلال القضاء فقهر المواطن من خلال التشكيلات القضائية الاستثنائية وتفصيل التشريعات التصفية التى أصبحت تعرف بالقوانين سيئة السمعة ، ولم يكن حال رجل العدالة سواء في القضاء أو النيابة يختلف كثيرا من حيث القيود والحصار وضغوط الترغيب والترهيب عما يتعرض له زميله استاذ الجامعة . وجاء الوقت الذى تجمع فيه رجال العدالة وبادروا من داخل مواقعهم بالعمل المشترك من أجل التغيير وتصحيح المسار في مؤسسة العدالة . وجاء تتويج كفاحهم في مؤتمر العدالة الاول ١٩٨٦ وقدموا الى الشعب وثيقة تاريخية هى عقد اجتماعى مع الشعب لاقامة قضاء عادل وحصانة كاملة لرجل القضاء والنيابة . تجعل من شعار رفع بالباطل باستقلال القضاء حقيقة واقعة ترفع الظلم والقهر والتعسف عن المواطن وتقيم العدالة بين ابناء الشعب .

أما قضية الطرف الاول وهو عالم الدين ورجل الدعوة ، ويستمد أولوية دوره من عمق تأثيره وامتداد انتشاره الذى يفوق فيه غيره لدى جماهير الشعب . وكلاهما يحمل أمانة المسئولية في اعلان كلمة الله والحق وتوعية الجماهير بالحقائق والمواقف التى تفرضها الشريعة الالهية على الناس في جميع الظروف والمحن . ولا يقيدهما في كلمة الحق سوى كامل الولاء من خلال عبودية خالصة للخالق وحده سبحانه وتعالى . تحررا من الخضوع لفرد حاكم أو ارهاب تنظيم يسيطر واجهزة ترصد أو نفاق سلطة تحكم أو سعى وراء منصب أو كسب مال . وكلاهما في سبيل كلمة الله والحق يقدم حياته ، ويضحى بدون تردد بمنصبه ورزقه وقوت أسرته ، فاذا ضعفت طاقته وجب عليه اسلاميا التخلى عن موقعه في المنصب أو الدعوة الدينية . فهو موقع دين لا يتحمل فيه التقاعس والتردد عن قول كلمة الله والحق . ولا يقبل فيه التجميد والتخلف أو التهرب واللامبالاة . وكل عالم دين ورجل دعوة يرتكب احداها فهو آثم مرتكب لمعصية الله والحق في قضايا المواطن والمجتمع حتى أصبح القصور في دورهما بشكل ظاهرة عامة . ويستثنى منهم رجال قليل لم يخافوا سطوة حاكم ولم يهنوا في كلمة حق فأصابهم من ضروب التعسف والاساءة والتشريد ما أصاب أقرانا لهم في الجامعات والقضاء . ومازال ـ حتى هذا الوقت ـ عالم الدين مثل زميليه استاذ الجامعة ورجل العدالة . عند تعيينه في قمة المناصب أو أدناها ، يجرى اختياره وترشيحه فيها من خلال تقارير اجهزة الامن التى هى أداة نظم الاستبداد في السيطرة على جماهير الشعب . ومازال رجال الدعوة في المساجد تطاردهم مراقبة مستترة ومستمرة من اجهزة أمن التنظيم الحاكم وهى المسئولة من خلال تقاريرها وأوامرها في تحريك الادارة لاحكام الحصار حولهم أو ردعهم وأيضا تجميدهم أو ابعادهم عن مواقع عملهم في الدعوة الى وظائف كتابية مثلا . اذا كانت مسيرة أوضاع علماء الدين ورجال الدعوة في مواقع عملهم قد وصلت الى هذا المدى من التدهور . وهم الذين يجب الا يخشوا في رسالتهم سوى الله سبحانه وتعالى . ولا يراقبهم في دعوتهم سوى شرف ضمائرهم وعمق ايمانهم .

هكذا من الأصل

ثقافة وأدب وفن

معركة الفنانين لم تبدأ بعد ..

لم يرفع سعد الدين وهبة الراية البيضاء ويعلن استسلامه بل لايزال مصرا على مواصلة الطريق ليس فقط في عدائه للفنانين ولكن ايضا في عدائه لكل القيم النبيلة ..

ان سعد الدين وهبة يعترف سرا واحيانا علانية بانه قد اخطأ في تمرير هذا القانون بمجلس الشعب دون الرجوع الى الفنانين اصحاب المصلحة الحقيقية لكنه يؤكد على وصايته عليهم فهم لايزالون مجموعة من القصر بحاجة الى من يأخذ بيدهم ولهذا كان مضطرا لان يقوم هو بالنيابة عنهم وربما - البوليس بتقديم هذا المشروع

اذ السلطة السياسية تدخلت وبحسم لكي توقف سيطرة سعد وهبة على النقابات الفنية وعلى حياتنا الفنية بوجه عام ... بعد ان قال وزير الثقافة للفنانين ماذا افعل امام جبروت سعد وهبة ولكن سعد وهبة يعتقد ان نهاية العالم سوف تبدأ عندما يضطر الى ان يترك مناصبه ولهذا لايزال يقاوم .

ان السلطة السياسية من اجل حفظ ماء وجه سعد وهبة تركت له الورقة الاخيرة لكي يستقيل من منصبه كنقيب للسينمائيين ورئيس لاتحاد النقابات الفنية بعد ان تم اجباره مرتين الاولى على عدم الترشيح لرئاسة الاتحاد والثانية على تأجيل انتخابات رئاسة الاتحاد

ويبقى بعد ذلك دور الفنانين في معركتهم الحقيقية وهي اسقاط الشرعية عن سعد الدين وهبة وسحب الثقة المخولة اليه عن طريق الجمعيات العمومية ان هذه هي البداية بداية معركة الفنانين

انتظار حتى الاربعين

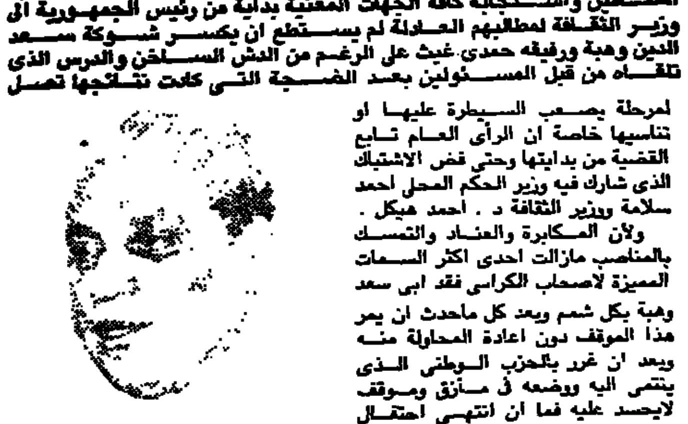
مايزال معد البرامج الناجح مثار الهمس بين المذيعين والمذيعات الكسالى اثناء جلسة نميمة من اياهم ابدت مذيعة دهشتها لمرور وفاة توفيق الحكيم دون ان تستعين قيادات التليفزيون بالصور لتقديم برنامج عن الكاتب الراحل همست مذيعة مخضرمة في اذنيها يابنتي الحيطان ليها ودان ويعدين انتظرى حى الاربعين .

سعد الدين وهبة ومناورة سياسية بعد ضياع الكرسى !

كتب - شوقي الامير

● يبدو ان الانتصار الذى حققه الفنانون واحتفلوا به فى نقابة المحامين واستجابة كافة الجهات المعنية بداية من رئيس الجمهورية الى وزير الثقافة لمطالبهم العادلة لم يستطع ان يكسر شوكة سعد الدين وهبة ورفيقه حمدى غيث على الرغم من الدش الساخن والدرس الذى تلقاه من قبل المسئولين بعد الضجة التى كانت نتائجها تصل لمرحلة يصعب السيطرة عليها او تناسيها خاصة ان الرأى العام تابع القضية من بدايتها وحتى فض الاشتباك الذى شارك فيه وزير الحكم المحلى احمد سلامة ووزير الثقافة د . احمد هيكل .

ولأن المكابرة والعناد والتمسك بالمناصب مازالت احدى اكثر السمات المميزة لاصحاب الكراسى فقد ابى سعد وهبة بكل شمم وبعد كل ماحدث ان يمر هذا الموقف دون اعادة المحاولة منه وبعد ان غرر بالحزب الوطنى الذى ينتمى اليه ووضعه فى مأزق وموقف لايحسد عليه فما ان انتهى احتفال الفنانين الذى حاولت لجنة الوعى النقابى التشكيك فى قيمته بالبيان الذى حاولت توزيعه وفشلت وبعد ان افاق اصحاب الكراسى التى طارت او كادت من الاغماءة التى صاحبت هذا الانتصار بدأ سعد الدين وهبة مرة اخرى فى ترتيب اوراقه وجدولة ماتصله من اصول وبنود التكتيك السياسى ولكنه هذه المرة قرر ان يكون العمل من داخل صفوف الفنانين الذين تضامنوا مع المعتصمين او كانوا منهم وقد علمت « الاحرار » انه بسبيله لمحاولة جمع اكبر عدد من توقيعات الفنانين ثم عمل مسيرة لتأبين القانون الذى خرج من مجلس الشعب تكاكيني وان كانت الغالبية مازالت ترفضه الا انه



سعد الدين وهبة

يعتمد كليا فى محاولة اقناعهم على اسلوب تثبيط الهمم بادعاء ان الجمعية العمومية ولجان الاستماع لن تتعقد او تبدأ فى نشاطها قبل الاستفتاء على رئيس الجمهورية فى اكتوبر القادم اى بعد شهرين ويؤكد انه سيليه حل لمجلس الشعب ثم اعادة انتخاب اعضائه مرة اخرى وبعد هذا مناقشة تعديلات القانون التى صدرت . هذا لو لم تدب الصراعات والانشقاقات داخل صفوف الفنانين المعارضين له ويؤكد سعد ايضا ان ماحدث كان من قبيل المناورة السياسية التى يحفظ تكتيكها مؤيدوه فى الحزب الوطنى .

وقد حذر عدد كبير من قادة الاعتصام من هذا الامر وان لم يخطر ببالهم ان سعد وهبه سيحاول مرة اخرى رد اعتباره ولكن هذا هو الحادث الآن فهل تسفر الشهور القادمة عن صدق مايتحدث عنه سعد وهبه ؟ ام انها مجرد محاولات لحفظ ماء الوجه سرعان ماتنتهى باعادة الحقوق الى اصحابها .. هذا ما ننتظره جميعا .. وعقبال بقية النقابات .

سؤال !

الحرب العراقية الايرانية ، الفتنة الطائفية المصطنعة فى لبنان . مشكلة الجنوب السودانى ثم الصراع الليبى التشادى أليست هذه الاحداث كافية كى يتفهم قادة العرب حقيقة القضية وان هناك ايدى سوداء تخطط لتفتيت الامة العربية والاسلامية .

قضية القادة العرب الحقيقية [illegible] بالصلح الفورى وانهاء الحروب التى اجهضت اقتصادهم ولكننى اطالبهم بالتعقل والجلوس مع النفس والتفكر حتى يصلوا الى اجابة صريحة لهذا السؤال : من القائد الحقيقى للجيوش العربية ؟ ..

هشام طنطاوى

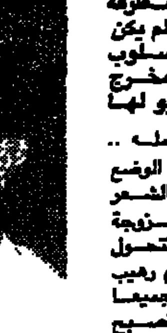
هــؤلاء الســادة الرجــال .. وأفكــارهم المراوغــة !

رأفت الميهى من اكثر المخرجين الشبان تحمسا للجديد الذى لم تطرقه السينما المصرية . وهو من المخرجين الذين يثار حولهم دائما الجدل ان لم يكن المشاكل على افلامهم وهذا لاينفى بل يؤكد انه مخرج متميز صاحب اسلوب خاص وجرأة لايتحلى بها الا قلة قليلة من مخرجينا وشدة خصوصية المخرج تكمن فى انه يصوغ افلامه منذ بداية تكوين الفكرة ثم كتابة السيناريو لها ولخيرا الاخراج فهو صاحب عمله أولا وأخيرا وعليه وحده يقع عبء نجاح أو فشل عمله وغالبا مايتجح العمل . لذلك حينما نجد انفسنا امام عمل من اعماله لانستطيع الا اشراكه فى التحليل والوصول الى النية المبيتة لديه والتى غالبا ماتظهر فيما بين السطور او وسط ضحكات المتفرجين لافلامه الكوميدية فى ظاهرها والجادة جدا فيما بين سطورها وليس ادل على ذلك من شخصيات افلامه العبثية مثل شخصية (حسن سبانخ) فى الافوكاتو وفوزية (معالى زايد) فى هذا الفيلم الذى نحن بصدده « السادة الرجال »

لقد قدم لنا نموذجا مجنونا وغريبا على المجتمع المصرى فى آن واحد انها فوزية زوجة شابة .. عاملة فى احد البنوك تزوجت عن قصة حب صحفيا وانجبت منه طفلا .. كل هذا عادى جدا .. ولكنها تتذمر من هذه الحياة الزوجية التى تقف عقبة فى طريق صعودها السلم الوظيفى وترقيتها لانها تأخذ الكثير من الاجازات حتى تستطيع ان تجمع مابين النجاح فى عملها وفى منزلها اما زوجها فهو بيت الداء فهو انانى يهتم بعمله فقط لايحترم متاعبها فكل همه ان يجد منزله مرتبا وطعامه قد اعد ثم يتمنى ايضا ان يجد زوجة مرحة لطيفة جميلة عند عودته من عمله .. ولكنه يفاجأ بزوجته تثور على هذا الوضع وتصبح سليطة اللسان مهوشة الشعر ويشتد الصراع بينهما فتقرر الزوجة حسما له ان تقوم باجراء عملية تتحول بها من امرأة الى رجل وتقابل بكم رهيب من التعقيدات ولكنها تتجاوزها جميعا وتجرى العملية بنجاح بعدها تصبح فوزية « فوزى » وعليه يجب ان تنفصل عن زوجها رضى او لم يرض ولكن ماذا عن شقة الزوجية والطفل يقرر الجميع بقاء الحال كما هو ويمر الكثير من المواقف الطريفة مابين فوزية اى فوزى وزوجها يأتى أجمل مافى الفيلم فى رأيى فلقد القى رأفت الميهى الضوء على مجتمعنا واظهر شدة جموده وتخلفه بداية بالتعليقات المثارة حول فوزية ونهاية بفصلها من عملها وان كان المخرج حاول ان يبدد سواد مجتمعنا النامى باظهاره لاصدقائها فى موقف متضامن لعودتها او عودته الى العمل

وفعلا تعود الى العمل بعد اصرارهم وتتوالى الاحداث فنجد ان فوزى قرر ان يتزوج من صديقة له منذ ايام كان فوزية ولكن بقيت مشكلة الطفل الذى أكد عليها المخرج أكثر من مرة وأظهر أن شعور فوزية على الرغم من تحولها الى رجل فان احاسيس وشعور الامومة لم يختف من داخلها ابدا بل ظل ملازما لها لذلك نجدها تسارع الى الذهاب الى طفلها هى وزوجتها وزوجها هذا الثلاثى ! العجيب وبعد عدة مناقشات يقرر زوجها السابق محمود عبدالعزيز ان يتحول الى امرأة وينتهى الفيلم على دهشة السادة الاطباء الرجال .

ماذا يقدم رأفت الميهى هل اراد تقديم فيلم كوميدى هدفه الاضحاك فقط استبعد هذا المنطق من خلال معرفتى السابقة لافلامه هل اراد توجيه انظار المجتمع المصرى لما تعانيه الزوجة المصرية العاملة من متاعب ومشاكل وجهد مضاعف تبذله فى منزلها وعملها حتى يستريح السيد الرجل ويبدع لااعتقد ذلك بل على العكس تماما لقد حاول رأفت الميهى التدليل على سيادة الرجل منذ بداية فيلمه فنجده قد اختار نموذجه زوجة تتحول الى رجل وليس العكس فلقد اختار ان يقدم فكرته من خلال منطقة سهلة وسلسلة وابتعد عن منطقة الخطر التى لن يرضاها المجتمع ابدا ولن يقرها ولن تكون مضحكة بقدر ماتكون مبكية اما الملاحظة الثانية فهى محاولته ايضاح تقصير المرأة فى عملها بسبب الحمل والولادة وابتعادها عن عملها بسبب الاجازات وغيرها وكأنه يؤكد على عدم اهلية المرأة للعمل



محمود عبدالعزيز



رأفت الميهى

ودعوتها الى العودة الى المنزل وهناك ايضا النموذج السيء للمرأة التى اختارها فهى سليطة اللسان متسلطة بدون فهم او وعى فحدوث تغيير او عدمه لن يغير منها شيئا لانه تغيير شكلى ليس له جذور داخلها ثم احتفاء امها وابيها بذلك التغيير وكأن لسان حاله يقول الرجل افضل دائما واخيرا شهادة على لسان البطل يؤكد فيها المخرج مدى حكمة وعقل الرجل وسماحته حتى انه ارتضى ان يتحول الى امرأة لتستمر الحياة وتدوم وكأنه تنازل عن رجولته العظيمة .. من كل ما سبق هل نستطيع ان نقول انه اراد الدفاع عن المرأة ؟!

هل هو فيلم كوميدى للكوميديا ؟!

اعتقد ان المخرج مطلبه اذكى من هذين المطلبين فلقد استطاع ان يقدم افكاره على ورق سوليفان الوانه مبهرة لنا فبهرتنا الالوان واعمت عيوننا عن حقيقة مابداخل ورق السوليفان .

كان الامتاع سمة مميزة فى اداء محمود عبدالعزيز المتألق دما فظهرت خفة دم وروح مرحة تميز بها اخيرا اداؤه وكانت عظمة معالى زايد فى تقمصها لدور الرجل حتى انها اضعفت كل اداء بجانبها وظلمت بجوارها هالة فؤاد ولم يكتف المخرج بظلم بطلته بل جعل الابطال يظلمون انفسهم ايضا ولم يستطع الا ان يقدم افكار السادة الرجال جدا ..

شاهيناز المهدى

سر غياب كرم وسهير

تسبب غياب النجمين الكبيرين كرم مطاوع وزوجته سهير المرشدى عن المشاركة مع الفنانين فى وقفتهم ضد قانون سعد الدين وهبه قد أثارت تساؤلات عديدة حول هذا الموقف من نجم ونجمة لهما تاريخ طويل فى الفن وفى الدفاع عن حقوق الفنانين ..

فى الصيف لازم نغنى

تعشم بعض اعضاء نقابة المهن الموسيقية خيرا فى مطرب بعينه وتم الاتصال به ليشركهم رفضهم للقانون النقابات الجديد ليثبت مرة واحدة فى حياته انه فنان اكد المطرب فى اسباب رفضه للاشتراك معهم فى الاعتصام والاضراب ان التوقيت يتعارض مع مصالحه الخاصة حيث ان هذا وقت صيف والامراء العرب يتوافدون على القاهرة وايضا لانه مطرب السلطة حسب تعبير زملائه المطربين والمطربات .

صــقر الحــلوانى .. عبدالناصر أم السادات ؟

حوار : شادى ياسين

هل كان صقر الحلوانى فى مسلسل عصفور النار جمال عبدالناصر .. أم انور السادات بعض المشاهدين يؤكدون بما لايدع مجالا للشك ان شخصية صقر الحلوانى تنطبق تماما مع شخصية عبدالناصر وهناك مشاهدون آخرون يؤكدون - بما لايدع مجالا للشك ايضا انه السادات .

ولم يكتف المشاهدون بهذه الاسقاطات عند رؤساء الجمهورية السابقين فقط وانما انسحب الاسقاط على وزراء الداخلية فقيل ان شخصية حمزة السنباطى فى المسلسل توازى شخصية النبوى اسماعيل وقيل انها تقابل شخصية حمزة البسيونى .

● مارأى المخرج محمد فاضل فى هذه الاسقاطات والتفسيرات التى تلقى بها المشاهدون شخوص مسلسل عصفور النار ؟

- للمشاهد حرية الانطباع .. ولكل وجهة نظره .. وربما لاختلاف التفسيرات يعود الى لاختلاف فترات المشاهدة .. ومن الممكن لو قدم هذا المسلسل قبل عهد عبدالناصر أو السادات كانت ستحدث انطباعات مختلفة .. وأنا ضد ان يعمل الفنان من خلال هذه الدائرة الضيقة .. وضد أن يقدم مذكرة تفسيرية لعمله « مادام الفنان قدم عمله وعلى المشاهد تلقيه بالطريقة التى يراها .. وللامانة والحقيقة .. لم يكن فى عقل أو عقل المشاهد أى تفكير فى أن شخصية صقر الحلوانى هى شخصية عبدالناصر أو السادات .. انما كان اهتمامنا منصبا على مناقشة قضية الحرية ونسبية الحقيقة .. ففى بداية العمل كانت هناك حقائق فرضها الواقع وصدقها الناس وبعد ظهور الحسيني ونبش حورية عن الحقيقة ظهرت حقائق أخرى ايضا فرضها الواقع وصدقها الناس .

● وهذا ما حدث مع عبدالناصر .. ألم يكن الحريق معادلا للنكسة ؟ .

- لا أبدا .. الحريق كشف الحقائق وطهر النفوس .. وأؤكد لك أننا لمن نقصد شخصا بعينه أو حادثا معينا .

● وحمزة السنباطى .

- تقصد أنه مثل حمزة البسيونى ؟ .. أبدا .. لكل عصر بحكم فيه حاكم ظالم ادواته ورجاله الذين يبطشون باعدائه .. وحتى تنتهى من هذا الموضوع استطيع ان اؤكد ايضا ان شخصية صقر الحلوانى ليست شخصية السادات .

● رغم انطباق ماكان ينادى به السادات على ما نادى به صقر .

- ما نادى به صقر هو اصلا موروث ريفى لم يبتدعه السادات .

● ومشهد النهاية .

- مات صقر برصاصة طائشة وهى تعبير جماعى عن رفض صقر الحلوانى .

● قال بعض النقاد أن هناك تشابها بين شخصية صقر الحلوانى وشخصية عتريس فى شيء من الخوف وكذلك فؤادة التى قلدتها حورية - كما قيل ؟ .

● لا وجود لأى تشابه بين عصفور النار وبين أى عمل سينمائى أو تليفزيونى سابق .. واذا كان الناقد الذى قال هذا مصرا على أن هناك تشابها .. ليكن .. وأنا أوافقه فى أن التشابه الوحيد كان فى « الجلابية » التى ارتداها صقر الحلوانى فى عصفور النار وارتداها عتريس فى شيء من الخوف .. وربما كان السيد الناقد يريد أن يرتدى صقر الحلوانى .. « بدلة » حتى لا يتشابه مع عتريس .. ثم أين هو التشابه ؟ .. هل كان صقر الحلوانى يريد أن يتزوج حورية مثلما كان يريد عتريس من فؤادة .

● هل اعترضت رقابة التليفزيون على المسلسل .

- كان هناك العديد والعديد من الاعتراضات الرقابية .. وماقلوه لم يكن موجودا سوى عندهم وفى عقولهم والدليل أن هناك آراء متناقضة من الرقباء .. والدليل ايضا أن المسلسل قدم كما هو ولم تقم ثورة ولم يحدث خلل فى النظام أو الأمن العام للبلد .

● معنى هذا أن الرقابة لم تحذف شيئا من المسلسل ؟ .

● هل الحلوانية .. مكان واقعى أم انها مجرد رمز .

- الحلوانية رمز .. وما حدث فيها من الممكن أن يحدث فى أى مكان آخر فى العالم .

● اثناء عرض المسلسل كان الناس كلما تحدثوا عن تدهور الأحوال فى مصر ينهون حديثهم بجملة « الحلوانية خربت » .

- والله مادام هذا ما وصل الى الناس فهذه مسئوليتهم ولهم حرية التفسير فى أن الحلوانية هى مصر .

حســين فهمى :

لهذه الأســباب أهاجر الى المســرح

كتبت - امل خضير :

ان النجوم كالطيور يهاجرون فى بعض المواسم ويمكثون فى مواسم اخرى . والفنان دائما يبحث عن الجديد لتطوير نفسه .. وحسين فهمى احد طيور السينما المهاجرين الى المسرح فى موسم الصيف ومطلوب للتجديد تعد التجربة الثانية لحسين فهمى بعد تجربته الاولى امبراطور عماد الدين فهو يهاجر للمسرح مرة كل عامين .



○ حسين فهمى : اتجاهنا للمسرح فى وقت تعانى منه السينما من ازمة مجرد مصادفة ؟! ○

●● كان للفنان حسين فهمى تجربة سابقة مع المسرح فى امبراطور عماد الدين فهل يمكن ان نعتبره نجاحا ؟

- تجربتى مع المسرح كانت ناجحة جدا بدليل استقبال النقاد والجمهور للعمل بحفاوة شديدة مما جعلنى اتمسك بالعودة للمسرح من جديد فى مطلوب للتجديد .

●● ولكنى اعرف ان المسرحية لم يستمر عرضها سوى ستة اشهر فقط .؟

- هذا امر طبيعى لاننى اعتبر نفسى زائرا على المسرح لفترة قصيرة ولذا فان العمل لم يفشل على المستوى الجماهيرى بل استطيع ان اؤكد ان المسرحية انتهى عرضها فى قمة نجاحها .

●● ولكن قيل ان اقبال بعض الفنانين السينمائيين فى هذا الموسم للعمل على خشبة المسرح هروب من ازمة السينما المصرية ؟

اتجاهنا للمسرح فى وقت تعانى منه السينما من ازمة مجرد مصادفة وارى انه لايوجد على ساحة المسرح الا محمود عبدالعزيز وانا واعتقد ان وقوف الممثل السينمائى على المسرح ولو لفترات متباعدة ضرورة وذلك لتدعيم الحركة المسرحية باسماء جديدة .

●● هل اقدام الفنانين للعمل مع مسارح قطاع خاص خاضعة لاغراءات منتجى هذه المسارح .؟

- الفنان هو الذى يسعى للعمل فى المسرح ولايضع فى اعتباره اى اغراءات من المنتجين او غيرهم بل الرغبة فى التجديد واثبات الذات فى جميع فروع الفن هى السبب الرئيسى .

●● كان لحسين فهمى تصريح فيما مضى عن تكوين فرقة خاصة به .. لماذا توقف هذا المشروع ؟

- كنت فى ذلك الوقت على خلاف حاد مع منتجى امبراطور عماد الدين اعلنت وقتها اننى من الممكن ان اقوم بتكوين فرقة مسرحية ولم اعلن اننى سأكون فرقة مسرحية .

●● هناك سؤال بحاجة الى اجابة صريحة ؟

يقال ان اقبالك للعمل فى المسرح خطوة فنية بعد ان شعرت بفتور الجمهور نحوك فى السينما ؟

- هذه الاقاويل ليس لها اساس من الصحة بدليل ان مجموعة افلامى الاخيرة لاقت نجاحا جماهيريا سواء كان ذلك النجاح فى الفيديو او السينما .

●● ولكن هناك مقولة اخرى ان عصر النجم الوسيم انتهى وبالتالى انتهى عصر حسين فهمى ؟

- سيظل النجم الوسيم مسيطرا على السينما المصرية وايضا النجمة الفاتنة مادام هناك حلم داخل كل انسان يبحث عنه وأعتقد أن استمرارية محمود عبدالعزيز ومصطفى فهمى دليل على عدم انتهاء عصر الوسامة فى السينما المصرية .

●● لماذا لم تشترك فى عمل يقدم من خلال مسرح القطاع العام ؟

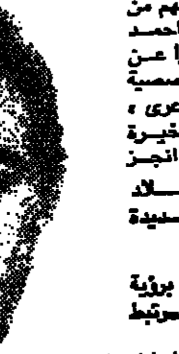
- يشرفنى الوقوف على مسرح الدولة ولكن ماذا افعل ولم يطلب احد لهذا وارى ان احجامهم عن بعض الفنانين سببه اعتقادهم اننا نجوم نبحث عن المادة وهذا امر غير صحيح . والفنان ليس بمصاص دماء - وهو نبض المجتمع واحاسيسه ولايمكن باى حال من الاحوال ان يكون مستقلا يبحث عن المادة .



أديب جـــديد :

أبطالى مهزومون .. وأنا أيضا !

الحركة الادبية المصرية لن تظل اسيرة للاسماء الكبيرة نجيب محفوظ ، يوسف ادريس أو الاجيال التالية ، صبرى موسى . مجيد طوبيا . جمال الغيطانى . القعيد هناك اسماء اخرى عديدة لها ابداعاتها الخاصة والمميزة وليست فى حاجة الا لطاقة من الضياء تكشف للواقع الادبى والاجتماعى عمق تجربتهم وزحمة وخصوبة ابداعاتهم من هذه الاسماء الجديدة الاديب احمد عبداللطيف الذى صدرت له مؤخرا عن دار الكلمة الجديدة مجموعته القصصية الاولى « الانتحار فى جو شاعرى » ، وانتهى من صياغة روايته الاخيرة « انتوجرافيا الزمن الاغبر » ، كما انجز مسرحيته الاولى « حدث فى بلاد الوانين » ويكتب الآن رواية جديدة « اليهود يدخلون البراجيل » .





أحمد عبداللطيف

● أسأله .. اعمالك تتسم دائما برؤية سوداوية تجاه الواقع هل هذا يرتبط بواقع حياتك اليومية ؟ .

- يقول لا ليست تماما وانما انا احاول دائما من خلال كتاباتى توفيق او توليف بعض التيمات الاجتماعية مع مزجها ببعض الاشكال السياسية غير المباشرة باستعمال اللغة ومناقضاتها ولكن يبقى همى الاول والاخير هو الهم الوطنى بشكل عام .

● كيف تنظر الى هموم الوطن ؟

- يشغلنى التطور الاجتماعى الهائل الذى طرأ على مجتمعنا وخصوصا مايحدث للطبقات الوسطى فى مصر الآخذة الان فى الانضغاط فعدد الفقراء من بينها يزيد باضطراد مستمر فى الوقت الذى ظهر فيه من بينهم اغنياء جدد اصبحوا بفعل بعض الظروف « محدثى نعمة » .

● كيف ترى الهم مصريا ؟ ..

لااستطيع رؤية الهم فانا اعيش فيه .

● مجموعتك القصصية الاولى « الانتحار فى جو شاعرى » هل تعتبرها مرادفا لتعبير الهم ؟

- نعم وان لم تكن رؤيتى ناضجة بالصورة الكافية كما هو حتى الآن فقد انصب اهتمامى على المضمون واغفلت جانب الشكل .

● لماذا كان الانتحار شاعريا ؟

- يبتسم قليلا - قبل ان تموت امى كانت كتاباتى تأتى من الخارج الآن الكتابات صارت تنبع من داخلى من نبع الاسى المتفجر دائما بكيانى .

● رؤيتك « انتوجرافيا الزمن الاغبر » ماهى فكرتها الاساسية ؟

- اولا : انتوجرافيا تعنى العادات والتقاليد والفنون والماثورات لفئة معينة او مجتمع معين فى ظل ظروف محددة وهى رواية تجسد تجربة التهجير بعد النكسة من خلال احد المعسكرات التى استوعبت مهجرى منطقة القناة وتأثير هذه التجربة على سلوك وواقع الافراد .

مخرجو السينما يطرقون بـاب الشاشة الصغيرة

فجأة بدأ مخرجو السينما يطرقون أبواب التليفزيون وخصوصا بعد نجاح بعضهم فى المسلسلات التى عرضت من خلال قنوات التليفزيون سواء من انتاج الدول العربية أو التليفزيون المصرى . ومن ثم نتوقع فى الشهور القادمة منافسة قوية جدا بين مخرجى السينما « ضيوف التليفزيون » وبين مخرجى التليفزيون « اصحاب الشاشة الصغيرة » لمن ستكون الغلبة سوف نترك الحكم للجمهور والنقاد لأنهم الفيصل الحقيقى فى الحكم على نجاح هؤلاء المخرجين او العكس .. فماهى الأسباب التى دفعت بمخرجى السينما للعمل فى التليفزيون المصرى ؟ .

تحقيق : سحر توفيق

أين الوفاء

يقول حسن الامام أحببت الشاشة الصغيرة .. ولكن ما حدث لمسلسلى « صاحب الجلالة الحب » و« قافلة الزمان » من قطع وبتر وشطب دون الرجوع الى الأب الشرعى للعمل وهو المخرج .. يجعلنى أسير ظهرى للتليفزيون .. ومع ذلك قرأت قصة من تأليف موسى صبرى اسمها « الحب لا يموت » وانتهى عصام الجمبلاطى من كتابة السيناريو لهذه القصة ولكن الاستاذ ممدوح الليثى كرم الله وجهه أمتنع عن دفع مستحقات عصام الجمبلاطى حسب العقد .. مما أدى الى توقف المشروع .

ويرجع ذلك الى أن ممدوح الليثى اقسم على ألا يعمل حسن الامام بالتليفزيون لاننى على حد قوله شتمت أبيه .

وبناء على هذا تكررت الوعود ولكن مع ايقاف التنفيذ فقد ارسل لى عادل صادق قصة لثروت أباظة اسمها « لؤلؤ وأصداف » ولمختار فتحى سلام لكتابة السيناريو وجلس معى وتناقشنا بمنتهى الحب والود ثم تبخر الكلام أو اصيب كلاهما بانفصام فى الشخصية .. ولم يعتذر لى أحد .

طرقت ابواب التليفزيون حتى « وجعتنى يدى » وخصوصا المسئول عن الفيديو يوسف عثمان ولكن للأسف اصيب هو الآخر بالانفصام فى الشخصية .

وهكذا اغلقت الابواب فى وجهى فماذا اقول لممدوح الليثى الذى يحرم الجماهير من الخيرات الفنية .. ولعادل صادق الذى يتق ولا يتق .

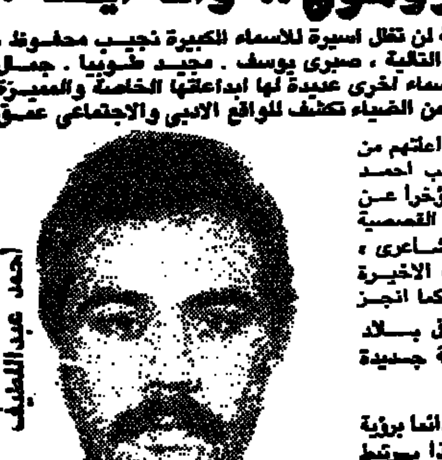
وأخيرا اقول بعد كل هذا أنا مالى ومال الشاشة الصغيرة مش الكبيرة أكثر وفاء لخبرتى .

ارفض ان اكون بطيخا

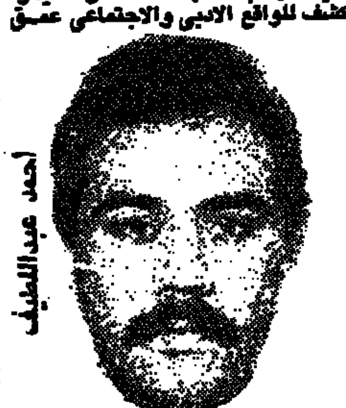
يرى حسام الدين مصطفى كممارس للاخراج السينمائى والتليفزيونى ان التعامل مع كاميرات الفيديو افضل عندى لاننى احب الفيديو فامكانياته أوسع كثيرا ولانه الفن الأحدث فالفيديو جاء بعمل التكنولوجيا والكمبيوتر بعد ٥٠ سنة من مولد السينما .

وكنت افضل أن اخرج للتليفزيون المصرى ولكننى فوجئت بأن الفنانين لهم تسعيرة مثل الخيار والبطيخ لذلك رفضت أن اكون بطيخا .. بينما العمل فى البلاد العربية أو التعامل مع منتجى هذه البلاد يقدرون الفنان ويعطون له ما يستحق من أجر بالاضافة الى ان العمل فى البلاد الخارجية يكون اكثر التزاما لأن مجموعة الفنانين ليس لهم أى ارتباط آخر .. بينما فى مصر يتشابكون فى مجموعة اعمال « ودور على » فبالتالى العمل الذى يستغرق شهرا فى الخارج يستغرق اضعاف اضعافه فى مصر .

لذا أنصح كل من يريد العمل فى التليفزيون أن يكون متجها اليه عن حب وليس عن ارتزاق .



حسام الدين مصطفى



حسن الامام

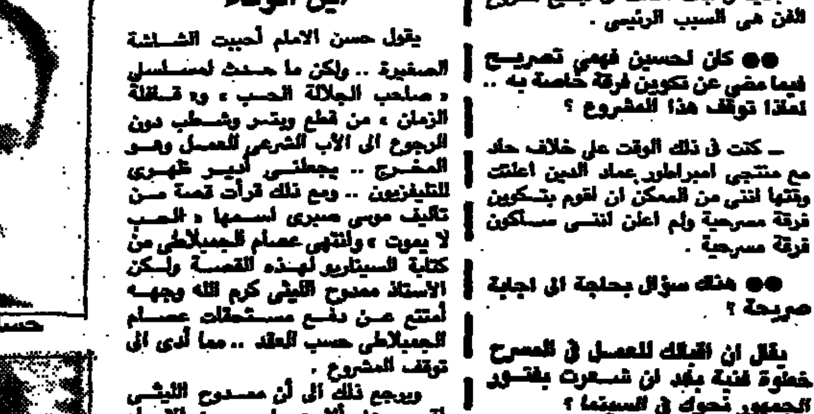
حنين العودة

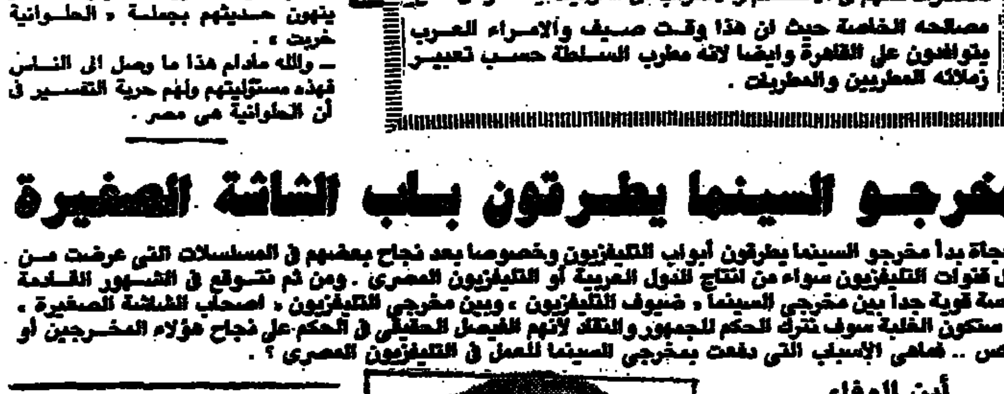
قدمت سهرة تليفزيونية عام ٧٣ وتوقفت بعدها لمدة أربعة عشر عاما ولكن عاودنى الحنين الى التليفزيون كان هذا الكلام على لسان المخرج أحمد فؤاد معللا فيه سر ابتعاده عن الشاشة الصغيرة يقول : لم يكن عندى متسع العمل فى التليفزيون .. ولأنه يعتمد على الفيديو حاولت أن اقدم « حلقة » فلم أوفق الى نص جيد .. ولكننى أخيرا قرأت نصا من تأليف السيناريست كرم النجار .. واعتقد أنه النص الذى كنت انتظره منذ سنوات .. وسيشترك فى بطولته نور الشريف .. هاله فؤاد .. جميل راتب .. عبدالكريز مخيون .

تجربة ممتعة

لم يجد المخرج سمير سيف اى اختلاف بين التليفزيون والسينما .. وان كان هناك اختلاف فانه يكمن فى الكتابة نفسها .. فالمسلسل التليفزيونى يحتاج الى « مط » لتأكيد الفكرة وحتى لا ينساها المتفرج لأن الفيصل بين حلقة وأخرى حوالى ٢٤ ساعة يكون خلالها المتفرج قد فقد الكثير من الاحداث التى يحتويها المسلسل .. بعكس السينما نجد الاحداث متلاحقة ونسبة تركيز المشاهد اكبر بكثير من مشاهد التليفزيون .

ومن خلال التجربتين التى قدمتها للتليفزيون وهما « سفر الاحلام » و« البشاير » كان العمل بالنسبة لى ماهو الا تدريب على المونتاج الفورى .







اسرائيل تحاول تهجير المليونيرات اليهود بجنوب إفريقيا إليها

تسعى اسرائيل بكل السبل في الوقت الحاضر لاقناع حوالي ١٥ الف اسرائيلي يعيشون حاليا في جنوب افريقيا بالعودة الى اسرائيل واستثمار رءوس اموالهم فيها . وتدور حاليا حرب دعائية بين اسرائيل وحكومة بريتوريا العنصرية حيث يسعى كل جانب الى اجتذاب هؤلاء الاسرائيليين اليه . ففي الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل حملتها الدعائية الكبرى بتقديم تذاكر مفتوحة للاسرائيليين المحتمل عودتهم الى اسرائيل لبحث فرص استثمار رأس المال والعمالة فيها .. يحاول نظام بريتوريا في حملته الدعائية المضادة اقناع الاسرائيليين الذين يعيشون في جنوب افريقيا ان الارض الموعودة في اسرائيل ليست بلد اللبن والعسل .

ورغم ادراك نظام بريتوريا ان الاضطرابات التي تعاني منها جنوب افريقيا وتداعي سعر صرف عملتها قد يسهمان في تفكير عدد من المهاجرين الاسرائيليين في العودة الى اسرائيل إلا ان هذا النظام يؤكد في الوقت نفسه ان اسرائيل ليست بلدا للسلام وان اقتصادها يقدم بصعوبة بالغة توقعات طيبة للاستثمار

ويرى بعض المراسلين ان هناك فرصة حقيقية في ضوء الاحصاءات المتوافرة حول هذا الموضوع بان تنتهي هذه الحرب الدعائية بهزيمة الطرفين حيث ان الاسرائيليين الذين يغادرون جنوب افريقيا يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة وكندا او استراليا بدلا من اسرائيل .

■ بعـــد معـــــارك « أوزو » :

تدخل القوى الكبرى يهدد بتدويل مشكلة تشاد

لماذا غيرت فرنسا موقفها واعلنت استعدادها للتدخل عسكريا ؟!

السمة التي غلبت على تفجر المعارك الليبية التشادية خلال الايام القليلة الماضية تتمثل في ظهور صراع القوى العظمى والاطراف الدولية المختلفة بصورة واضحة وخطيرة تهدد بتحول الصراع بين ليبيا وتشاد الى صراع دولي بالفعل يماثل صراع القوى العظمى في افغانستان او لبنان او امريكا الوسطى او منطقة الجنوب الافريقي .

فبعد هزيمة القوات الليبية في مدينة اوزو باقصى الشمال التشادي اعلنت الولايات المتحدة عن مساندتها للقوات التشادية بزعامة حسين حبري . كما اعلنت فرنسا استعدادها للدفاع عن تشاد والتدخل عسكريا اذا اقتضى الامر للدفاع عن تشاد ومكاسبها العسكرية الاخيرة في مواجهة القذافي . وعلى الناحية الاخرى وقف الاتحاد السوفيتي يدافع عن ليبيا متهما الولايات المتحدة والقوى الغربية بمحاولة زعزعة الاستقرار في ليبيا واسقاط نظام القذافي . كما اتخذت ايران هي الاخرى موقفا جديدا في هذا النزاع حيث اتهمت القوى الغربية الكبرى بتدبير مؤامرة ضد ليبيا . ولاشك في ان هذا الموقف هو رد على موقف ليبيا من احداث المسجد الحرام التي وقعت في مكة المكرمة خلال موسم الحج وكانت ليبيا قد ادانت السعودية وطالبت بحرمان السلطات السعودية من ادارة شئون مكة والمدينة المنورة .

ووسط هذه التطورات الخطيرة التي تنذر بظهور بؤرة توتر جديدة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا تقف منظمة الوحدة الافريقية تطالب بضبط النفس ووقف نزيف الدم واحالة النزاع بين البلدين الى محكمة العدل الدولية للفصل في مسألة « قطاع أوزو » الذي تختلف عليه الدولتان . حيث تؤكد ليبيا أحقيتها فيه بينما تؤكد تشاد انه جزء لايتجزأ من اراضيها وأن قوات العقيد الليبي معمر القذافي احتلته منذ عام ١٩٧٣ .

وتقع مدينة اوزو التي اعلنت نجامينا الاستيلاء عليها في الاسبوع الماضي بعد معارك مفاجئة في وسط مساحة من الأرض تحمل نفس الأسم « قطاع أوزو » في اقصى شمال تشاد وتبلغ مساحته ١١٢ الف كيلو متر

وقد نشب النزاع بين البلدين في عام ١٩٧٣ . فقد احتل الليبيون مدينة أوزو في ذلك الوقت بناء على اتفاق وقعه الحاكم الايطالي الراحل موسوليني والتي كانت تستعمر بلاده ليبيا مع لافال الحاكم الفرنسي لتشاد في عام ١٩٣٥ . في حين ترى حكومة حبري ان الحدود الوحيدة القائمة هي تلك التي عينتها المعاهدات الدولية في نهاية القرن الماضي والمعترف بها في الميثاق الخاص بمنظمة الوحدة الافريقية ويرجع هذا التقسيم الى الاعلان الفرنسي البريطاني المؤرخ في ٢١ مارس عام ١٨٩٩ والذي يضع أوزو داخل الأراضي التشادية .

وكان مجلس الأمن قد دعا الطرفين في ابريل الى تسوية هذا النزاع عن طريق منظمة الوحدة الافريقية التي شكلت عام ١٩٧٧ في ليبرفيل لجنة خاصة لقطاع أوزو جدد نشاطها في العام الماضي ابان القمة الثانية والعشرين التي عقدتها المنظمة في اديس ابابا .

إلا ان عمر بونجو رئيس الجابون ورئيس اللجنة قدم استقالته من رئاسة اللجنة لمؤتمر القمة الافريقي السابق مؤكدا ان ليبيا لم تتعاون على الإطلاق مع اللجنة لحل مشكلة اوزو . ولم يحضر القذافي المؤتمر ولم يحاول تقديم وجهات نظر بلاده في هذه المسالة . وهو يحاول الاحتفاظ بهذا الاقليم نظرا لما يتردد عن انه غني بالمعادن وخاصة اليورانيوم . وقد استغل حسين حبري فرصة ادانة القمة الافريقي لتصرفات القذافي ليحقق مكاسب سياسية مكنته من التحرك عسكريا دون ان يشجبه احد لدفاعه عن اراضيه .

وعلى الرغم من ان فرنسا كانت تبدي منذ البداية معارضة لاسترداد اقليم اوزو بالقوة المسلحة وصلت الى حد مطالبة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الرئيس حبري بعدم شن اي هجمات عسكرية لاستعادة اقليم اوزو واحالة النزاع للتحكيم الدولي . الا ان الحكومة الفرنسية لم تتردد في اعلان دعمها لحبري بعد استعادة اوزو واكدت انها لن تتردد في الدفاع عن حكومة نجامينا ولو اقتضى ذلك تدخلها العسكري المباشر ضد القذافي . ولاشك في ان قوات حبري ماكان بمقدورها ان تسترد اوزو دون المساعدات المادية والعسكرية الفرنسية وهي نفس المساعدات التي مكنتها من قبل من استرداد وادي دوم وفايالارجو ومرتفعات تيبستي في شمال تشاد في مارس الماضي بعد معارك عنيفة وسريعة مع قوات القذافي .

والموقف الفرنسي الجديد يعكس في حد ذاته سعي فرنسا لاستغلال مكاسب نجامينا العسكرية لتأكيد نفوذها في تشاد وفي افريقيا خاصة في الدول الناطقة بالفرنسية وذلك على الرغم من تأكيدات باريس بان معارك القوات الليبية والتشادية لاتخص فرنسا .

وكل الشواهد تؤكد ان القذافي لن يسلم بسهولة بهزيمته في أوزو . وقد بدأ بالفعل في شن هجمات جوية مكثفة على مواقع القوات التشادية في شمال تشاد باكمله . محاولا استرداد الأراضي التي فقدها . بل انه يحاول ايضا استرداد نفوذه السياسي الذي سيفقده بالكامل بعد ضياع أوزو . وهو الامر الذي سيؤثر على مكانته بشدة ليس في الخارج فقط ولكن في داخل ليبيا ايضا خاصة في ضوء مايتردد عن وجود مصاعب اقتصادية وسياسية داخل ليبيا وحالة تذمر بين الجنود الليبيين الذين عملوا في تشاد . ومن ثم فانه من المتوقع ان تزداد حدة الأزمة التشادية الليبية خلال الايام القادمة خاصة وان العقيد الليبي القذافي لن يرضى باحالة النزاع الى التحكيم الدولي . فضلا عن ان حالة العداء بين القذافي وحبري لن تسهل من مهمة التوصل الى حل سياسي للأزمة . واذا كان التحكيم الدولي هو بالفعل الطريقة المثلى لحل المنازعات على الحدود بين الدول الافريقية إلا انه من الواضح ان تشاد في طريقها لأن تصبح بؤرة صراع دولية .



حسين حبرى — العقيد القذافى



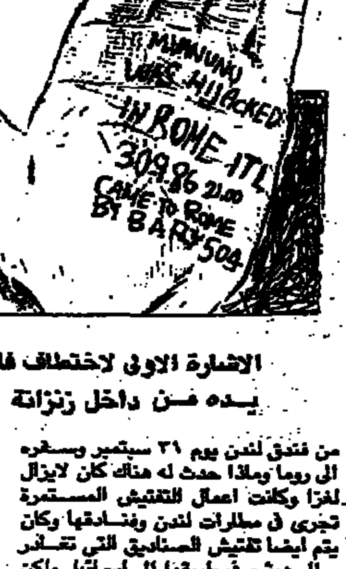
فرانسوا ميتران

«الأحرار» تنشر النص الكامل لتقرير «صنداى تايمز»

عن اختطاف المخابرات الاسرائيلية لمورد خاى فانونو من روما

حصلت « صنداي تايمز » على ادلة جديدة تظهر كيفية اختطاف عملاء المخابرات الاسرائيلية « الموساد » بطريقة غير قانونية للفني الاسرائيلي مورد خاي فانونو واعادته لاسرائيل حيث يحاكم بتهمة الخيانة العظمى

وقد اختطف فانونو الذي كشف من قبل تفاصيل امتلاك اسرائيل للعديد من الاسلحة النووية لصحيفة « نيويورك تايمز » في العام الماضي بعد ان استدرجته فتاة عميلة للموساد تطلق على نفسها اسم سيندي وادعت انها طالبة امريكية – الى مسكنها في العاصمة الايطالية روما وصاحبت سيندي فانونو الذي كان شغوفا بالنساء وقبل عدة ايام من نشر صحيفة صنداي تايمز لقصة فانونو في الخامس من اكتوبر عام ١٩٨٥ اقنعته عميلة المخابرات الاسرائيلية التي كانت في العاصمة البريطانية لندن في ذلك الوقت بمصاحبتها الى روما بوعد ان تحقق له كافة رغباته .



الاشارة الاولى لاختطاف فانونو : عندما كتب على يده من داخل زنزانة انه اختطف في روما

وفي روما اصطحبته الى شقة هاجمه داخلها رجلان من الواضح انهما من عملاء المخابرات الاسرائيلية واسقطاه ارضا مغشيا عليه في حين قامت سيندي بحقنه بمخدر شديد المفعول وتم تقييده وتهريبه من ايطاليا الى اسرائيل على متن سفينة شحن بضائع .

وفي الاسبوع الماضي تسربت معلومات عن حادث الاختطاف الى الدكتور دومينيجو سيكا القاضي الايطالي الذي يحقق في القضية وقد حصل على هذه المعلومات من ماثير فانونو شقيق موردخاي فانونو الذي التقى به في سجنه باسرائيل وقد قرر ماثير اعطاء المعلومات للسلطات الايطالية على الرغم من تحذير سلطات الامن الاسرائيلية له بأن إفشاء اسرار الاختطاف وتفاصيله هي من اسرار الدولة ومن الممكن ان يواجه بسببها عقوبة الحبس لفترة ١٥ عاما الا ان ماثير اكد ان تصرفه قد يحمله على عدم العودة مرة اخرى الى اسرائيل مؤكدا انه فعل ماقعل من اجل شقيقه .

وقال ماثير ان من واجبي ان اخطر السلطات الايطالية بمعاملة اسرائيل لموردخاي ويجب ان تحتج السلطات الايطالية لدى السلطات الاسرائيلية وان تفعل كل ماق وسعها لاعادة موردخاي فانونو مرة اخرى الى ايطاليا .

ولاشك في ان اقامة فانونو في لندن في سبتمبر الماضي كانت معروفة لعدد من عملاء الموساد الاسرائيلي وعندما علمت صنداي تايمز ان فانونو الذي كان يعيش في استراليا لديه معلومات عن القنبلة النووية الاسرائيلية فقد اقتنع بأن يقوم بزيارة لبريطانيا للتحقق من تصريحاته ولكن بينما كان يقوم برحلته الى لندن اخطر احد معارفه المخابرات الاسترالية بذلك وبالتالي قامت المخابرات الاسترالية باخطار جهاز المخابرات البريطانيات « ام اي ٦ » وعندما هبطت طائرته في مطار هيثرو في ١٢ سبتمبر كان ضابطان من المخابرات البريطانية يراقبانه .

ومن المعتقد ان فريقا من الموساد الاسرائيلي وضع فانونو منذ هذه اللحظة تحت المراقبة وصدرت الاوامر من شيمون بيريز الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء اسرائيل في هذا الوقت لعملاء الموساد باعادة فانونو الى اسرائيل على قيد الحياة وحتى ذلك الوقت مع ذلك فان سبب مغادرة فانونو من فندق لندن يوم ٣٠ سبتمبر وسفره الى روما وماذا حدث له هناك كان لايزال لغزا وكانت اعمال التفتيش المستمرة تجري في مطارات لندن وفنادقها وكان يتم ايضا تفتيش الصناديق التي تغادر مطار هيثرو في طريقها الى اسرائيل ولكن لم يتم العثور على اي شيء مشبوه وكانت اسرائيل في ذلك الوقت تنفي باستمرار انها فعلت اي شيء غير قانوني وذلك كي لاتثير ازمة دبلوماسية مع بريطانيا .

ولكن التحقيقات اثبتت ان اسرائيل انتهكت بوضوح القانون الدولي والقانون الايطالي وربما القانون البريطاني أيضا فقد كان واضحا ان مؤامرة لاختطاف فانونو بدأت هناك وهذا الدليل الجديد جعل الحكومة البريطانية لاتثق في التأكيدات الاسرائيلية السابقة وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت من قبل في بيان رسمي ان فانونو غادر بريطانيا باختياره الخاص عن طريق اجراءات مغادرة طبيعية ولم تشطو مخابراته لاسرائيل على اي انتهاك للقانون البريطاني .

ولكن الادلة الجديدة تؤكد ان مصير فانونو قد تحدد فور تعرفه على الفتاة الشقراء « سيندي » التي كانت تقف بمفردها في ميدان ليستر بلندن وكان ذلك ظهيرة يوم ٢٤ سبتمبر وخرج فانونو في نزهة ولكنها بطريقة خفية استطاعت ان تجذب انتباهه واقترب منها فانونو وربما حديثهما واتفقا بعد ذلك على احتساء القهوة معا والتقيا عدة مرات خلال الايام التالية وتوجها معا الى عدد من المعارض ودور السينما وفي يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر بدأت المرحلة الثانية من خطة الموساد فاقترحت سيندي القيام برحلة الى روما حيث ادعت ان شقيقتها هناك لديها شقة خاصة بهما يمكنهما معا ان يمضيا فيها وقتا طيبا ..

وتطلع فانونو الى هذه الرحلة ولم يكن حديثه مع صنداي تايمز الذي كشف فيه عن امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية وبعد فترة من الشكوك وقع فانونو تحت تأثير سيندي وانهى اقامتهما في الفندق يوم ٣٠ سبتمبر واصطحب سيندي الى مطار هيثرو حيث طارا الى روما وبعد ذلك وصلا الى الشقة التي تحدثت عنها من قبل سيندي وحيث بدأ تنفيذ الخطة في مراحلها الاخيرة ووقع فانونو مباشرة في ايدي الموساد وعندما افاق فانونو من غيبوبته وجد نفسه مقيدا على ظهر سفينة داخل غرفة بلا نوافذ مع الرجلين الذين اقتاداه الى السجن في اسرائيل ووصف فانونو هذه العملية بانها تشبه عملية ترحيل « كونتا كنتي » الزنجي الافريقي الذي بيع كعبد للولايات المتحدة في القرون الماضية في قصة جذور حيث قيدوه بالسلاسل ووضعوه داخل زنزانة لايوجد بها الا مرتبة فقط وخالية من اي اضاءة وظل داخلها لمدة يومين وبعدها بدأت السلطات الاسرائيلية في التحقيق معه بتهمة الخيانة العظمى بسبب مانشره في صنداي تايمز عن امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية .

أخبـار في فقـرات

■■ اقترحت مجموعة من الشخصيات الامريكية البارزة رفع علم الامم المتحدة بدلا من العلم الامريكي المرفوع على ناقلات البترول الكويتية في الوقت الحالي وذكر باتريك سيل خبير شئون الشرق الأوسط البريطاني ان هذه الشخصيات ومن بينها سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكي الاسبق واليون ريتشاردسون وزير الدفاع السابق ترى في هذا الاقتراح وسيلة منطقية لتجنب حدوث مواجهة مسلحة خطيرة بين الولايات المتحدة وايران . ويتضمن الاقتراح الذي حصل على دعم مجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين وضع مراقبين دوليين على ظهور السفن التي تطلب الحماية وهي تعبر مياه الخليج للتأكد من انها لاتحمل معدات عسكرية .

■■ ذكرت صحيفة « جولف ديلي نيوز » التي تصدر في البحرين ان وثائق سرية امريكية خاصة بوزارة الدفاع « البنتاجون » وتتعلق بتحركات السفن الحربية الأمريكية في الخليج موجودة بين حطام الطائرة الهليكوبتر الأمريكية التي تحطمت في الخليج في ٣٠ يوليو الماضي . واوضحت الصحيفة ان هذه الوثائق السرية التي تتعلق بخطة حماية السفن الكويتية التي أعيد تسجيلها في الولايات المتحدة لم يتم العثور عليها بعد . وكانت الوثائق السرية مخصصة لقائد الاسطول الأمريكي في الخليج الادميرال هارولد برنسن على متن سفينة القيادة « لاسال » .

■■ اكد تقرير امريكي ان الأرجنتين اتخذت العديد من الاجراءات السياسية التي ساعدت على اقرار العدل الاجتماعي والحفاظ على حقوق الانسان منذ وصول الرئيس راؤول الفونسين الى السلطة في عام ١٩٨٣ . وذكر التقرير الذي نشر تحت عنوان ... ان الحكومة الديمقراطية فقدت ... ولم تستطع الحصول على تأييد ... معها .

انفض المولد

وفازت مصر بدورة الالعاب الرابعة

انفض المولد .. وعادت مصر من نيروبي بـ ١٠١ ميدالية والمركز الاول لكن هل اوفت كل اللعبات التي شاركت بالوعود التي قطعتها على نفسها قبل الاشتراك . الارقام تشير الى ان لعبات كرفع الاثقال وكرة القدم والمصارعة والجودو وتنس الطاولة واليد اوفت بوعودها وأخرى كالهوكي والملاكمة والطائرة والعاب القوى اخلفت الوعود .. لكن هل يعني ذلك ان هناك قصورا تعانيه المجموعة الثانية بينما ينتفي هذا القصور عن الاولى التي اوفت بالوعد .. ثم هل تعد الدورة مقياسا حقيقيا لدورتي المتوسط وسول ! هذا هو السؤال

الجودو والاثقال وتنس الطاولة وطائرة الآنسات انجزت اكثر من وعودها فاستحقت التقدير

والكرة والمصارعة حققت وعدها ولكن يجب الا تعفى من المساءلة

وطائرة الرجال والعاب القوى والهوكى اخلفت تماما وحق عليها العقاب

الحقيقة ان لعبات حققت ما استهدفته من ميداليات افريقية ورغم ذلك فهي مقصرة ولايجب ان تنسينا الميداليات في غمرة الفرح هذا التقصير حتى لاتصدمنا الدورات القوية القادمة .. وعلى العكس تماما هناك لعبات لم تحقق ما استهدفته افريقيا بالرغم من صحة خطوات الاعداد .. اذن كيف يمكن حل هذه المعادلة الغريبة .

اتحاد المصارعة مثلا وعد بتحقيق ٢٠ ميدالية منها ١٢ ذهبية و٦ فضية و٢ برونزية ووصلت تقريبا الى هدفها فاحرزت ١٨ ميدالية ..

والحقيقة اننا لانقلل من هذا الانجاز لكننا نبحث عن النظرة المتأنية حتى لانسبح في الوهم ثم نرتطم بالحقيقة فتتكسر احلامنا مرة واحدة .. الحقيقة ان المستوى الافريقي في المصارعة مازال بعيدا كل البعد عن المستويات العالمية والتفوق المصري في الدورة لايعني انه بامكاننا تحقيق ولو ٣ ميداليات مثلا في دورة سول .. اذن المطلوب هو مواصلة الجهد لتقليل المسافة بين مصارعينا والمستوى العالمي بعد ان حققنا هذا المستوى الافريقي وهذا لايمكن ان يكون سهلا بحال من الاحوال في ظل السياسات المتبعة الان داخل اتحاد المصارعة .. فالطريقة المتبعة لاختيار الفريق القومي تستنكر وجود الكثير من الابطال صغار السن الذين يمكنهم الوصول الى المستويات الافضل مع التصميم غير المسبب على وجوه ثابتة وان تقدم بهم العمر وتأخرت اللياقة والدليل ماأجمع عليه تقريبا مجلس الادارة من ضرورة اجراء تجارب بين الجدد والقدامى قبل الدورة فخالفت اللجنة الفنية ورفضت القرار بمساندة عضو واحد فقط من المجلس خوفا من ان يثبت الجدد تفوقهم وبالتالي تتهدم السياسات المتبعة "

التقصير ايضا يشمل كرة القدم رغم الذهبية التي حققتها في الدورة .. ويرجع ذلك الى عقلية مايكل سميث الجامدة والتي ادت الى مجموعة اختيارات لاعضاء الفريق القومي تختلف بين فترة واخرى بما لايمكن ان يحقق تجانسا سريعا ولابطينا بين اللاعبين بالاضافة الى استثناء لاعبين اساسيين امثال علاء ميهوب بدافع العناد فقط والنتيجة مستويات متذبذبة جدا يوضح هذا التذبذب فوز مصر على كينيا ٣/١ بسهولة تامة في تصفيات دورة سول ثم الفوز الاخير في نهائي الدورة ١/صفر بصعوبة بالغة .. اضف الى ذلك المستوى الضعيف لمصر الذي لايخفى على احد رغم فوز مصر على السنغال والكاميرون وكوت دي فوار بغير محترفيهم .

اما المجموعة الثانية من اللعبات وهي التي لم تحقق ما استهدفته من ميداليات فيمكن تقسيمها الى طائفتين الاولى عكست نتائجها القصور الذي تعانيه والثانية على العكس تماما .. فاتحاد الملاكمة رغم عدم تحقيقه ايا من الميداليات الثلاث التي كان يرجوها من ملاكميه الا ان اسبابا كثيرة غير التقصير كانت وراء ذلك اهمها التحكيم الافريقي الضعيف جدا والمشوب بالتحيز السافر للاكمي كينيا رغبة في اقصاء مصر عن تحقيق المزيد من الميداليات .. اضف الى ذلك ارتفاع المستوى الافريقي والتركة المنهارة تماما التي تركتها تراكمات سابقة للذين تولوا مسئولية التخطيط للعبة منذ سنوات طويلة .. اما الطائفة التي عكست نتائجها ماتعانيه من قصور فقد حق عليها العقاب امثال الكرة الطائرة للرجال والتي اكدت ان الذهبية في « جيبها » ثم فاجأنا الفريق بعروض ضعيفة وهزائم متوالية ولم يحصل على شيء وفي محاولة باهتة لتدارك الامر قدم احمد الجيزي مدرب الفريق استقالته في كينيا وربما اجبر على تقديمها وكان اولى به او بمن اجبروه ان يتخذوا هذا الاجراء منذ زمن طويل خلاله المدرب يتقاضى راتبه الكبير وهو جالس في بيته ببورسعيد وبعيد تماما عن الفريق الا من زيارات خاطفة ليطل على الفريق الذي كان يتولى مسئوليته الحقيقية عزمي مجاهد مساعد المدرب .. ثم تصميمه على استبعاد البعض من التشكيل الذي يبدأ او ينهي به المباريات امثال احمد العسقلاني الذي فقد اعصابه وتشاجر معه ثم عاد من كينيا قبل البعثة المصرية : طبعا اتحاد الطائرة يعرف ذلك جيدا واكثر منه لكنه ظل آخر طناش .

كذلك اتحاد العاب القوى الذي استهدف ١٦ ميدالية طالعنا بـ ٥ ميداليات فقط يجب اعادة التفكير فيما يصرف عليه من اموال اذا كانت هذه النتيجة ثابتة في كل احتكاك دولي ولاتقدم على الاطلاق في خط اللعبة مما جعلنا بمنأى كبير عن المستويات الدولية والافريقية .

اما الهوكي الذي وعد بميدالية اقام لاجلها معسكرا بباكستان وهي من اقوى دول العالم في اللعبة استمر ٣ اسابيع ثم فاجأنا بنتائج قوية وصلت ١٠/صفر مع فرق ضعيفة سرعان ما فاجأنا بهزيمتين امام زيمبابوي وكينيا وهما من اقوى فرق القارة الا ان المفاجأة الكبرى فكانت هزيمته امام نيجيريا ٣/١ ليبتعد حتى عن البرونزية ويسقط الى المركز الرابع .. ولعل الخلافات الاخيرة التي نشبت بين رئيس مجلس الادارة مع السكرتير العام والمدرب السابق لها اثرها على التخطيط للعبة وهذه النتيجة الهزيلة ومازالت الخلافات اثناء التحقيق بعد ان لجبر السكرتير العام على الاستقالة ولعل الامر يتم تداركه بسرعة لتوحيد التفكير في تحقيق مستوى افضل بدلا من تشتيته في صنع المقالب !

ام اتحادات رفع الاثقال وتنس الطاولة والجودو وفريق الكرة الطائرة للآنسات فقد حققوا ما وعدوه تماما وزاد بعضهم في ميدالياته عن الوعد وجاء هذا موافقا تماما للخطى الصحيحة التي تسير بها هذه اللعبات .

.. لاعبو الفوج الأول للبعثة المصرية لدى وصولهم لمطار القاهرة يحملون ميداليات النصر

محمد يوسف الفائز بذهبيتين في السباحة :

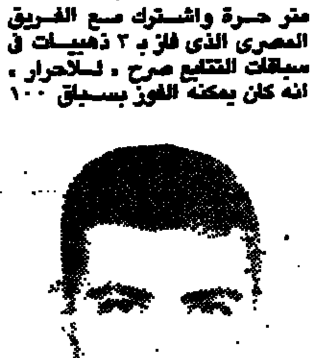
لن احقق ميداليات في دورة المتوسط !

محمد يوسف السباح المصري الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في دورة الالعاب في سباقي ١٠٠ و ٥٠ متر حرة واشترك مع الفريق المصري الذي فاز بـ ٢ ذهبيات في سباقات التتابع صرح « للاحرار » انه كان يمكنه الفوز بسباق ١٠٠ متر فراشة لكن الجهاز الفني فضل اشراك آخرين في السباق كان يرى انهم اجهز منه .

وصرح محمد سوسف وهو طالب بكلية الهندسة انه يتمنى ان تزيد جرعة الاهتمام بالرياضة والرياضيين في الجامعات لانه يجد صعوبات ومشاكل كثيرة للموازنة بالجامعة مما يجعله لايستطيع ان يطور مستواه بالقدر المطلوب .

وعن دورة البحر المتوسط قال سأشترك في سباقي ١٠٠ و ٥٠ متر حرة ويصعب جدا ان افوز في اي منها بميدالية لان المستوى المصري مازال بعيدا بعض الشيء عن المستويات العالمية والسباحة في افريقيا بعيدة عن السباحة في دول البحر المتوسط الا انني اطمح في تحقيق مركز رابع او خامس ..

وعندما سألناه عن دورة سول الاوليمبية ضحك وقال : لا سول « عايزة » كلام تاني !



محمد يوسف

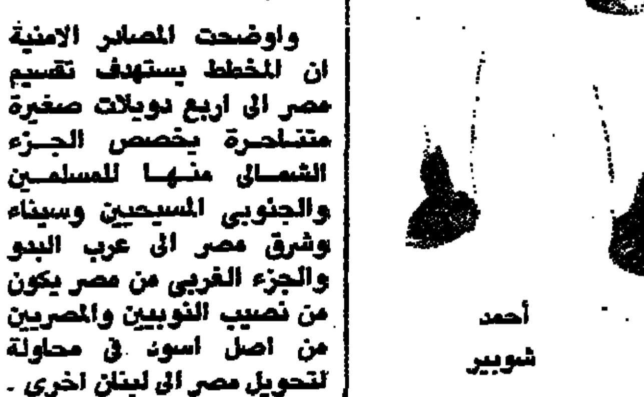
ثابت « غيران » من زميله شوبير حارس مصر والاهلى

سألوا ثابت البطل حارس مرمى مصر والاهلي عن رأيه في زميله احمد شوبير في مباراتي الكاميرون ثم كينيا اللتين اشترك فيهما شوبير في الدورين قبل النهائي والنهائي في بطولة كرة القدم بدورة الالعاب الافريقية الرابعة فقال :

كان « كويس » عندما صد ضربة جزاء في مباراة الكاميرون التي انتهت بفوز مصر ٤/٣ بضربات نقطة الجزاء الترجيحية ، ولكنه لم يتعرض لأى ضغط في المباراة النهائية امام كينيا والتي انتهت بفوز مصر ١/صفر !!

الجدير بالذكر ان ثابت البطل تسبب في هدفين دخلا مرمى مصر احدهما في مباراة ساحل العاج عندما اعاد الكرة التي كانت في طريقها الى خارج الملعب ليهيأها « مقشرة » لزميله مهاجم ساحل العاج ليحرز منها هدفا في مرماه .. ثم كان الهدف التاريخي الذي دخل مرماه في مباراة مصر ومالاوي عندما ترك الكرة التي لعبها حارس مالاوي تصل الى مرماه وتصطدم بالعارضة لترتد لمهاجم مالاوي ويحرز منها هدف الفوز لفريقه قبل نهاية المباراة بـ ٤ دقائق فقط لتصبح مصر على شفا حفرة من الخروج من الادوار التمهيدية لولا فوز ساحل العاج ١/صفر فقط على السنغال مما اهل مصر للصعود





أحمد شوبير

رأى المعارضة (بقية)

قادر على القيام باعمال رئيس الجمهورية في كل الاحوال .. أما في دستورنا فقد نص على أنه لرئيس الجمهورية أن يعين أكثر من نائب وهو أمر غريب ويدعو الى الدهشة ولا يؤدي الى الاستقرار السياسي المنشود من وجود نائب للرئيس ، ولذلك فمعظم الدساتير تنص على انتخاب نائب رئيس الجمهورية مع الرئيس ولنفس مدته حتى يشترك الشعب في اختيار شخصية سياسية معروفة بوطنيتها ونزاهتها وخبرتها وقدرتها على تولي منصب رئيس الجمهورية والقيام باعماله في حالة غيبته أو مرضه أو اذا خلا منصب رئيس الجمهورية لحين انتخاب رئيس جديد .

لكل هذه الأسباب فإننا نرى ألا يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية إلا اذا عدل الدستور المصري الحالي ليصبح منصب نائب رئيس الجمهورية بالانتخاب ، أما تعدد نواب رئيس الجمهورية كما نص عليه في الدستور المصري الحالي فهو أمر غير مستحب بل قد يحدث تصادما بين نواب الرئيس ولعل تجربة تعدد نواب الرئيس في فترة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تغنينا عن البيان وليس هذا الأمر ببعيد ولذلك فإن السادات حينما عين الرئيس مبارك نائبا له في سنة ٧٥ نحى النائب الآخر السيد حسين الشافعي من منصبه أخذا بفكرة النائب الواحد لرئيس الجمهورية وعزوفا عن ابقاء اكثر من نائب للرئيس لما أوضحناه من أسباب .

وخلاصة القول إننا نرى أن منصب نائب رئيس الجمهورية طبقا للدستور الحالي يتم بناء على رغبة الرئيس وليس هناك أى اجبار له على تعيين النائب ومن المصلحة الوطنية في رأينا ألا يشغل هذا المنصب بطريق التعيين وأن يؤجل شغله لحين تعديل الدستور بحيث يشغل المنصب بالانتخاب . أما تعيين أكثر من نائب فإننا ننصح بعدم الأخذ بهذا المبدأ لتجنيب البلاد الدخول في متاهات جديدة وصراعات أكيدة تؤكدها تجربة عبدالناصر السابقة في تعدد نواب رئيس الجمهورية .

مصطفى كامل مراد

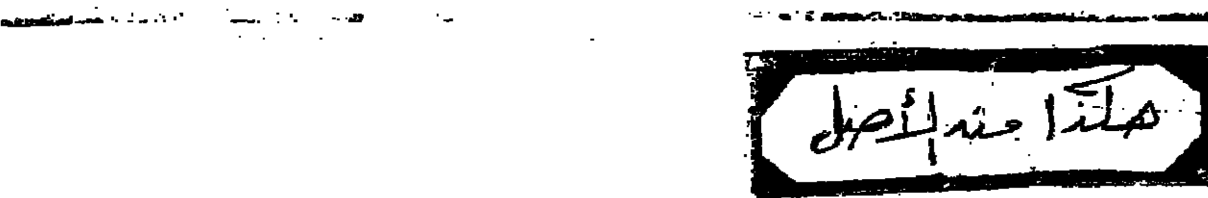
مخطط صهيوني لتحويل مصر الى لبنان أخرى

« بقية المنشور ص ١ »

رفع هذه التقارير السرية الى اللواء زكي بدر وزير الداخلية .

ومن جهة اخرى كشفت تحريات رجال اجهزة المخابرات المصرية على محور اخر يستند اليه المخطط وهو احداث فتنة طائفية بمصر وذلك عن طريق ارسال خطابات مرسلة من مدينة جيرسي الامريكية للعديد من الوزراء المصريين وكبار الكتاب والاعلاميين تهاجم جميعا الاسلام وتتهمه بانه دين التعصب الاعمى والتخلف وقد استطاع الصهاينة تجنيد بعض المصريين الموجودين في المهجر لتنفيذ المخطط .

واوضحت المصادر الامنية ان المخطط يستهدف تقسيم مصر الى اربع دويلات صغيرة متناحرة يخصص الجزء الشمالي منها للمسلمين والجنوبي المسيحيين وسيناء وشرق مصر الى عرب البدو والجزء الغربي من مصر يكون من نصيب النوبيين والمصريين من اصل اسود في محاولة لتحويل مصر الى لبنان اخرى .



الأحرار فى كل مكان

عصابة من ١٩ «حرامى» بشرطة مرافق الاسكندرية

علمت « الاحرار » ان وزارة الداخلية تجرى تحقيقات سرية جدا مع ١٩ من ضباط شرطة المرافق بالاسكندرية اثبتت التحريات انهم قاموا بمخالفات جسيمة بالمحافظة اجريت هذه التحقيقات بعد الاطلاع على تقرير سرى هام اعده احد كبار ضباط الشرطة بالمحافظة.

كشف التقرير عن ١٩ اسما من كبار ضباط الشرطة بالمحافظة احدهم يشغل منصبا هاما بديوان عام المحافظة يحصل على كميات هائلة من الارز يقوم ببيعها بديوان عام المحافظة وادارة شرطة المرافق عن طريق مقدم شرطة يقوم باستلام هذه الكميات من شركة المضارب.

وقال التقرير ان شرطة المرافق تقوم بالتلاعب فى السلع الغذائية والمضبوطات التى تصادرها عن طريق بيعها للأمن الغذائى والتوزيع السمكى لصالح زعماء هذه الخلية الخطيرة التى انشأت مكتبا « فخما » لتحصيل الرشاوى من المواطنين الذين يرغبون فى الحصول على شقق فى المساكن الشعبية.

وذكر التقرير ان المقدم اياه .. دأب على الاتفاق مع المحاسيب بشرطة المرافق لإحضار السيارات ثم يقوم باصلاحها عن طريق تهديد اصحاب ورش منطقة الازاريطة دون مقابل ثم يقوم ببيع هذه السيارات بعد اصلاحها.

علقة «سخنة» من الحرس الجمهورى لسيدة مسنة طلبت مقابلة الرئيس !

اعتدت قوة من الحرس الجمهورى على السيدة نادرة حسين عبدالمجيد التى تبلغ من العمر ٦٣ عاما كانت السيدة نادرة قد قامت بمحاولة لمقابلة الرئيس حسنى مبارك بمقر الرئاسة بمصر الجديدة، إلا أنها فوجئت بعدد هائل من الحرس يمنعها من الاقتراب من القصر ..

دفع

احد الحراس ـ وكان يرتدى ملابس مدنية ـ المرأة على الأرض مما أدى الى اصابتها بردود وكدمات فى وجهها وقدميها وتم ابعادها عن المكان فى الحال.

كانت نادرة حسين عبدالمجيد قد اشتعل قلبها ألما وحسرة على وليدها الوحيد الذى يتعرض لاقسى أنواع التعذيب وأبشعها على يد رجال زكى بدر فى سجن استقبال طرة .. لم تتمالك السيدة عواطفها يوم وقفة عرفات وذهبت لتتوسل للرئيس كى يطلق سراح ابنها فنالها ماتنالها من لطمات وكدمات هدية فى عيد الاضحى.

مديرية زراعة المنيا رفضت تأشيرة مبارك

ضاع فلاح المنيا شلقامى عبدالحميد الذى ملأت الصحف القومية له .. بعد حصوله على تأشيرة من الرئيس مبارك « تربط الارض التى فى حوزته وتحصل ايجارها »، رفضت مديرية الزراعة بالمنيا تنفيذ تأشيرة الرئيس مبارك ـ وقامت قوة من مهندسى الزراعة بصاحبها بلدوزر باقتلاع زراعات الفلاح ونزع أشجار الموز والخضراوات وحرث الارض.

تقدم فلاح المنيا ـ بشكوى الى رئاسة الجمهورية ـ لحمايته من مافيا الزراعة فى المنيا .. التى قضت على الاخضر واليابس ..

إلغاء الدرجة الثالثة من قطارات السكك الحديدية

يبدأ من اكتوبر القادم تنفيذ الخطة الجديدة لتطوير السكك الحديدية يشمل التطوير الغاء عربات الدرجة الثالثة واستبدالها بالدرجة الثانية السياحية مع تحريك قيمة السفر عليها.

محافظ الشرقية يفضلها راقصة !

كتب ـ نبيل صادق :

أصدر امين ميكيس محافظ الشرقية امرا بمنع الاعانة المالية التى خصصها المجلس المحلى للمحافظة للمساهمة فى إصدار مجلة صوت الشرقية بسبب قيامها بنشر تحقيقات صحفية انتقدت فيها بعض مشروعات المحافظة من بينها مشروع الثروة الحيوانية ومشروع الرصف.

الجدير بالذكر ان مجلة صوت الشرقية تصدر من عام ١٩٦٣ وحتى الآن وبسبب ارتفاع اسعار الورق والطباعة فقد خصص لها المجلس المحلى إعانة مالية من صندوق الخدمات لتساعدها على الاصدار اسوة بفرق الفنون الشعبية والرقص بالمحافظة التى يتم تمويلها بمبالغ محترمة من صندوق الخدمات ايضا .. وحتى لا تتوقف عن الصدور فقد اطالب المسئولون بالمحافظة بان تتوقف المجلة عن النقد وان ترقص للمحافظ هى الاخرى.

امين ميكيس

نقابة الصحفيين ترفض الاعتراف بصحيفة حزبية

رفضت نقابة الصحفيين قيد اثنين من الصحفيين فى جدول الصحفيين ـ جاء فى أسباب رفض النقابة ـ ان جريدة الحزب التى يعملان بها جريدة غير منتظمة وتمثل نشرة غير دورية .. للحزب المعارض الذى يصدرها حسب التساهيل ..

القنصلية الاسرائيلية تنتقل الى مقرها الجديد

كتب ـ مجدى نور الدين

تم نقل قنصلية اسرائيل بالاسكندرية من شارع جمال عبدالناصر الى العقار ٢٠٧ بشارع عبدالسلام عارف بحى لوران. صدرت التعليمات الى المسئولين بوزارتى الخارجية والداخلية ومحافظة الاسكندرية بضرورة توفير مقر جديد للقنصلية بعد ان ابدى سكان العقار رفضا شديدا لتواجد القنصلية فى المبنى الذى يقطنونه.

اتخذت وزارة الداخلية عددا من الإجراءات الامنية خشية وقوع مايهدد حياة الدبلوماسيين الاسرائيليين نتيجة سخط المواطنين.

كانت « الاحرار » قد نشرت فى اعدادها السابقة ان اهالى حى لوران وسكان العمارة ٢٠٧ ش عبدالسلام عارف ارسلوا انذارا الى كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية واللواء زكى بدر وزير الداخلية يستنكرون فيه نقل القنصلية وما يستتبع ذلك من اخطار تهدد السكان ومايسوف يتعرضون له من انواع التضييق بسبب دواعى الامن الزائدة عن الحد التى تفرضها اجهزة الامن المتنوعة بالمنطقة وتفتيش زوار العقار مما قد يعكر صفو الحياة اليومية لسكان المنطقة.

مظاهرة صاخبة فى اسوان

قام اعضاء الجماعة الاسلامية باسوان بمظاهرة احتجاجا على حصار قوات الامن المركزى لمسجد الرحمن باسوان وتحرشهم باعضاء الجماعة الاسلامية ومنعهم من إلقاء الدروس وهتف المتظاهرون هتافات منددة بسياسة زكى بدر وسقوطه.

صاحبة مجلة لواء الاسلام تقاضى جريدة الأهرام

كتبت ـ غادة العيسوى :

قضت محكمة الاستئناف برفض الدعوى التى اقامتها جريدة الأهرام ضد السيدة فاطمة أحمد حمزة صاحبة امتياز مجلة لواء الاسلام.

وكانت الجريدة قد أقامت دعوة ضد السيدة فاطمة احمد حمزه لمطالبتها بتأدية مبلغ كرصيد لطبع أعداد مجلة لواء الاسلام والمطالبة الودية لم تجد معها كما ادعت الجريدة فلذلك اقامت الدعوى ضدها وقد طلبت صاحبة الامتياز فترة لتقديم مستندات رسمية تفيد بانها سددت القيمة المطلوبة الا ان الخبير لم يمهلها فى ذلك نظرا لان المستندات كانت بحوزتها بالسعودية لتواجدها هناك معظم فترات السنة ولهذا السبب لم تتمكن من تقديمها سريعا وأوضحت ان اعدادا كبيرة من المجلة التى تطالب الجريدة بسداد قيمتها قد اعيدت مرة اخرى لعدم صلاحيتها ولوجود عيوب ولهذه الاسباب قضت المحكمة بحكمها السابق

اسرة رجاء الهادى تتهم الامن بقتله داخل السجن

علمت الاحرار من مصادر أمنية ان اسرة رجاء الهادى أحد المتهمين فى قضية الصناعة والذى توفى داخل محكمة أمن الدولة العليا اثناء احدى الجلسات قد بدأت الاستعداد لاقامة دعوة قضائية ضد المسئولين بالداخلية تتهمهم فيها بقتله مسموما داخل السجن ..

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد أصدرت حكمها النهائى فى قضية الصناعة يوم الاربعاء الماضى برئاسة المستشار محمد شوقى محمود وامانة سر فايز رمضان ومحمود شحاتة.

الزبالة داخل زجاجة سيورت كولا

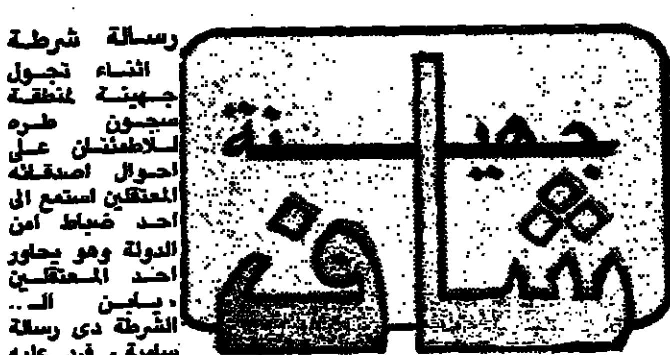
نيابة شرق الاسكندرية تحقق فى بلاغ تقدم به احد المواطنين بعد ان قدم للنيابة زجاجة سيورت كولا مغلقة وفى قاعها زبالة وأوراق، والاحرار تنتظر نتيجة هذا التحقيق لوضع حد لاهمال هذه الشركات حرصا على صحة المواطنين.

خبير دولى لوضع سياسة للأجور والأسعار فى مصر

استعانت وزارة القوى العاملة بخبير عالمى لموازنة الاجور والاسعار .. الخبير تم اختياره من منظمة العمل الدولية ..

تتحمل وزارة القوى العاملة نفقات البحوث الخاصة التى طلبها الخبير ـ لاعداد دراسته ..

جاء ذلك بعد ان عجزت الحكومة المصرية عن المواءمة بين الاجور والاسعار التى ضاع فى لهيبها محدودو الدخل.



رسالة شرطة

اثناء تجول جهينة لمنطقة سجون طره للاطمئنان على احوال اصدقائه المعتقلين استمع الى احد ضباط امن الدولة وهو يحاور احد المعتقلين « يابن الـ .. الشرطة دى رسالة سامية » فرد عليه المعتقل فى ادب نعم رسالة « سامية جمال ».

الشرطة تحمى المخمورين

بدأ « جهينة » يستعد لاداء صلاة الفجر ليبدأ عمله اليومى فى اكتشاف بلاوى الزمن وبعد ان ادى الصلاة فى مسجد الكخيا بعابدين فوجىء اثناء خروجه بالسيارة رقم ٢٨٢ بيجو لونها فستقى ميتالك وبها عدد من السكارى وبصحبتهم بعض الساقطات وشاهد امام السيارة موتوسيكل حراسة يقوده ضابط شرطة وتساءل جهينة هل اصبحت الشرطة تحمى المخمورين والحشاشين لكن جهينة سكت لما عرف ان بالسيارة احد كبار المسئولين.

باق من الزمن ٦٠ يوما

بدأ زكى بدر يستعد للاقامة الدائمة فى مدينة شبين الكوم بالمنوفية فقد شاهده جهينة وهو يأمر احدى شركات الاسكان الشهيرة بسرعة بناء فيلا جديدة له بشبين الكوم واكد عليهم الانتهاء من التنفيذ خلال ٦٠ يوما .. وسأل جهينة عن سبب الاستعجال فعلم انه لم يبق على تغيير الوزارة سوى ٦٠ يوما فقط !!

« بعيدا عن قرف المحافظة »

علم « جهينة » ان محافظ احدى محافظات الوجه البحرى قام مؤخرا بشراء شقة فى حى مصر الجديدة بمبلغ ٧٠ الف جنيه .. نفس المحافظ قام فى العام الماضى بشراء فيلاتين بقرية مجاويش السياحية على البحر الاحمر واعلن للمحيطين به انه اشتراهما ليقضى فيهما اجازاته الصيفية للترفيه عن نفسه مع اصدقائه بعيدا عن قرف المحافظة ومشاكلها التى لاتنتهى. هذا المحافظ عاد مؤخرا من الاراضى المقدسة بعد اداء فريضة الحج .. « ومبروك ياحاج »

قالها جهينة وهو يتساءل بسذاجه هل منصب المحافظ ومايتقاضاه من مرتب يكفى لشراء فيلاتين وشقة فى هذه الفترة الزمنية البسيطة ؟!

السفلة والصراصير فى مجلس ادارة شركة تموينية

تعجب « جهينة » عند مشاهدته لمحضر اجتماع مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة السلع بالجملة حيث ورد فى اجتماع المجلس بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٨ كلمات منبوذة فى المحضر ووقع عليها رئيس المجلس منها السفلة والصراصير ويقصد بها بعض العاملين بالشركة وبعض اعضاء مجلس الادارة واعتقد جهينة ان رئيس مجلس الادارة هو اللواء زكى بدر لكنه فوجىء بشخص اخر.

جدير بالذكر ان الرقابة الادارية تحقق الان حول مخالفات الشركة مع اكبر مورد لها للسكر وصدر قرار من المدعى الاشتراكى بمنعه من السفر.

زكى بدر يهدد امن الدولة بسوهاج

قام « جهينة » بزيارة سريعة الى مبنى مباحث امن الدولة بسوهاج فوجد حالة من التوتر نتيجة لعدم استطاعتهم القبض على احد امراء الجماعة الاسلامية والذى هاجم زكى بدر هجوما شديدا حيث اصدر زكى بدر اليهم اوامر تخيرهم بين القبض عليهم او استقالتهم و« جهينة » يشفق على حبايبنا لانهم سوف يقدمون استقالتهم طبعا ..

يابخته .. !

احد الوزراء الحاليين تقاضى مليونى جنيه هو واخرون من احدى شركات توظيف الاموال الشهيرة مقابل بيع قيراط ارض يملكه واخرون ضمن ارض عمارة ناشيونال بشارع سليمان باشا بالقاهرة ـ يابخته.



د . على لطفى — احمد الصباحى

لطفى يرفض مقابلة الصباحى

احمد الصباحى ثائر بعد ان رفض الدكتور على لطفى الاستجابة لطلبه فى تحديد موعد المقابلة ـ اشر الدكتور لطفى على طلب المقابلة يرجأ الى موعد اخر حسب الظروف .. وكان الصباحى قد طلب هذا الموعد للمطالبة بدعم مالى لحزب الامة.

قال الصباحى للمحيطين به ـ اخر خدمة الغز ـ وكان الحزب الوطنى قد جند الصباحى فى وضع دعوى ضد التحالف وجنده لمهاجمة احزاب المعارضة. هدد الصباحى المسئولين فى الحزب الوطنى بالتراجع عن تجنيده فى مهاجمة المعارضة.

مهرجان الادب الفلسطينى فى القدس المحتلة

يقام حاليا فى الارض المحتلة « المهرجان الوطنى الثالث للادب الفلسطينى فى الارض المحتلة »، تحت رعاية اتحاد الكتاب الفلسطينيين وذلك بمدينة القدس المحتلة تحت شعار « الادب الفلسطينى بعد عشرين عاما من الاحتلال ».

يستمر المهرجان الذى يحضره عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين فى الارض المحتلة لمدة اسبوعين.

بعد حركة اعتقالات واسعة :

الداخلية تغلق المساجد بعد صلاة المغرب !

قررت وزارة الداخلية اغلاق المساجد بعد صلاة المغرب مباشرة بمركز العسون ـ المنوفية ـ على ان يعاد فتحها لصلاة العشاء لمدة ربع ساعة فقط ثم تغلق وقامت نقطة الشرطة بقرى المركز « ٦٢ قرية » بتوزيع منشورات لائمة المساجد بذلك وتعيين خفير لكل مسجد للاشراف على تنفيذ هذه التعليمات.

وقد ورد فى منشورات وزارة الداخلية ان نشاط الجماعات الاسلامية المريب يستدعى ذلك.

كما جاءت التعليمات بعدم فتح المساجد لصلاة العشاء مطلقا فى تسع قرى.

ويذكر ان حركة اعتقالات واسعة للجماعات الاسلامية بقرى المركز قد جرت فى الشهر الماضى حتى ان عدد المعتقلين فى القرى التسع المحرومة من صلاة العشاء وصل الى ١٥٠ شخصا.

مصر فى لوحات صينية

اقامت الفنانة الصينية سون معرضا لوحاتها التشكيلية التى قامت برسمها من خلال التأثر بجمال مصر واهراماتها ونيلها خلال الفترة التى رافقت فيها زوجها البروفسور فى اداب اللغة الصينية.

ضم المعرض اكثر من عشر لوحات تصويرية تصور أجمل المناطق والاثار فى مصر وانسابت ريشتها فى جمال ورقة تجسد جمال مصر وطبيعتها.

وتستعد الفنانة الصينية لاقامة المعرض بأتيليه القاهرة فى الايام القادمة.

اللواء شفن ماذا يقول ؟

سكرتير عام المحافظة الموقوف يصدر قرارات ادارية

تفاقمت ازمة مشروع اسكان الشباب للعاملين بشركة السويس للبترول بعد اكتشاف وجود خطاب من المحافظة بتوقيع سكرتير عام المحافظة الذى تقرر ايقافه لحين انتهاء التحقيقات التى تتم معه يطلب فيه من بنك القاهرة صرف مليون جنيه قيمة خطاب الضمان الخاص بالمشروع.

جدير بالذكر ان مكتب رئيس الجمهورية ارسل مذكرة لوزارة الحكم المحلى لوقف المخالفات التى اعاقت المشروع لحل ازمة الاسكان وان نواب التحالف بالسويس عبدالعظيم عبدالمجيد وفاروق متولى قد خلا من محاولة أخيرة لاستكمال المشروع قبل انفجار الموقف فى المحافظة.

كانت « الاحرار » تابعت الموضوع فى اعدادها الماضية فى شهر يوليو الماضى.

حلال لصحف الحكومة حرام على المعارضة !

اصدر كبار المسئولين بوزارة الداخلية تعليماتهم الى ادارة العلاقات العامة بالوزارة بمنع دخول محررى صحف المعارضة الى مبنى الوزارة.

كان زكى بدر وزير الداخلية قد ثار فى اجتماعاته الاخيرة بمساعديه تسرب ادق اخبار الوزارة وتحركات الوزير وكبار المسئولين فيها الى صحف المعارضة.

هل تترك فيفى عبده الرقص من أجل عيون المسرح ؟

جذب المسرح الراقصة فيفى عبده فاشتركت مع فاروق الفيشاوى فى بطولة مسرحية « شباب إمرأة » التى مثلتها تحية كاريوكا للسينما ونجح الفيلم نجاحا كبيرا.

بدأ عرض المسرحية على مسرح الجلاء امس واشترك فى التمثيل الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا والفنان القدير حمدى احمد ومجموعة من شباب الفنانين.

والسؤال هل ستستطيع الراقصة فيفى عبده ان تثبت اقدامها على المسرح ؟ انها بداية صعبة ومشوار اكثر صعوبة فحبها للرقص يجعل وسطها لايتوقف لحظة واحدة عن الاهتزاز وهى على المسرح، كما انها بعد ان انهت البروفة « الجنرال » اسرعت بالذهاب الى مكانها المفضل فندق ميناهاوس الذى ترقص فيه

صراع بين النيابة والشرطة

حاصرت قوات الشرطة مقر النيابة بسوهاج بعد مشادة كلامية بين محمد الصاوى وكيل النيابة وضباط الشرطة لاصرارهم على اعتقال مواطنين افرجت عنهم النيابة.

وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض قبل العيد على ٤ من اعضاء الجماعة الاسلامية بسوهاج وقدمتهم للنيابة بتهمة اعداد منشورات العيد فقامت النيابة باخلاء سبيلهم الا ان مباحث امن الدولة احتجزتهم بقسم الشرطة فقدم اهالى المعتقلين بلاغا للنيابة فقام وكيل النيابة بالتحقيق واصطحب المعتقلين معه الى مبنى النيابة فثارت الشرطة وحدث ماحدث ؟!

دعوى ضد زكى بدر

اقام قمر موسى المحامى دعوى قضائية ضد زكى بدر بشخصه لاتهامه بسبه وقذفه

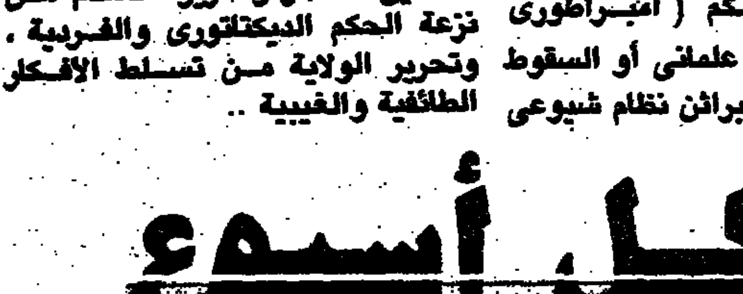
وكان قمر موسى قد اقام دعوى تعويض امام محكمة جنح عابدين عن فترة اعتقاله فرفعت الداخلية مذكرة تتهمه فيها بانضمامه الى تنظيم قبطى متطرف يهدف الى ابتزاز اموال الدولة ..

مع انه عضو فى جماعة الاخوان المسلمين.

لايوجد مسلم واحد فى العالم فى قلبه ذرة حب لله ولرسوله يتمنى عودة ايران ثانية لنظام حكم (امبراطورى علمانى) أو رئاسى علمانى أو السقوط يوما ما فى مخالب وبراثن نظام شيوعى ملحد، والامل الوحيد معقود على وجود النظام الذى يرفع شعار الاسلام بشرط تصحيح المسار وتحرير النظام من نزعة الحكم الديكتاتورى والفردية، وتحرير الولاية من تسلط الافكار الطائفية والغيبية ..



بقلم : محمد عامر



حكام إيران .. فى ميزان الاسلام

بهذه العبارات ختم الطبيب فاروق عبد السلام كتابه القيم « ولاية الفقيه فى ميزان الاسلام » والكتاب مائة واثنتا عشرة صفحة من القطع الصغير، استطاع وهو الكاتب الاسلامى ان يعرض فيه بامانة نظرية ولاية الفقيه عند الخومينى وكيف ان الحكم فى ايران يقوم على هذه النظرية وقد قام الكاتب بتشريحها وبيان اخطائها فهو فى البداية يقول ان الخومينى بوصفه واحدا من فقهاء الدين ويكتب فى الفقه السياسى كان من المتوقع منه والطبيعى أن يصفع الباب بشدة فى وجه العلمانيين ودعاة الفصل بين الدين والسياسة.

ولهذا كان لكلام الخومينى وقع السحر عند شباب الجماعات الاسلامية والتيار الاسلامى بصفة عامة ومهما قيل عن كتابه « الحكومة الاسلامية » فان ما فيه من أفكار لا ترقى بأية حال من الاحوال الى مستوى النظرية السياسية المدروسة والكاملة فنظرية ولاية الفقيه تحمل فى داخلها نقاط ضعف من أهمها انه لم يبين كيفية اختيار الحاكم الفقيه ولا كيفية عزله كما أنه رفض مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية كما يتضح فيها نبرة التعصب الطائفى اذ تكشف عن أحلام وآمال توسعية تختص بالمد الشيعى كما أن الخومينى لا يعتمد فى استشهاداته الى شىء وقع فى زمن الخلافة الراشدة لأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ..

ويتحدث الكاتب عن التطبيق العملى لهذه النظرية فيقول إن النظرية التى تفشل على يد صاحبها من الصعب نجاحها على يد غيره، فالخومينى قد مر على حكمه لايران ثمانى سنوات وهى مدة تكفى للحكم على تقييم نظامه فهى تساوى فترتين من فترات الرئاسة فى أمريكا ويؤكد الكاتب أن أى منصف لا يستطيع ان يقول إن حكومة الخومينى حكومة عادلة وعالمية فعدد الضحايا الذين سقطوا حتى الآن بين صفوف المعارضين لنظام الخومينى يفوق بكثير عدد من سقطوا من الضحايا فى ظل الانظمة الديكتاتورية فى العالم الثالث وينتهى الكاتب الى أن الحكم فى ايران نظام فردى يتحكم فيه بمفرده الفقيه المتربع على عرش السلطة مدى الحياة فليس لرئاسته فترة محددة ولا تؤثر فيه معارضة برلمانية ولا تنال منه رقابة قضائية فهو الكل فى الكل حتى الممات ولا ينسى الكاتب ان يلمس بمبضع الجراح موطن الداء فى جسم الأمة الاسلامية وهو حرب الخليج التى يصفها بأنها من أحط الحروب التى شهدها العالم الاسلامى فى النصف الثانى من القرن العشرين والتى تقدر خسائرها فى ستة أعوام بقرابة ٤٦٠ مليار دولار وأكثر من مليون قتيل وجريح هذه الثروة البشرية والمادية ضاعت على بلدين مسلمين.

وأن هذه المليارات الضائعة كانت تكفى لسداد ديون ١٥ دولة مثل دولتنا مصر واقالتها من عثرتها وذلها أمام دائنيها ..

ويرى الكاتب أن وقف الحرب مقدم على البحث من الظالم ومن المظلوم ؟

ويرى الكاتب ان حرب الخليج وغيرها من الحروب وراءها سبب واحد هو ديكتاتورية الحاكم وتسلطه وانفراده وحده بأخذ القرار مهما يقال عن مؤسسات ومجالس استشارية فهى جميعا مجالس شكلية فصدام حسين هو وحده صاحب قرار اعلان الحرب على ايران ولم يكن أى عراقى يومها يجرؤ على ان يخالفه الرأى، والخومينى هو وحده الذى يملك قرار استمرار هذه الحرب أو وقفها وقبول الصلح ـ ولو أن شعب ايران كله جمع رأيه اليوم على قبول الصلح ووقف الحرب، ورأى الخومينى وحده عكس ذلك لكان القرار قرار الخومينى والرأى رأى الخومينى ..

فاذا قورن الخومينى بغيره من حكام المسلمين كان الامر أدعى لمزيد من الاسى والحزن لانه فى ظل ولاية الفقيه ورفع شعار الحكومة الاسلامية كان من المتوقع من الحاكم اذا كان فقيها وعالم دين ان يكون قراره أكثر حكمة وأكثر رحمة تدينا وحنكة من الحاكم اذا كان عسكريا أو مدنيا ومن غير علماء الدين ..

ويتساءل الكاتب ما الذى اضافته ولاية الفقيه وما الجديد الذى جاءت به لمثل هذه الأزمات المصيرية والظروف الحزينة الدامية حتى يصدر الفقيه الحاكم قرارا أكثر رحمة وأكثر تريثا من قرار العسكرى الهائج أو الحاكم الفاسد أو الشاه الطاغية ؟

ويجيب : لم تضف ولاية الفقيه شيئا على الاطلاق فالخومينى فى حرب الخليج هو نفسه عبد الناصر فى حرب اليمن والخومينى مع معارضيه السياسيين هو نفسه معمر القذافى وعبد الناصر ونميرى وحافظ الأسد لا فرق. ويلخص الكاتب رأيه فى حرب الخليج بأن مأساة حرب الخليج وموقف حكام ايران منها ونصيبهم الكبير من المسئولية عنها برهان حى وشاهد اثبات على أن ولاية الفقيه كما كتبها وطبقها الخومينى لا تمثل الحكومة الاسلامية كما يجب أن تكون فيها من الثغرات والاعتقادات والملابسات وقلة الضمانات ما يجعلها فى الحقيقة وعلى أرض الواقع مجرد نظام من أنظمة حكم الفرد ولا يستطيع أى منصف ولا حتى أى متحيز ومجامل تبرئة الحكم فى ايران بعد تجربة سبع سنوات فى الحكم من هذه الخصال الثلاث (الديكتاتورية والطائفية وقلة الخبرة السياسية).

والكتاب جدير بالقراءة فمؤلفه عرف بكتاباته الاسلامية المتعمقة فلا ينبغى أن يتطرق أدنى شك الى القارىء أنه يحاول ضرب الثورة الايرانية لانها اسلامية فطالما دافع هو وغيره من الاسلاميين عنها يوم أن كانت تمثل الأمل عند المسلمين، وكل ما أراده ونجح فيه أنه عرض نظرية الخومينى « ولاية الفقيه » التى يقوم عليها الحكم فى ايران وبين الكاتب ما وقعت فيه من أخطاء عند التطبيق العملى أبعدها عن الاسلام يستطيع القارىء أن يلمسها عند قراءته الكتاب، ويكفى أن حكام ايران صموا اذانهم عن قول الحق تبارك وتعالى :

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها » واغمضوا أعينهم عن الدمار الذى يحصد بلدين اسلاميين ولم يستجيبوا لنداء العالم الاسلامى بوقف هذه الحرب الفاجرة.

وبم يفسر حكام ايران ما قام به مواطنوهم فى البلد الحرام مكة المكرمة وقت أداء فريضة الحج قبل الوقوف بعرفات هذا العام من هتافات ونداءات لغير الله ومن ترويع للآمنين ومن تخريب وتدمير وإحراق لمال المسلمين هل كانوا يقصدون بما فعلوا وجه الله ؟! ..

تلغرافات

● العزيز الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة فى غمرة الاستعداد لأوبرا الاخت عايدة ارجو الا يفوتك اعداد خطبة جهنمية انتيكة باللغة الانجليزية الثالثة اسوة بالخيكم الفلته محافظ قنا وفقكم الله وذلك يو .. مقدما.

● انتهى اعتصام الاخوة الفنانين وبدأ اعتصام عمال المحلة .. والفلاحين

● العزيز الحسينى رمضان رئيس القطاع الاقتصادى الاعلانات التليفزيونية لماذا لاتخضع لمراجعة قانونية يثبت فيها المعلن صدق ادعاءاته واقواله الناعمة الوردية حتى لايصبح الاعلان هو الوسيلة العصرية لنشر الطرق الاحتيالية ..

● العزيز احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين اذا كانت الفنانة الكبيرة وردة قد فقعت نادى الاتحاد السكندرى هذه البمبة فاين دور النقابة من هذه التصرفات الفجة .. ؟ ارجو ان تكون الاجابة من مقام الرومبا.

● ولندنا العزيز المخرج الاذاعى يوسف حجازى سلامة قلبك وسلامتك ودعاؤنا الى الله ان تعود الى مستمعيك وفنك.

● ارتفعت اسعار الاعلاف وانحدر المستوى العام للاعلام ..

● الى عزيزتى وحبيبتى وحبيبتى « ابتهال » مبارك عيد ميلادك الاول يا صغيرتى يامن عرفت منك ان اغلى كلمة فى الدنيا هى « ابنتى ».

فايز حلاوة

طبعت بمطابع اخبار اليوم